


الغيث بعد صدور الأمر الملكي

# أعتز بثقة خادم الحرمين وسمو ولي عهده وهي دافع لي للبذل

بمناسبة ملتقى مديري الفروع الثاني أواخر شعبان

## معالية: تشريف سمو وزير الداخلية فرصة للقاء سموه الكريم والاستماع إلى توجيهاته السديدة

## المسلم مأمور بالاتباع ومنهي عن الابتداع

ميادين رياضة المشي

# صحة أبدان أم سقم أخلاق؟!

الرئاسة: لا نقف ضد عمل المرأة

حقيقة منتحل شخصية رجل الهيئة!




## نعمة الإسلام

(...فالرجاء أن تقوموا على أنفسكم، وتناصحوا إخوانكم المسلمين، وترجعوا إلى ربكم، وتتوبوا إليه، وتقوموا بالواجب بالاعتراف بنعمة التوحيد، والاعتراف بما أعطاكم الله من الخير الجزيل من الأمن والصحة وغير ذلك، وتجتهدوا في الاستغفار والتوبة وتنفقوا مما أعطاكم الله على ضعفاء إخوانكم المسلمين، وتؤدوا النصيحة للخاص والعام كل على حسبه؛ العالم على قدر علمه وموقفه، وطالب العلم على قدر اقتداره، والباقي ممن كان يقدر يقوم بما أوجب الله عليه من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فعليه أن يقوم بذلك على قدر استطاعته على الأمر المشروع، وأما العاجز فيقوم على نفسه، لأن الوقت الفائت هو وقت الدعاء والرجاء، والوقت الحاضر هو وقت الخوف و العمل. نرجو أن الله سبحانه ينصر دينه ويعلي كلمته، ويجعلنا وإياكم من أنصاره، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم).

جلالة الملك عبد العزيز - رحمه الله -

١٥ ربيع الآخر ١٣٦٠هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

# السلام عليكم

## شواهد تتجدد

ثباتنا في هذه البلاد حكومة وشعباً على المبادئ والمنطلقات التي تنطلق من منطلق هذا الدين لا شك أنه ثبات كبير جداً كثبات الجبال ورسخوها، بل هو أشد ثبوتاً منها فلو تزحزحت الجبال لبقي ثباتنا صامداً لا تضره زوابع الزمن ومتغيراته، ونحن في هذه البلاد المملكة العربية السعودية حكومة وشعباً في كل يوم لنا شاهد يتجدد من شواهد المصداقية والثبات على المبادئ وهو ثبات لا نريد به سمعة ولا رياء، بل نتواصى به جيلاً من بعد جيل رجاء طاعة لله جلّ وعلا وطاعة رسوله ﷺ، ومن ذلك الثبات على المبادئ والمنطلقات التي تنطلق من هذا الدين العظيم للعناية والرعاية بشعيرة عظيمة من شعائر هذا الدين ألا وهي شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؛ تلك الشعيرة التي نالت بها الأمة الخيرية على غيرها من الأمم، قال تعالى: ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ [آل عمران: ١١٠]، وشواهد تلك العناية لدينا في حصن الإسلام وملاذ الإيمان المملكة العربية السعودية كثيرة جداً، بل هي شواهد تتجدد في كل وقت وحين.

غير أننا هنا نستعرض شاهداً واحداً من تلك الشواهد ألا وهو ذلكم الرد الملجم من لدن صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية عقب رعاية سموه الكريم حفل تخريج عدد من الدورات بمدينة التدريب بالرياض حين رد سموه على تلك الأبواق الخارجية التي اعتبرت توجيه قضايا المعاكسات لهيئة التحقيق والإدعاء العام تقليصاً لدور هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، حيث قال سموه كلمات تكتب بمداد الذهب وتسجل في سجل التاريخ حيث قال: «هذا تفسير غير صحيح الهيئة قائمة بواجبها وستقوم والدعم لها مستمر وهي ركيزة من ركائز الإسلام الحقيقية والمدنية ينفذها ولي الأمر» وقال سموه: «أعتقد أن النص القرآني واضح ﴿الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنكَرِ﴾ [الحج: ٤١]، مبيّناً سموه أن هذه ما هي إلا إجراءات تعاونية بحكم الإجراءات الجزائية التي تحدد جهات التحقيق».

وقال سموه: «ولكن نحن سنعمل على أن يشاركوا في التحقيق بحكم الاختصاص ولا نريد أن نحملهم أعباء أكثر والحمد لله رجال التحقيق والإدعاء العام هم في مستوى جيد من التأهيل بوزارة الداخلية والتأهيل الشرعي في نفس الوقت، وهم يماثلون إخوانهم رجال الهيئة وسيتم التنسيق مع رجال الهيئة بأن نشرك أحد رجال الهيئة مع جهات التحقيق والإدعاء العام» ا.هـ.

رد سموه الكريم جاء كما ذكرنا آنفاً ملجماً لتلك الأفواه وتلك الأبواق التي نجدها دائماً وأبداً مشككة في هذه البلاد وخصوصاً كل ما له صلة برعايتها وعنايتها بشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

الحديث يطول عن إجابة سموه الملجمة لتلك الأفواه فهي إجابة جاءت كعادة سموه الكريم دائماً إجابة وافية كافية جامعة هادفة صائبة هدفها وبدقة متناهية، وهكذا هم الكبار في عطاءاتهم وفي بذلهم وفي عملهم الدؤوب.

لو كان المجال يسمح بالوقوف أمام كل جزئيات إجابة سموه أو حتى مفردة من مفرداتها لاحتجنا إلى وقفات تليها وقفات لكن حسبنا من القلادة ما أحاط بالعنق.

وختاماً لا نجد إلا أن نقول طبت يا نايف الأمن وطاب ممشاك وتبوأت في الدنيا والآخرة من العزة والسؤدد منزلة عالية سامية.

أحمد الجردان
ajardan@Maktoob.com



﴿ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾


















## صدور الحسبة







نشرة داخلية تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر








توجه الرسائل باسم رئيس التحرير
على العنوان التالي: الرئاسة العامة
لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
إدارة العلاقات العامة
الرياض ١١٤٢٤ ص.ب ١٤٠٣٣
هاتف مباشر ٤٠٣٨٧٣٥
سنترال/ ١٧٤/ ٤٠٥٤٤٤٨ تحويلة فاكس ٢٨٥

البريد الإلكتروني:
almaarof@maktoob.com



ردمك: ٢٩٤٩- ١٣١٩ / إيداع ١٥/٠٠٣٨







**هواتف فروع الرئاسة بمناطق المملكة:**

الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ٤٠٥٤٤٤٨

الرياض: ٠١/٤١١٤٥٥٥ مكة المكرمة: ٠٢/٥٥٧٤٨٠٠ المدينة المنورة: ٠٤/٨٣٨٦٦٠٠
القصيم: ٠٦/٣٢٥١٤٩١ الشرقية: ٠٣/٨٢٦٦١٩٣ عسير: ٠٧/٢٢٦٤٧٨١ تبوك: ٠٤/٤٢٢١٦٣٦
حائل: ٠٦/٥٣٢١٥٧٩ الحدود الشمالية: ٠٤/٦٦١٠٤١٧ جازان: ٠٧/٣١٧١٢٨٧
نجران: ٠٧/٥٢٣٨٤٤٠ الباحة: ٠٧/٧٢٥٣٣٤١ الجوف: ٠٤/٦٢٤٨٤٤٩





# صدور أمر ملكي بالتمديد لمعالي الشيخ الغيث




صدر في الثاني عشر من جمادى الآخرة أمر ملكي كريم فيما يلي نصه:

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم: أ / ٨٨

التاريخ: ١٢ / ٦ / ١٤٢٧هـ

بعون الله تعالى

نحن عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية

بعد الاطلاع على المادة الثامنة والخمسين من النظام الأساسي للحكم الصادر بالأمر الملكي رقم أ / ٩٠ وتاريخ ٢٧ / ٨ / ١٤١٢هـ.

وبعد الاطلاع على نظام الوزراء ونواب الوزراء وموظفي المرتبة الممتازة الصادر بالمرسوم الملكي رقم م / ١٠ وتاريخ ١٨ / ٣ / ١٣٩١هـ.

وبناء على الأمر الملكي رقم أ / ١٤ وتاريخ ٣ / ٣ / ١٤١٤هـ .

أمرنا بما هو آت:

أولاً: تمدد خدمة معالي الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمرتبة وزير لمدة أربع سنوات وذلك اعتباراً من ١٢ / ٦ / ١٤٢٧هـ .

ثانياً: يبلغ أمرنا هذا للجهات المختصة لاعتماده وتنفيذه.

عبدالله بن عبدالعزيز

### الغيث بمناسبة صدور الأمر الملكي بتمديد خدمة معاليه رئيساً عاماً للهيئة

## أعتز بثقة خادم الحرمين وسمو ولي عهده وهي دافع لي لبذل المزيد

رفع معالي الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشكر والامتنان لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود بمناسبة صدور الأمر الملكي الكريم بتمديد خدمة معاليه رئيساً عاماً لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمرتبة وزير لمدة أربع سنوات اعتبارا من ١٢ / ٦ / ١٤٢٧هـ.

وعبّر معاليه عن سعادته واعتزازه بهذه الثقة الغالية التي أولاها إياه ولاة الأمر - أيدهم الله - وقال: إن صدور هذا الأمر الملكي الكريم بتمديد خدمتي رئيساً عاماً لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمرتبة وزير لمدة أربع سنوات ثقة أعتز بها موضحاً أن هذه الثقة ستكون - بإذن الله - دافعاً له لبذل المزيد من الجهد والعطاء لخدمة لهذا الدين العظيم من خلال هذه الشعيرة العظيمة ألا وهي شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر التي أولتها ولاتزال توليها هذه الدولة المباركة كل عناية ورعاية ودعم.

وفي ختام تصريحه جدد معالي الشيخ الغيث شكره لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ولسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز على هذه الثقة الغالية، سائلاً الله جلّ وعلا بمنه وفضله أن يوفقه للقيام بما كُلف به من قبل ولاة الأمر وأن يكون عند ثقتهم - أيدهم الله - وأن يعينه جلّ وعلا ويسدده وأن يحفظ لهذه البلاد دينها وولاة أمرها وأمنها إنه ولي ذلك والقادر عليه.

### السيرة الذاتية لمعالي الرئيس العام

درس الابتدائية في مدرسة العزيزية بالرياض، وتخرج فيها عام ١٣٧٩هـ كما درس المرحلتين المتوسطة والثانوية في معهد الرياض العلمي بالرياض التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وتخرج في عام ١٣٨٥هـ. كما تخرج في كلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للعام الدراسي ١٣٨٨/ ١٣٨٩ هـ، ولمعاليه مساهمات في مجال الدعوة والإرشاد، حيث يقوم بإلقاء المحاضرات والمشاركة في الندوات في المساجد والكليات والمعاهد والمدارس وغيرها، وله مشاركة إعلامية في البرامج الإذاعية والتلفازية والصحافة.

وعن سجل معاليه الوظيفي فهو بأكمله في الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فقد تعين مسجل مصروفات الميزانية بقسم المحاسبة بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وبعد حصوله على الشهاده الجامعية عين رئيساً لمركز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (هيئة السوق بالرياض) ثم رئيساً لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمدينة الرياض، ثم عين مديراً عاماً لفرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة الرياض، بعد ذلك صدر تعيينه وكيلاً للرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ثم صدر الأمر الملكي الكريم بتكليفه رئيساً عاماً مكلفاً لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بعد ذلك صدر الأمر الملكي الكريم بتعيينه رئيساً عاماً لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمرتبة وزير في١٤٢٣/٦/١٢هـ ثم صدر الأمر الملكي الكريم في ١٤٢٧/٦/١٢ هـ بالتمديد لمعاليه رئيساً عاماً لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمرتبة وزير لمدة أربع سنوات.

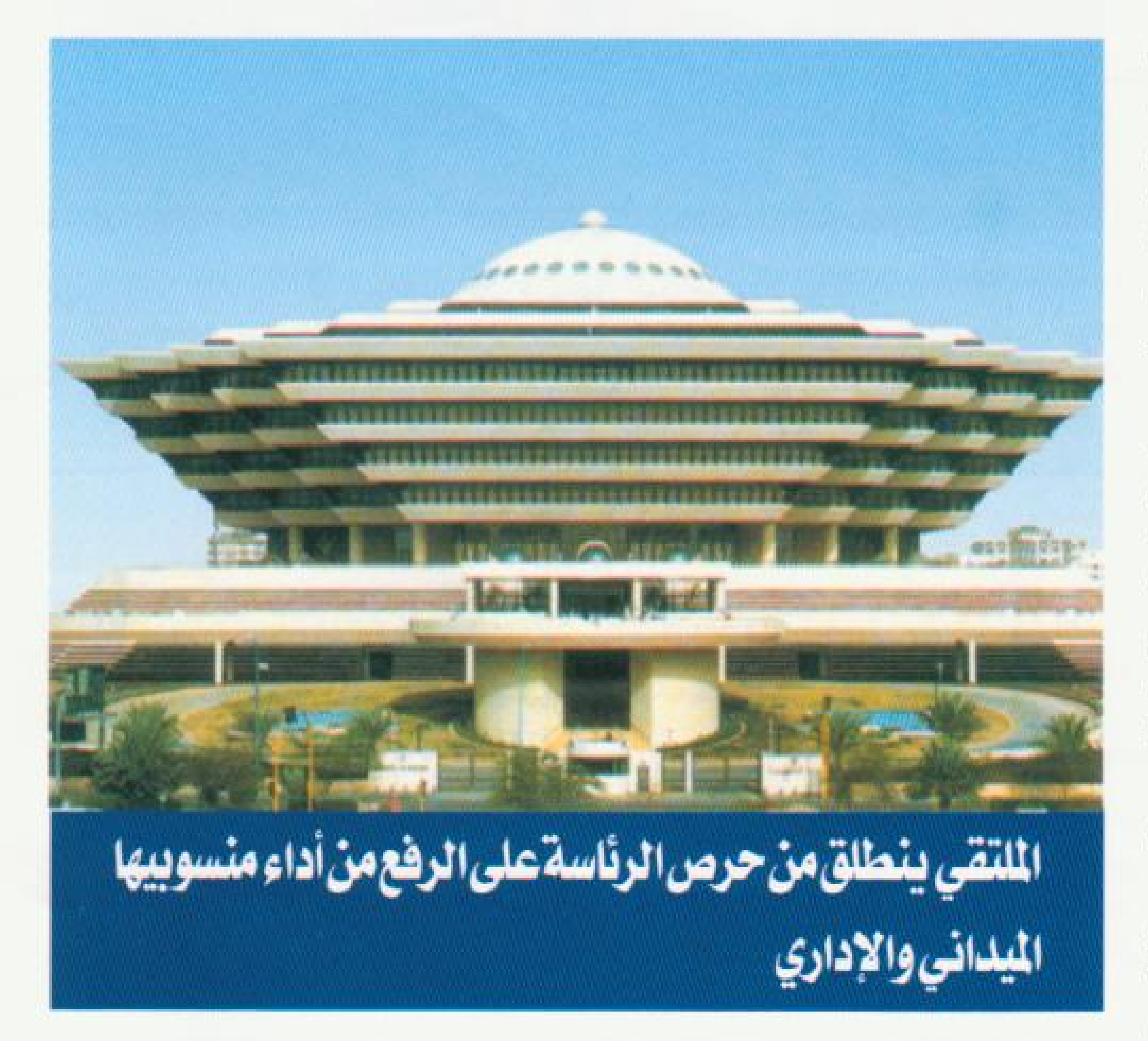
بمناسبة ملتقى مديري الفروع الثاني الذي سينعقد أواخر شعبان

# معالية: تشريف سمو وزير الداخلية فرصة للقاء سموه الكريم والاستماع إلى توجيهاته السديدة

يُشرف صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية مساء يوم الأربعاء الموافق ١٤٢٧/٨/٢٧هـ حفل اختتام أعمال الملتقى الثاني لمديري الفروع ورؤساء هيئات المدن والمحافظات الذي ستقيمه الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر خلال الفترة من يوم الاثنين الموافق ١٤٢٧/٨/٢٥هـ وحتى يوم الأربعاء الموافق ١٤٢٧/٨/٢٧هـ.

صرح بذلك معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث، وعبر معاليه عن سعادته باختتام صاحب السمو الملكي وزير الداخلية الأمير نايف بن عبدالعزيز أعمال الملتقى الثاني لرؤساء هيئات المدن والمحافظات وقال: أن مناسبة تشريف سموه للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومنسوبيها بإختتام الملتقى تعد فرصة للقاء سموه الكريم والاستماع إلى توجيهاته السديدة.

وأضاف الشيخ الغيث أن تنظيم هذا الملتقى يأتي من منطلق حرص الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على تواصل منسوبيها وحثهم على كل ما يؤدي إلى الرفع من أدائهم الميداني والإداري موضحاً إن الملتقى سيتضمن لقاء مفتوح مع معاليه وهو اللقاء الافتتاحي وكذلك لقاء مفتوح لفضيلة وكيل الرئيس العام الأستاذ الدكتور إبراهيم ابن سليمان الهويمل.



## الملتقي ينطلق من حرص الرئاسة على الرفع من أداء منسوبيها الميداني والإداري

وعن أوراق العمل التي ستلقى في هذا الملتقى بين معالية أنها ست أوراق بمعدل ورقتين كل يوم، ففي اليوم الأول سيلقي فضيلة الشيخ عثمان بن ناصر العثمان مساعد مدير عام فرع الرئاسة العامة بمنطقة الرياض ورقة بعنوان: (عمل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، بين الواقع والمأمول) تليها الورقة الثانية وهي بعنوان: (دور الهيئة في معالجة المخالفات الشرعية في التجمعات الموسمية) يلقيها فضيلة الشيخ د. عبدالله بن دجين السهلي الأستاذ بجامعة الملك سعود، أما في اليوم الثاني من أيام الملتقى فسيلقي الورقة الأولى فضيلة الشيخ عامر بن عبدالله العامر مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة عسير وهي بعنوان: (الدورات والبرامج التوجيهية وأساليب تطويرها)، تليها الورقة الثانية وهي بعنوان: (العمل وفق نظام الورديات) لفضيلة الشيخ جابر بن محمد الحكمي -رحمه الله - يلقيها فضيلة الشيخ /سعود بن علي بن كليفيخ مدير عام مكتب الرئيس العام، أما في اليوم الثالث وهو اليوم الأخير من أيام الملتقى فسيلقي فضيلة الشيخ عبدالله بن محمد الفاضل مدير عام مكتب الرئيس العام سابقاً الورقة الأولى وهي بعنوان: (المخالفات الإعلامية وسبل معالجتها)، أما الورقة الأخيرة من أوراق الملتقى فهي بعنوان: (العلاقات العامة والإعلام وأثرهما في أداء رسالة الهيئة) يلقيها سعادة الأستاذ: أحمد بن محمد الجردان مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام.

واختتم معالي الشيخ الغيث تصريحه سائلاً الله جلّ وعلا أن يجزي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وحكومتهما الرشيدة خير الجزاء على ما يجده جهاز الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من دعم ورعاية كان لها بعد توفيق الله أكبر الأثر في الرقي بأداء هذا الجهاز.





### في سبيل الرقي بالعمل الميداني والإداري

# الرئاسة تجتمع بمديري عموم الفروع وتنظم ملتقى التوعية الأول

يحظى مبدأ الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في تلمس خطى العمل الإداري والميداني والتقويم المستمر بجداول عمل واضحة وخطى ثابتة وبرامج مدروسه طوال العام باهتمام ظاهر من قبل معالي الرئيس العام، والذي أسفر عن عقد لقاءين أحدهما مع مديري عموم فروع المناطق والآخر خصص لمديري التوعية والتوجيه بالفروع والتي عقدت في ديوان الرئاسة في قاعة الاجتماعات الكبرى.

ولقد تناول لقاء معالي الرئيس العام بمديري عموم فروع الرئاسة طرح جميع المسائل التي تخدم العمل الإداري والميداني وتعمل على تذليل العقبات التي قد تعترضه من خلال كلمة ضافية لمعاليه أعقبها فتح المجال للمداخلات، وقد قام أصحاب الفضيلة عقب اللقاء بجولة على المعرض الدائم بالرئاسة أعقبها مأدبة غداء تكريماً لأصحاب الفضيلة.

وبعد هذا اللقاء وفي سبيل الارتقاء بالعمل الإداري والميداني وبحث سبل تطويرهما عقدت الرئاسة الملتقى الأول لمديري إدارات التوعية والتوجيه بفروع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مناطق المملكة المختلفة بالرئاسة في القاعة الكبرى بديوان الرئاسة واستمر ثلاثة أيام.

ولقد ناقش الملتقى في أول أيامه الثلاثة (عمل إدارة التوعية والتوجيه بين الواقع والمأمول) في محاضرة ألقاها مدير عام التوعية والتوجيه بالرئاسة الدكتور محمد بن عبد الله العيدي وفي المحاضرة الثانية التقى المشاركون في الدورة بفضيلة وكيل الرئيس العام أ. د. إبراهيم بن سليمان الهويمل في محاضرة تحت عنوان (التوعية والتوجيه وأثرها على العاملين في الميدان).

وفي اليوم الثاني خصص الملتقى لورشة عمل بعنوان (التوعية والتوجيه المعوقات والحلول).

وفي اليوم الأخير من الملتقى ألقى الدكتور منصور بن عبد العزيز المعشوق محاضرة بعنوان (فن الإدارة) واختتم الملتقى بلقاء مفتوح مع معالي الرئيس العام الشيخ إبراهيم بن عبد الله الغيث في الفترة الثانية والذي أكّد فيه معاليه أن من الأهداف التي أسست لها الإدارة العامة للتوعية والتوجيه وفروعها في المناطق العناية بتوعية منسوبي الرئاسة والاهتمام بمطبوعات الجهاز من حيث مطابقتها لتوجيهات الشرع المطهر وتوجيهات ولاة الأمر حفظهم الله.

ودعا معاليه في كلمته التي ألقاها باللقاء المفتوح الذي اختتم بها الملتقى إلى أهمية تطوير الأعمال الإدارية والميدانية في الرئاسة تقنياً لتواكب التطور الذي يعيشه المجتمع في جميع قطاعاته.

وأكّد معاليه على أهمية توحيد الأسلوب الإداري في العمل بين إدارات التوعية والتوجيه في الفروع.

وحث على أهمية العناية بإلحاق منسوبي الرئاسة في البرامج التدريبية المتنوعة التي تساعدهم في تطوير قدراتهم في أي تقنية عصرية تفيد في تطويع التقنية لتسيير العمل بشكل سريع من خلال استخدام الحاسب الآلي في إنجاز العمل.

ودعا إلى مد جسور التعاون بين إدارات التوعية والتوجيه ومثيلاتها في الإدارات الحكومية الأخرى في محاولة لإيصال رسالة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إلى جميع شرائح المجتمع.

وبعد ذلك فتح المجال لمداخلات الحضور وتمت الإجابة عنها ثم قام معاليه بتسليم الحضور جوائز نهاية الدورة، كما تسلم معاليه درع التوعية والتوجيه من يد فضيلة مدير عام إدارة التوعية والتوجيه الدكتور محمد العيدي.

وعلى خلفية هذا الملتقى أكّد فضيلة وكيل الرئيس العام الأستاذ الدكتور إبراهيم بن سليمان الهويمل على أهمية هذه الملتقيات بقوله: إن هذه الملتقيات والاجتماعات لها نفع عظيم وذلك من خلال طرح الأفكار و مناقشتها ومن ثم دراستها والخروج بتوصيات تفيد العمل وتحقق الاستفادة من كافة الإمكانات المتاحة لنجاحه.

وأضاف وهذا ما حصل في اجتماعنا في الملتقى الأول لمديري إدارات التوعية والتوجيه بالرئاسة الذي أقيم بديوان الرئاسة العامة حيث أتانا مديرو إدارات التوعية والتوجيه وكلاً في جعبته من الأراء والأفكار ما يؤمل به خدمة العاملين في الفرع لديهم، وتم بحمد الله طرح تلك الأفكار للمناقشة وتم قبول الأفكار الجيدة التي تخدم العاملين في الميدان في ظل الهدف الرئيس من هذا الملتقى، ألا وهو خدمة الأعضاء في الميدان وتطوير قدراتهم فيما يتناسب مع الواقع، وذلك من خلال التنسيق مع بعض المعاهد التدريبية لتدريبهم.

وأشار فضيلته للدور المأمل في زيارة إدارة التوعية والتوجية للمراكز في الميدان والنظر لما يحتاجه العاملون فيها من دورات تتناسب مع احتياجاتهم.

وتوجه فضيلته بالشكر لمعالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبد الله الغيث على اهتمامه بهذه الملتقيات، وذلك لكونها تغذي الترابط بين منسوبي الرئاسة الميدانيين والإداريين بالمسؤولين في الرئاسة مباشرة وتسهم بتقدم العمل.

حضور الرئاسة في «كن داعياً» بالطائف

# إقبال منقطع النظير وتألق دائم

الطائف: محمد السير

تألقت مشاركة الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في معرض وسائل الدعوة إلى الله الثامن الذي اقامته وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بعنوان: «كن داعياً» في مدينة الطائف بجناح جسد أعمالها ومناشطها وإنجازاتها في خدمة الدين والعقيدة والأخلاق.

أوضح ذلك سعادة مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة الأستاذ أحمد بن محمد الجردان وقال إن جناح الرئاسة المشارك حظي بإقبال منقطع النظير لما حوى من محتويات توعوية عبرت عن تطلعات الزائرين له وبينت عظم رسالة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والذي اشتمل على ستة أقسام كالتالي:




١- القسم الأول/ ويتحدث عن الجانب العقدي والمخالفات التي تقع في ذلك كالسحر والكهانة وأعمال السحرة والكهان وبيان خطرهم.

٢- القسم الثاني/ ويتعلق بإيضاح المنظور الشرعي في مكافحة الإرهاب والذي ابتلى العالم به واكتوت بناره هذه البلاد المباركة وإظهار دور الهيئة في هذا الجانب المهم والذي سببه الانحراف الفكري لدى بعض الشباب.

٣- القسم الثالث/ ويتعلق بالتحذير من المسكرات والمخدرات والمفترات وبيان أضرارها وإبراز دور الهيئة في مكافحتها ومنعها.

٤- القسم الرابع/ خصص للمخالفات التجارية مع بيان دور الهيئة في منعها.

٥- القسم الخامس/ عني بإبراز جهود الهيئة في التوعية والتوجيه من خلال عرض مطبوعات الرئاسة وإصداراتها.

٦- القسم السادس/ عني بالعلاقات العامة والإعلام بالرئاسة ودورها في المجال الإعلامي.

وأضاف الجردان أن المعرض استخدم كافة وسائل جذب الزوار من خلال العدد الكبير من اللوحات والشاشات الإعلامية، علاوة على الهدايا المتميزة للزوار. إضافة إلى أنه تم توظيف التقنية في شرح رسالة الهيئة عبر شاشة يتم من خلالها عرض فلم وثائقي عن الإرهاب وخطورته ومكافحته، وفيلم عن الهيئة بين الأمس واليوم وجهودها في الميدان يتخلله كلمات لولاة الأمر والمسئولين عن أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وفيلم عن خطورة أعمال السحرة والمشعوذين.



وبين الجردان أن الجناح سعى من خلال الإنضمام لركب المشاركين في كن داعياً لتحقيق أهداف عده تمثلت في:

١- بيان أهمية شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأنه أمر إلهي وبإقامته تتحقق الخيرية لهذه الأمة ويتحقق لها الفلاح ويُحفظ المجتمع من العقوبات الإلهية بسبب ترك القيام به.

٢- اهتمام الدولة أعزها الله بإقامة هذه الشعيرة من خلال إنشاء جهاز خاص له نظامه وصلاحياته ويلقى الدعم والعناية التامة من قبلها.

٣- إبراز جهود الهيئة في القضاء على المنكرات وحماية المجتمع منها ومنع المخالفات الشرعية لتظهر هذه البلاد بالمظهر اللائق بها.

٤- إبراز جهود الهيئة في مجال التوعية والتوجيه لمنع الناس من الوقوع في المخالفات الشرعية من خلال طبع الكتب والأشرطة والمطويات وتوزيعها بين أفراد المجتمع.

٥- عرض الوسائل المتنوعة للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتي يقوم بها هذا الجهاز المبارك.

٦- تحذير المجتمع من الوقوع في المخالفات الشرعية والآداب العامة من خلال عرض بعض المخالفات المتعلقة بالعقيدة أو الأخلاق أو الآداب العامة وكذلك المخالفات التجارية.



### الغيث: «البلوتوث» لا يمت لنا بصلة... ومستاء ممن طاروا به فرحاً!

# الأجهزة الأمنية تقبض على منتحل شخصية رجل «هيئة» اغتصب سيدة



تمكنت الأجهزة الأمنية في المنطقة الشرقية من القبض على منتحل شخصية أحد رجال هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهو يمارس الجنس مع سيدة بالقوة وبينت أن المواطن المقبوض عليه يعمل في إحدى الشركات الكبرى في المنطقة واسمه (ي. د).

من جهته أوضح الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إبراهيم بن عبدالله الغيث، أن الأجهزة الأمنية تحفظت على المنتحل، وهي في إطار إجراء التحقيقات معه حول القضية، مؤكداً أن المواطن لا يمت لرجال الهيئة بصلة.

ورفض الغيث في تصريح له الكشف عن أية معلومات تتعلق بالجاني، مشيراً إلى أن التفاصيل ستُعلن من خلال الأجهزة الأمنية في حينها، موضحاً أن الهيئة ستبين وجهة نظرها تجاه القضية بعد جلاء كل التفاصيل، وأكد نية الهيئة الاتجاه إلى المطالبة بإحالة القضية إلى المحكمة الشرعية، للحكم فيها وفق الكتاب والسنّة.

وقال الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر: «كون هذا المقطع يصوّر ويبث، لكي يوحي للمجتمع بأن هذا الجاني من رجال الهيئة وهي منه براء، فهو بلا شك إساءة وجرح لمشاعر رجال الهيئة، ولكن يبقى في الأخير أن رجال الهيئة واثقون بأنفسهم وبزملائهم».

وعبّر الغيث عن استيائه من بعض الذين طاروا بمقطع «البلوتوث» فرحاً، وبثوه عبر الجوالات رغبة منهم في تشويه سمعة رجال الهيئة، مضيفاً أن جهاز الهيئة يتابع ويراقب مثل تلك المقاطع مع أجهزة الأمن بهدف حفظ أمن الدولة.

وشدد الغيث على ضرورة عدم تشويه سمعة الآخرين في مثل تلك الأمور من دون التثبت والتبين، مؤكداً عدم جواز إلصاق التهم بالآخرين لمجرد الكره والبغض.

وكان مقطع «بلوتوث» انتشر في الآونة الأخيرة بين أفراد المجتمع، يظهر رجلاً ملتحياً يمارس الجنس مع سيدة بالقوة، كما كان يدعي خلال المقطع أنه أحد رجال هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

### العنزي نافياً تعرض الشاب للاعتداء

# ما تناقلته بعض وسائل الإعلام حوى مغالطات وعار من الصحة

أوضح فضيلة الشيخ سليمان بن سليم العنزي مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في منطقة تبوك أن ما نشرته بعض وسائل الإعلام وتناقلته حول قيام بعض أعضاء الهيئة في تبوك بالاعتداء على شاب وسحبه من بين أفراد عائلته داخل أحد المراكز التجارية في تبوك؛ مما تسبب في إدخاله المستشفى أن ما ذكر إلى غير ذلك غير صحيح البته.

وقال فضيلته أن ما نشر حوى مغالطات وتم بتسرع كبير بهدف إثارة الرأي العام وقبل معرفة الحقيقة كاملة ودون الرجوع إلى جهة الإختصاص.

ونفى فضيلته نفياً قاطعاً قيام أي من الأعضاء بالتعرض للشاب والاعتداء عليه بالضرب، مؤكداً أن هذا الشاب هو من قام بالاعتداء على بعض أعضاء هيئة تبوك داخل ذاك المركز التجاري، وقد شاركه الاعتداء والده ووالدته؛ مما تسبب في إدخال أحد الأعضاء إلى المستشفى وتعرضه لبعض الكدمات والجروح جراء هذا الاعتداء.

وأكد الشيخ سليمان العنزي أن الهيئة، وهذا دأبها، لا تريد التشهير بأحد؛ لأنها مؤتمنة على أعراض وأسرار الناس بيد أنه استدرك قائلاً إلا انه وبما أن الموضوع قد أثير من قبل البعض وقُلبت فيه الحقائق والموازين؛ كان لزاماً علينا إيضاح الحقائق للجميع، مشدداً بقوله رغم قيام المعتدين على رجال الهيئة بذكر أسمائهم في (بعض) الصحف، فإننا من مبدأ ما اؤتمنا عليه، وحرصاً على الستر لا نحبذ أن نذكر أسماءهم، لكن وحيث إن الحقائق لم يطلع عليها الناس، وإحقاقاً للحق فإن المعتدي على رجال الهيئة ووالده لديهما قضايا عدة مسجلة في مراكز الهيئة والشرط، وتعود بداية هذه القضايا المسجلة إلى عام ١٤١٩هـ بعد قيام والد الشاب المعتدي في هذه القضية بالاعتداء على أحد الأعضاء والتلفظ عليه بألفاظ تخدش الحياء إلى العديد من القضايا الأخرى المثبتة ضدهما.

ولفت الشيخ العنزي إلى أن جميع هذه التجاوزات تم الرفع بها إلى جهة الاختصاص، ولا تزال تحت أنظار المسؤولين داعياً فضيلته الإعلاميين من مراسلي وسائل الإعلام والكتاب إلى التريث وعدم الاستعجال في النشر قبل التأكد من الحقائق واستشعار مدى وعظم الأمانة في نقل المعلومة الصادقة من مواطنها والبعد كل البعد عن الإثارة والتهويل، مستشهداً بالكلمة الضافية الوافية التي ألقاها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله - على الصحفيين في ٧-٤-١٤٢٧هـ مؤكداً أن هذه الكلمة منه - حفظه الله - كافية وشافية، ومرجع لكل إعلامي.

### بيان صحفي حيال ما كتبه قينان والكعيد ويماني حول الهيئة وعمل المرأة

# الرئاسه العامة: لا نعمل من فراغ.. ولا نقف ضد عمل المرأة ما دام منضبطاً بالشرع والأنظمة

فمن منطلق حرص الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على إيضاح الحقائق وتبيان ما يورد حول أدائها بعض الكتّاب وبعض الصحف من معلومات مغلوطة لا تمت للحقيقة بصلة تود أن توضح أنها ليست حريصة على الرد، على كل ناقل للمغالطات لمجرد الرد، بل هي حريصة على بيان الحقائق، وقد تتغاضى رجاء أن يعي ذلك الناقل لتلك المغالطات خطأه كما فعلت مع الكاتب الأستاذ: قينان بن عبدالله الغامدي في زاويته (صباح الخير) بصحيفة الوطن بعددها (١٩٦٢) الصادر يوم الأحد ١٣/١/١٤٢٧هـ حيث تخبط في مغالطاته تجاه ما ذكره بأن هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالخرج استصدرت قراراً من سمو محافظ محافظة الخرج بفصل خمس نساء من العمل في مختبر إحدى الشركات، وقد تبعه في تلك المغالطات الكاتب بصحيفة الرياض الأستاذ عبدالله ابراهيم الكعيد عندما كتب عن ذات الموضوع بصحيفة الرياض بعددها رقم (١٣٧٧٤) الصادر يوم السبت ١١/٢/١٤٢٧هـ في زاويته (القافلة تسير) كما تبع الأستاذ قينان أيضاً في ذات الموضوع الكاتب الأستاذ نجيب عصام يماني عندما كتب في صفحة نقاشات بصحيفة الوطن بعددها (١٩٨٩) الصادر يوم السبت ١١/٢/١٤٢٧هـ، وبينما الرئاسة ترصد ذلك كله رجاء عدم تكرار نقل المغالطات عموماً، إذ بالأستاذ قينان بن عبدالله الغامدي يعاود مغالطاته من جديد بذات الشأن وهو عمل المرأة وذلك حينما تحدث بالعدد (٢١١١) من صحيفة الوطن في زاويته (صباح الخير) عن هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمحافظة جدة وذلك من خلال قوله: إنها أنهت خدمات خمسين فتاة يعملن في محلات قزاز بجدة.

ولأهمية إيضاح الحقيقة للجميع وللكاتب قينان الغامدي والذين خاضوا معه فصوروا للناس بأن الهيئة تقف ضد عمل المرأة وذلك من خلال الاستشهاد بهاتين الواقعتين نوضح الآتي:

أولاً: الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا تقف أبداً حائلاً دون عمل المرأة مادام منضبطاً بالضوابط الشرعية والأنظمة المرعية، وما يروجه البعض ويسعون لإقناع الناس به من أن الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تقف ضد عمل المرأة جملة وتفصيلاً فهذا غير صحيح البتة.

## فصل النساء عن العمل في الخرج وجدة بناء على الأمر السامي لاختلاطهن بالرجال

ثانياً: بالنسبة لما ذكره الكاتب قينان الغامدي وخاض من بعده في ذات الموضوع الكاتب عبدالله الكعيد والكاتب نجيب يماني وهو موضوع فصل خمس نساء من العمل في مختبر إحدى الشركات بالخرج فنود أن نوضح بأن الهيئة بمحافظة الخرج قد شخصت إلى مختبرات الشركة فوجدت أربع نساء سعوديات ولسن خمساً يدربهن رجلان وهن متنقبات ويعمل معهن بدون فاصل في نفس القسم رجال آخرون وقد طلبت الهيئة من المسؤولين عن المختبر عزلهن في مكان لا يختلطن بالرجال فأبدوا تعذر ذلك، بناء عليه رفعت هيئة الخرج بذلك لسمو محافظ محافظة الخرج صاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن ناصر بن عبدالعزيز - حفظه الله - وقد صدر التوجيه بمنعهن من ذلك العمل لمخالفته للأمر السامي القاضي بمنع تولي النساء الأعمال والوظائف التي تؤدي إلى اختلاطهن بالرجال.

ثالثاً: أما بالنسبة لما ذكره الكاتب قينان الغامدي بخصوص مغالطاته عن هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمحافظة جدة وذلك من خلال قوله: إنها أنهت خدمات خمسين فتاة يعملن في محلات قزاز بجدة، فنود أن نفيد الجميع بالحقيقة وهي أن هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بجدة لاحظت وجود تسع عشرة فتاة يعملن بائعات في مكان مختلط برجال ونساء وهن كاشفات الوجوه وبعضهن كاشفات لشعورهن وذلك في مركز قزاز بحي الرويس بجدة على شارع الكورنيش، إضافة إلى تدريب قرابة خمسين فتاة أخريات بفرع مركز قزاز بحي الروضة على شارع التحلية وذلك لإعدادهن للعمل بمراكز قزاز التجارية، وقد تم إشعار المسؤولين لدى مراكز قزاز بما لوحظ وبحضور مندوبهم تم إفهامه بالأمر السامي الكريم القاضي بمنع تولي النساء الأعمال والوظائف التي تؤدي إلى اختلاطهن بالرجال وكذلك إفهامه بأن ذلك مخالف لقرار مجلس الوزراء بشأن عمل المرأة، حيث إنه قرار مقيد بشروط وضوابط منها ألا يكون في ذلك اختلاط لهن بالرجال، وقد التزم المسئولون بمركز قزاز بالأمر السامي القاضي بمنع تولي النساء الأعمال والوظائف التي تؤدي إلى اختلاطهن بالرجال وكذلك التزموا بشروط وضوابط قرار مجلس الوزراء بشأن عمل المرأة والتي منها ألا يكون في ذلك اختلاط لهن بالرجال، فقاموا بتسريح أولئك النسوة من العمل لديهم.

رابعاً: الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إذ تصدر بيانها هذا لتأسف من هذا المسلك لدى الأستاذ قينان الغامدي ومن خاض معه في تلك المغالطات وكذلك تؤكد للجميع أنها جهاز حكومي صدر نظامها بالمرسوم الملكي رقم ( م / ٣٧) والتاريخ ٢٦/١٠/١٤٠٠هـ ومن ذلك يتضح للجميع أنها لا تعمل أبداً من فراغ، بل هي تقوم بما تقوم به من أعمال ومهام وفق أطر نظامية تنسجم مع آلية عمل الأجهزة الحكومية الأخرى وتتكامل معها، كما أنها وإذ تختم بيانها هذا لتؤكد بأنها تحتفظ بحقها في اتخاذ ما تراه من إجراءات نظامية تجاه تلك الكتابات التي تفتقد للمصداقية.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

أحمد بن محمد الجردان
مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة



## مواد وموضوعات قيمة



مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة الباحة - سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تلقينا ببالغ السرور خطابكم والمرفق به نشرة (الحسبة) التي تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالرياض، وباطلاعنا عليها سرنا ما تضمنته من مواد وموضوعات قيّمة نشكركم على هذا الإهداء..

متمنين لكم دوام التوفيق والسداد. وتقبلوا خالص تحياتي وتقديري....

مدير إدارة مكافحة المخدرات بمنطقة الباحة

مقدم/ مريع بن سليمان بن علي عيسى

## شكر وتقدير



تتقدم إدارة مهرجان الزهور الثاني بمدينة الرياض بالشكر والتقدير للأساتذة الفضلاء من الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على جهودكم لمشاركتكم في فعاليات المهرجان الذي نظم خلال الفترة من ١٥ - ١٤٢٧/٢/٢٤هـ.

مدير عام الحدائق وعمارة البيئة والمشرف العام على المهرجان

د. إبراهيم بن مبارك الدجين

## موضوعات ومشاركات متنوعة



فضيلة رئيس هيئة محافظة المخواة الشيخ محمد بن مصلح بن حافظ الغامدي - وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.... وبعد تلقيت ببالغ الشكر وعظيم الامتنان، والتي أصدرتها إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وقد سرني ما تضمنه الإصدار من رصد للجهود التي يبذلها رجال الحسبة في مناطق ومحافظات المملكة، كما سرني ما تضمنته المجلة من موضوعات ومشاركات متنوعة، وكذا حرصكم على تزويد الإدارة بهذه المجلة. فعليه لا يسعني إلا أن أتقدم لكم ولزملائكم بجزيل الشكر والتقدير على هذا الإهداء، داعياً الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا وإياكم لما فيه الخير والصلاح وأن يديم على وطننا الغالي نعمة الأمن والأمان وأن يجعل أجر ما تبذلونه من جهود في موازين حسناتكم، متمنياً لكم دوام التوفيق والسداد.

أخوكم/ مدير التربية والتعليم للبنين بمحافظة المخواة

سعيد بن محمد مخايش الزهراني

## إهداؤكم قيم



فضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة مكة المكرمة المكلف الشيخ عيد بن جروان العيسى - سلمه الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

فيطيب لي وقد تلقيت منكم عدد (١٠ نسخ) من نشرة الحسبة والتي تصدر من إدارة العلاقات العامة والإعلام بإدارتكم الموقرة، أن أعرب لكم عن بالغ شكري وتقديري لإهدائكم القيم. سائلاً المولى جلّ وعلا أن يوفقنا وإياكم لما يحب ويرضى وأن يسدد خطاكم على طريق البر والتقوى. إنه تعالى سميع مجيب وتقبلوا خالص تحياتي وتقديري. والله يحفظكم ويرعاكم.

محبكم/ أحمد بن حمد المزروع

رئيس المحكمة الجزئية بمكة المكرمة



## (الحسبة) قيمة ومفيدة

سعادة مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام برئاسة الهيئة حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إنه من دواعي سروري وفخري في هذه الجهود القيمة التي تبذلونها فيما فيه مصلحتنا جميعاً في إصدار هذه المجلة (الحسبة) القيمة والمفيدة أشكركم على جهودكم وأسأل الله أن يوفقكم وزملاءكم لما فيه الخير ويعينكم ويجعلها في موازين أعمالكم.. آمين.

منسق برنامج مدينة الزلفي الصحية

سعود عبدالله الملحم



## نشكر حرصكم واهتمامكم

فضيلة رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمحافظة عنيزة - حفظه الله

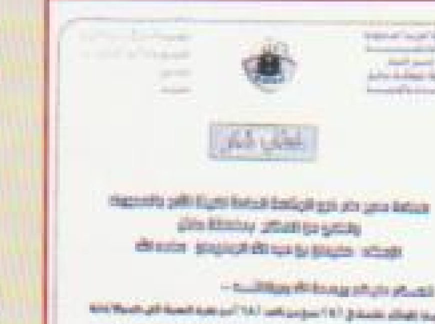
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .... أما بعد:

وصلنا خطابكم الكريم بشأن إهدائنا نسخة من مجلة الحسبة التي تصدرها إدارة العلاقات العامة في الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ونحن إذ نشكر فضيلتكم على حرصكم واهتمامكم وتواصلكم وسعيكم الحثيث في نشر الخير، سائلاً الله تعالى أن يبارك لكم خطواتكم وجهودكم ويمدكم بعونه وتوفيقه، ويجعل أعمالنا وأعمالكم خالصة لوجهه الكريم، وأن ينفع بكم عباده، وأن يجعلكم دوماً عوناً على الخير مباركين أينما كنتم وجزاكم الله ير الجزاء....

مدير إدارة الأقاف والمساجد والدعوة والإرشاد بمحافظة عنيزة

فهد بن سليمان الخليفة



## نثمن إهدائكم وتواصلكم

سعادة مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة حائل

الأستاذ سليمان بن عبدالله الرضيمان - سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصلنا إهداؤكم المتمثل في (٥) نسخ من نشرة الحسبة التي تصدرها إدارة العلاقات العامة والتوجيه والإعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.. والتي اشتلمت على على الموضوعات الهامة والمتميزة..

ونحن إذ نثمن لكم إهداءكم وتواصلكم وجهودكم الموفقة بإذن الله تعالى فإننا نسأل المولى عزّ وجلّ أن يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه... والله ولي التوفيق والسلام عليكم ورحمةالله وبركاته

مدير شرطة منطقة حائل

لواء/ ناصر بن عبدالله تويصر



## موضوعات هامة لقضايا المجتمع

سعادة مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - المحترم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

تلقيت بسرور من سعادتكم الحسبة التي تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتي احتوت على موضوعات هامة لقضايا المجتمع وأسلوب معالجتها والتوعية في بعض الأمور. وإنني أشكركم على هذا الإصدار الجيد متمنياً لكم دوام التوفيق والنجاح. وتقبلوا أطيب تحياتي...

مدير عام جمعية بيوت الشباب

الأمين العام فهد بن ناصر الدهمش



# ميادين رياضة المشي

# صحة أبدان أم سقم أخلاق؟!

تحقيق: محمد بن عبد العزيز النويصر

(العقل السليم في الجسم السليم) والرياضة مما شاعت في الحضارات القديمة والحديثة، ولقد أنفقت عليها الدول الأموال الطائلة لتنظيمها وإشاعتها وأقامت لها الدورات المختلفة والبطولات العالمية، كي يعي المجتمع أهميتها، وللرياضة فوائد عديدة وحيوية للجسم ولقد ظهر في الوقت الراهن الاهتمام برياضة المشي بالذات لملاءمتها لجميع المستويات العمرية. وخصصت لها المرافق المهيئة وباتت هذه الميادين تعج بمرتاديها وحداناً وزرافات على اختلاف مشاربهم.

إلا أن ما يكدر صفو هذه الرياضة وجود بعض الممارسات الخاطئة من شباب وفتيات نراهم أمامنا حين نسير في هذه الممرات المخصصة للمشاة.

فمن هذه الممارسات مشاهدة مجموعة شباب دخلوا بسياراتهم وساروا بها بسرعة على رصيف المشي مع ما يعج به من نساء وأطفال وشيوخ بهدف لفت انتباه المشاه وخصوصاً الفتيات.

ومن شاب آخر شُوهد وهو يحاول التحرش الصارخ بثلاث فتيات ولم يتنبه الرجال على الرصيف لهذا الشاب إلا بعد أن ارتفع صوت إحدى الفتيات بالتلفظ على هذا الشاب استهجاناً لقلة مروءته ودناءة نفسه وجرأته على محارم الله.

ومن فتاة ترى ترتدي حجاباً متبرجاً يحتاج لعباءة لتستره تتمايل في مشيتها وعبق العطر يفوح على بعد أمتار ناسية النهي عن التبرج والتعطر والتبختر. ومن... ومن ..... ومن......!!!!

مواقف تتطلب منّا وقفة أمام هذا الاستهتار المتعمد لبعض الشباب من التجرد من القيم والأخلاق فكان هذا التحقيق:

## د. تركستاني: للمشي فوائد نفسية وبدنية

## شباب: أوليس التبرج محرماً! لماذا لا تعاقبوا النساء المتبرجات!!

### فوائد جمة

الدكتور إبراهيم تركستاني (استشاري نفساني وأستاذ الطب النفسي والصرع بكلية الطب - جامعة أم القرى) أشاد بضرورة ممارسة الرياضة فقال: (إن الأبحاث الطبية العلمية أثبتت أن للرياضة فوائد نفسية وبدنية على الإنسان، وممارستها تعمل على صحة الدماغ والكبد وتنظيم ضربات القلب وبقية الأعضاء، والصحة البدنية تعمل على تفادي الأمراض النفسية، بل أثبتت الأبحاث على أنها تقلّل من حدوث الاكتئاب والقلق الذي تعد إصابته في النساء ضعف نسبة إصابة الرجال).

### أماكن منكرات

ومن حول سور مدينة الملك فهد الطبية أحد ميادين المشي بالرياض تحدث لـ(الحسبة) رئيس مركز هيئة السليمانية قائلاً: إن ظاهرة رياضة المشي على الطرقات ليست بالأمر المستنكر والغريب، بل هي أمر مستحسن ومحمود إذا كان في الإطار الحقيقي له المنضبط بضابط الشرع، أما في هذا الزمان فقد تغير الأمر وأصبحت هذه الظاهرة لعدة مقاصد منها:

- ذات الرياضة.
- المعاكسة وربط العلاقات المحرمة مع استخدام وسائل التقنية.
- التبرج والسفور من ضعيفات النفوس عديمات الحياء.

وأضاف فضيلته أن جميع الأماكن التي هيئت لرياضة المشي أماكن تكثر فيها المنكرات، فلا تكاد ترى طريقاً يسير فيه الناس إلا ويوجد من الشباب ذكوراً وإناثاً -هداهم الله- من يعمل على ممارسة المنكرات، فعلى سبيل المثال طريق الملك عبد الله، شارع التحلية، سور مدينة الملك فهد الطبية، وشارع المدينة المنورة، هذه الأماكن تكثر فيها المنكرات، بل أصبحت ظاهرة فيها المنكرات حتى وصلت حدّ المجاهرة.

### في جدة

ومن هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في محافظة جدة تحدث لنا فضيلة مساعد رئيس الهيئة الشيخ علي بن محمد باطرفي عن المواقع التي تشكل ظاهرة ممارسة المشي فيها معلماً في المحافظة وتعاني فرق الهيئة فيها من بعض الملاحظات الشرعية، فقال: قبل عشر سنوات وتحديداً في حي الفيصلية حول (سور كليات البنات) ونظراً لكثرة مرتادي هذا الموقع ولوجوده في منطقة شمال محافظة جدة، وهي المدينة الكبيرة المترامية الأطراف سعى العديد من الناس وبطريقة عفوية إلى اتخاذ مواقع أخرى مشابهة، فظهر موقع آخر في وسط جدة بحي السليمانية شمال مستشفى جامعة الملك عبد العزيز غالب مرتاديه من سكان وسط وجنوب مدينة جدة وتزايد الإقبال عليه بشكل موافق للموقع السابق، ثم ظهر موقع ثالث على الكورنيش وتلت ذلك مواقع أخرى عديدة إلا أنها أقل من حيث عدد مرتاديها عن الموقعين السابقين في حي الفيصلية والسليمانية مما يعكس الإقبال المتنامي على ممارسة هذه الرياضة من عامة الناس لفوائدها الصحية المعروفة سلفاً.

### وفي الشرقية

وفي المنطقة الشرقية كان لهذه الظاهرة وجود، فقد أشار لـ(الحسبة) رئيس هيئة محافظة الخبر الشيخ أحمد بن علي الشهري عن هذه الظاهرة ووجودها في المنطقة فقال: (إن رياضة المشي منهج





*اللوحات التوعوية مطلب ملح في هذه المرافق الحيوية أسوة باللوحات الخدمية*

بدأ مشاهداً حيث نلاحظ الاهتمام ببناء الجسم، وأيضاً أصبحت موضة دارجة في أوساط النساء عموماً، كما أن بعض النساء تفرض ضغوطاً على زوجها لممارسة هذه الرياضة تجنباً لمظاهر السمنة التي أصبحت غير مرغوب فيها لذلك أصبحت هذه الرياضة منتشرة مؤخراً في جميع الأوساط بمختلف الطبقات نظراً لعدم كلفتها المادية وإمكانية ممارستها في أي مكان، وهي محمودة في حدود ضوابطها الشرعية والعرف. ولدينا في مدينة الخبر عادة ما تلاحظ هذه الظاهرة على الواجهة البحرية وهي مقصد لتنزه الناس والتمتع بمشاهدة الشاطئ).

## مخالفات وممارسات شاذة

(الحسبة) رصدت بعض الممارسات الخاطئة في هذه المواقع كما أجمع أصحاب الفضيلة المشايخ المشاركون معنا في هذا التحقيق على تشابه المنكرات في هذه المواقع، وقد أكّد كل من فضيلة الشيخ علي بن محمد باطرفي ورئيس مركز هيئة السليمانية والشيخ سيف بن عبد الله السيف عضو هيئة مركز هيئة حي الملك فهد وقد أكّدوا على حصر المنكرات التي تقع هناك بالنقاط التالية:

الأول: مضايقات تجاه النساء: يقوم بعض الشباب بتصرفات سيئة من معاكسة النساء والتحرش بهن، بل والجرأة باحتجازهن ببعض الأماكن الغائبة عن أنظار المارة أو رجال الأمن.

الثاني: التجمعات على الرصيف: يقوم بعض الشباب بعمل تجمعات تهدف إلى الازعاج والتعدي على المرافق، ووصل ببعضهم الأمر إلى الصعود على الرصيف بسيارته والآخر بالزلاجات ومضايقة المارة، وهناك فئة أخذت عهداً على نفسها بإزعاج المواطنين بأصوات أجهزة التسجيل والمجاهرة بالموسيقى والوقوف في الطريق في بعض الأحيان عند حاجتهم لذلك.

ثالثاً: ممارسات سيئة من قبل بعض النساء: وأغلب ما يزعج من جانب النساء هو التبرج فكثير من النساء يتبرجن ويلبسن ألبسة لافتة للنظر وفيها حكم شرعي من حيث سترها فبعضهن تقوم بالحضور بملابس ضيقة مثل لبس العباءة المخصرة التي تجسدها وتبدي مفاتنها، ومنهن من تلبس البناطيل وتتعمد فتح العباءة من الأمام بحجة أن ذلك يمنحها حرية أكبر في السير، إضافة إلى أن بعضهن يقمن بكشف وجوههن وشعورهن وكثير من الشباب الذين تتم مناصحتهم يقولون: أوليس تبرج النساء محرماً؟! عاقبوا النساء فقد فتننا فالواحدة منهن تمر من جانبنا وعطرها يفوح ولباسها ضيق أوليس الأولى أن تمنع هذه المرأة من السير في الرصيف؟ هذا حال النساء في هذه الأماكن وشكاوى المواطنين تدل على حقيقة التضجر الذي أبدوه لفرق الهيئة!!!.

رابعاً: ممارسة رياضة المشي وقت الصلاة والتخلف عن الصلاة: كثير من مرتادي ممرات المشاة يقومون بمزاولة رياضة المشي ويكون ذلك وقت صلاة المغرب والعشاء ولا يؤدونهما في وقتهما وهذه مشكلة عظيمة، فشيوع ظاهرة التخلف عن الصلاة والتهاون بها منذر بخطر عظيم.

ويصل مراكز الهيئة عدد كبير من الشكاوى موقعة من قبل أصحابها وبعض الشكاوى تحمل أكثر من توقيع وبدراسة الشكاوى الموجود اتضح أنها تدور حول ما يلي:

١- تصرفات سيئة من قبل بعض الشباب من قيامهم بمعاكسة النساء أو التعدي عليهن.

٢- تبرج النساء وسفورهن والإغراء المتعمد من قبل البعض منهن.

٣- الاختلاط بين الرجال والنساء وهو مصدر الشرور والخطر.

٤- عدم وجود رجال هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

٥- التفريط في أمر الصلاة وإضاعتها والتخلف عنها.

خامساً: ظهور تقليعات غربية في الملابس كالبنطلونات القصيرة إلى نصف الفخذين، والفنايل مقصوصة الكُم والتي تسمى بـ(الكتّ) وقصات شعر غربية وغيرها من المظاهر المخالفة، التي يحاولون بها لفت أنظار الفتيات والتغرير بهن، ومراكز الهيئة المختصة التي تتبع لها هذه المواقع تحتفظ في ملفاتها



روعة المرافق الخدمية يعكر صفوها بعض الممارسات السلبية

بالعديد من القضايا الأخلاقية التي تم ضبطها في هذه المواقع، والتي شكّلت إزعاجاً للأسر المحافظة سواء من مرتادي هذه الأماكن للرياضة أو للنزهة أو السكان المجاورين لها.

سادساً: ممارسة التفحيط بالسيارة في الشوارع المحيطة بهذه المواقع أو القريبة منها مما يعرض الجميع للخطر الجسيم.

### مقترحات وحلول

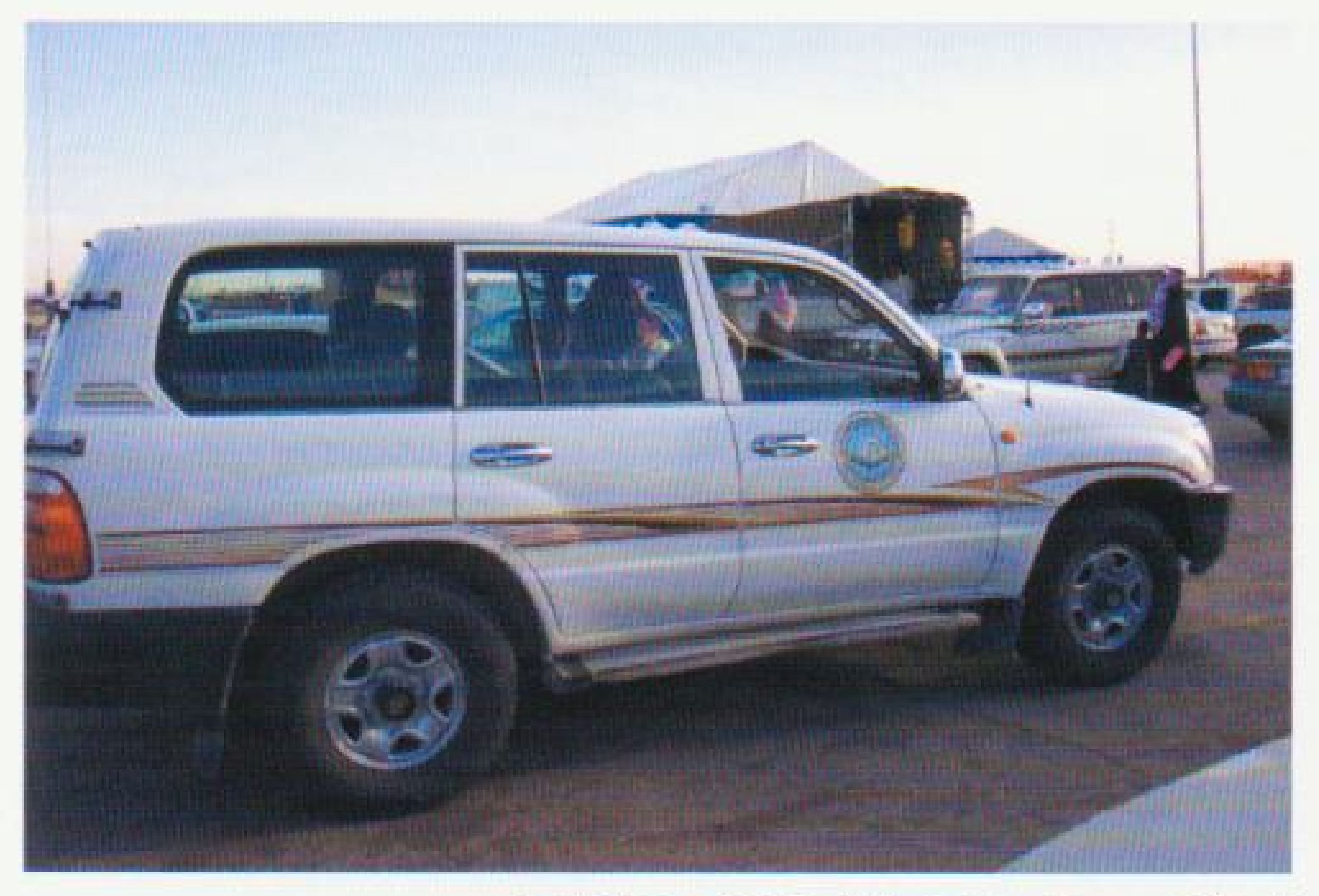
هنا يطرح سؤال نفسه ما دور هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في علاج هذه المنكرات في هذه المواقع؟ وحول ذلك أجابنا فضيلة الشيخ علي بن محمد باطرفي بقوله: (إزاء هذه المنكرات والمخالفات والممارسات الخاطئة والمظاهر المنافية، كثفت الجهات المسئولة كهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدوريات الأمنية من وجودها بهذه المواقع، لمنع حصول تلك المخالفات وضبط المخالفين، وعلى الرغم من ذلك إلا أن الأمر يحتاج إلى تكثيف الوجود بشكل أكبر، وضبط الأمور أكثر حزماً ودقة، وتنفيذ الأنظمة الجزائية بكل حزم على المخالفين جميعاً دون تفريق وبحسب نوع المخالفة وحجم ضررها، كما أن الأمر بحاجة إلى تكثيف الجانب التوعوي والإرشادي لكافة أفراد المجتمع، من خلال وسائل الإعلام المختلفة، ووسائل التوعية والتوجيه من كتيبات ومطويات وأشرطة سمعية، وفي المساجد من خلال الخطب والمواعظ والدروس والمحاضرات والندوات وغيرها من وسائل التوعية والإرشاد وذلك بهدف تجنيب الناس من الوقوع في المخالفات والمنكرات وإيضاح الضابط الشرعي في ممارسة هذه الرياضة وغيرها من الأنشطة والبرامج الترويحية، بما يعمّ نفعه على الجميع ويضمن سلامة المجتمع والحفاظ على الدين والمثل والأخلاق الإسلامية الفاضلة التي يتمثلها غالب أفراد مجتمعنا النبيل

وقال فضيلته كما أرى أنه على الجهات المعنية تهيئة مواقع مقننة لممارسة هذه الرياضة النافعة والمفيدة زيادة عددها، بما يسهم بفعالية في انتفاء هذه المخالفات أو الحد منها ويمكن الاستفادة في هذا الجانب من الحدائق العامة المنتشرة وبكثرة في الأحياء لتحويلها أو جزء منها إلى مواقع مناسبة ومنظمة ومنضبطة لممارسة هذه الرياضة الشائع انتشارها).

وأضاف فضيلة رئيس مركز هيئة السليمانية فقال: (يكون العلاج عن طريق ثلاثة محاور رئيسة هي:

أ- الوجود المستمر لفرقة الهيئة (فمن ينوي الشر والتعدي على الحرمات والمحرمات فلن يجد له موطناً لذلك).

ب- النصح والتوجيه وإلزام من ظهرت عليه



للهيئة تواجد مركز ومعالجة حازمة ودقيقة في حق المخالفين

## رئيس هيئة محافظة الخبر:
## على مرتادي هذه المواقع التقيد التام بالهدي النبوي بإعطاء الطريق حقه

## مساعد رئيس هيئة جدة:
## التبرج ولبس الملابس المثيرة من قبل الفتيات من المنكرات الظاهرة

مخالفة شرعية أو منكر والتغيير من حاله أو مغادرة المكان (كالمتبرجة، من يلبس القصير من الرجال).

ج- تهيئة المكان لأن يكون خالياً من المنكرات والمخالفات فيهيأ مكان للصلاة (مصلى) مع توفير ماء للوضوء، كذلك كون مكان المشي بعيداً عن السيارات، كذلك عدم السماح للمرأة بالمشي بدون وجود محرم معها، وتوزيع أشرطة وكتيبات توعوية عن المخالفات والمنكرات التي تكثر فيها هذه الأماكن وحكمها والتحذير منها، وإلزام النساء بالحجاب الشرعي مع البعد عن الزينة أوجه رسالة لأمانات المناطق والبلديات ووزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد بشأن مثل هذه الأرصفة المهيأة لرياضة المشي لابد من مراعاة أمر مهم وهو وضع مصليات في عدة أماكن من هذه الأرصفة أو بناء مسجد في أول الطريق ونهايته ويشمل مصلى للنساء ومرافقه من دورات المياه، وكذلك وضع مكتب مصغّر (كشك) لتوزيع الأشرطة والكتيبات الإسلامية النافعه وقد اختتمت الحسبة تحقيقها بمطالبة فضيلة الشيخ سيف بن عبد الله السيف عضو مركز هيئة حي الملك فهد للحد من هذه المخالفات بقوله (في تقديري أن التحدث عن علاج المشكلة ليس بالأمر الهيّن، لأسباب كثيرة من أهمها أن هناك أصواتاً متفاوتة ومتناقضة حول هذا العلاج فمن الناس من يرى تقسيم الرصيف ومنهم من يرى أن ذلك لن يغير شيئاً من المشكلة مادام أن الاختلاط موجود والحل الشرعي بمنع اختلاط الرجال بالنساء، ولذلك فقد حاولنا دراسة المشكلة والسعي بإيجاد علاج مناسب لها مستعينين بعد الله بآراء المواطنين حتى نستطيع أن نصل إلى حل قوي ومناسب ويلامس أرض الواقع، فمن الحلول المقترحة:

١- تكثيف الوجود من قبل الدوريات الأمنية والمرور وفرق هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأن يكون لهم مكان ثابت في الموقع.

٢- تمنع المرأه المتبرجة من السير في الرصيف ويطلب منها مغادرة الرصيف مباشرة.

٣- السعي إلى إنشاء مسجد على الرصيف لحل مشكلة التخلف عن الصلاة ومنع الأشخاص الذين يزاولون هذه الرياضة وقت الصلاة.

٤- التنسيق مع مكاتب الدعوة والإرشاد لإنشاء أكشاك لتوزيع الكتب والأشرطة وإفادة الناس.

٥- تكثيف اللوحات الإرشادية التي يوضح فيها آداب الطريق وشروط الحجاب الشرعي والتنبيه على كثير من الملاحظات التي تحدث في الرصيف.

٦- منع التجمعات الشبابية أو الجلوس المستمر على الرصيف سواء على المسطحات الخضراء أو حول سياراتهم.





# سلوكيات مطلوبة في العمل

فضيلة الشيخ عبد المحسن اليحيى*

إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر شأنه عظيم ورسالته سامية جديرة بالاهتمام لأن في تحقيقها نجاة للأمة وفي إهمالها الخطر العظيم والفساد الكبير وقد كان السلف الصالح يعظمون هذا الواجب ويتعاونون على أدائه، وقد حرص هذا الجهاز وما زال يحرص على أداء هذه الرسالة على الوجه المطلوب، وبناءً عليه فإنه ينبغي على العاملين فيه الالتزام بالسلوكيات الحميدة عند قيامهم بأداء هذه الرسالة التي تتجلى في:

١- التمسك بكتاب الله الكريم والسنَّة المطهرة قولاً وعملاً.

٢- تقوى الله وحسن النية والإخلاص في العمل وإتقانه وإنجازه في الوقت المحدد وبالشكل المطلوب.

٣- المعرفة التامة بمهام الرئاسة بصفة عامة والوحدة الإدارية التي يعمل بها بصفة خاصة.

٤- الاطلاع المستمر على التوجيهات والتعاميم والتعليمات الصادرة بشأن تنظيم أعمال الإدارات التي يعمل بها.

٥- الالتزام بما يصدر عن الرئاسة من توجيهات وتعاميم وتعليمات بشأن أداء العمل.

٦- الالتزام بمواعيد الدوام الرسمي وعدم الغياب أو التأخر.

٧- المحافظة على ممتلكات الرئاسة واستخدامها الاستخدام الأمثل والرسمي مثل / السيارات والآلات، الأجهزة والمعدات، الأدوات والمستلزمات المكتبية.

٨- تقبل التوجيهات والتعاون مع الزملاء في العمل.

٩- العمل على إظهار هذا الجهاز بالمظهر المشرف اللائق به.

١٠- الرفق واللين والحكمة عند أداء رسالة هذا الجهاز.

١١- السعي إلى التطوير والتجديد والابتكار في العمل.

هذا ويحسن: إن نختم ببعض الوصايا ونذكر إخوتنا الموظفين ببعض الأمور:

- أنت مؤتمن على العمل الذي أنيط بك ، فأحذر من التساهل فيه.
- لا تتردد في السؤال عمّا لا تعرف ، فلذلك أثره في الرفع من أداء العمل والنجاح فيه.
- تفهمك لأهداف الجهاز الذي تعمل فيه، وإلمامك باختصاصه يساعدك على تحقيق النجاح في أداء عملك.
- الإجازة الاضطرارية ليست حقاً مطلقاً للموظف، بل هي تبرير لغياب يقدره الرئيس المباشر لظروف الموظف الطارئة.
- المحافظة على أوقات الدوام واجب شرعي قبل أن يكون مطلباً نظامياً.
- التدريب أثناء الخدمة يصقل المواهب، ويجدد المعارف، ويكسب الموظف مهارات جديدة للارتقاء بمستوى الأداء.
- الترقية مطلب لكل موظف ومن أهم عناصرها التميز في الأداء الوظيفي، والجدارة في العمل والمحافظة على أوقات الدوام، وحسن التعامل مع الآخرين.

كما نؤكد على أهمية:

- مخافة الله تكون في السر والعلن.
- العمل أمانة يجب الحرص على أدائها على أكمل وجه.
- الأخلاق الفاضلة مع الزملاء والرؤساء والمراجعين عنصر مهم لنجاحك في عملك.
- قدرتك على تطوير نفسك ينعكس على حسن الأداء في عملك.
- الوظيفة تكليف قبل أن تكون تشريفاً.

هذا وللحديث بقية في الأعداد القادمة إن شاء الله.

---

* *وكيل الرئيس العام للشؤون الإدارية والمالية المكلف*

# ليلة النصف من شعبان ما لها وما عليها

الشيخ الدكتور: أسامة بن عبد الله خياط *

يقول الله تعالى: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [الحشر: ٧]، وقال عزّ شأنه: ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [آل عمران: ٣١]. فكلُّ ما يصدر من المسلم - يا عباد الله - يجب أن يوزَنَ بهذا المعيار الربّانيّ الخالد، ألا وهو طاعة رسول الله فيما جاء به، واتّباعه فيما أمرَ به ونهى عنه. وإنّ رسولَ الرّحمة والهدى صلوات الله وسلامه عليه قد نهانا عن الإحداث والابتداع في دين الله بأن نعبدَ الله بما لم يشرَعه ولم يأذن به، كما جاء في حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنّ النبيّ كان يقول في خطبة الجمعة: «أمّا بعد: فإنّ خيرَ الحديث كتاب الله، وخيرَ الهدي هدي محمّد ، وشرّ الأمور محدثاتها، وكلّ بدعة ضلالة» أخرجه مسلم في صحيحه. وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها أنّ النبيّ قال: «من أحدَث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو ردّ». وفي لفظ لمسلم رحمه الله: «من عمِل عملاً ليس عليه أمرنا فهو ردّ».

وفي هذا بيانٌ أنّ الله تعالى قد أكمل لهذه الأمّة الدينَ وأتمّ عليها النعمة، ولم يقبض نبيّه صلوات الله وسلامه عليه إلاّ بعد أن بيّن للأمّة كلّ ما شرعَه لها من الأقوال والأعمال، ومن ذلك بيانُه أنّ كلّ ما يحدثه الناس بعده من أقوال وأعمالٍ هو مبتدَع مردود على مَن ابتدعه وأحدثه كائناً من كان وإن نَسبه إلى الإسلام، وإن حسُن قصدُه في ذلك. فكلّ ذلك لا يغيّر من بدعيّة هذا العمل المحدَث، ولا يعطيه حجّيةً ولا قبولاً.

وإنّ ممّا ابتدعه بعض النّاس في شهر شعبانَ بدعة الاحتفال بليلة النّصف منه وتخصيصَ يومها بالصّيام وتخصيصَ ليلها بالقيام. وكِلا الأمرين لم يقُم عليه دليلٌ صحيح ينهَض للاحتجاج، إذ إنّ كلّ ما ورد في فضل هذه الليلة وفي فضل الصلاة فيها أو فضل صيامها هو ما بين موضوع مختَرَع لا أصلَ له، وبين ضعيفٍ واهن لا يُحتَجّ بمثله، وفي ذلك قال الحافظ العراقي رحمه الله: «حديثُ صلاة ليلة النّصف من شعبان موضوع على رسول الله وكذبٌ عليه». وقال العلاّمة الإمام النوويّ رحمه الله: «الصّلاة المعروفةُ بصلاةِ الرغائب، وهي اثنتا عشرة ركعة بين المغرب والعشاء ليلة أوّل جمعة من رجب، وصلاة ليلة النصف من شعبان مائة ركعة، هاتان بدعتان منكرَتان، لا يُغترّ بذكرهما في بعض المصنّفات ولا بالحديث المذكور فيهما، فإنّ كلّ ذلك باطلٌ» انتهى كلامه رحمه الله. وكِلا الإمامين الكبيرين - هما من الأعلام المشاهير المحقّقين في مذهب الإمام الشافعيّ رحمه الله - وكذا صنّف الإمام أبو محمّد عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسيّ كتاباً مهمّاً في إبطال هاتين الصلاتين وبيان بدعيّتهما، فأحسَن فيه حتّى لم يدَع زيادةً لُستزيد.

وعلى تقدير أنّها ليلةٌ مفضّلة، يعني على القول بأنها ليلة مفضّلة إن سلّمنا بذلك، فإنّ هذا لا يقتضي تخصيصَها بعبادةٍ مخصوصة بها دون غيرها، فإنّ يومَ الجمعة هو خير يومٍ طلعت عليه الشّمس كما ثبت في حديث أبي هريرة رضي الله عنه أنّ النبيّ قال: «خيرُ يوم طلعت عليه الشّمس يوم الجمعة، فيه خُلق آدم، وفيه أدخِل الجنّة، وفيه أخرج منها، ولا تقوم السّاعة إلاّ في يوم الجمعة» أخرجه مسلم في صحيحه. ومع هذا الفضل العظيم له - يعني ليوم الجمعة - فقد نهى النبيّ عن تخصيصه بصيام أو تخصيص ليله بقيام كما ثبت في صحيح مسلم رحمه الله عن أبي هريرة رضي الله عنه أنّه قال: قال رسول الله : «لا تختصّوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي، ولا تخصّوا يومَ الجمعة بصيام من بين الأيام، إلا أن يكونَ في صوم يصومه أحدكم». فلو كان تخصيصُ شيء من هذه الليالي بشيء من العبادة جائزاً لكانت ليلة الجمعة أولى بذلك من سواها.

أمّا الليلة المباركة الواردة في قوله عزّ اسمه: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ﴾ [الدخان: ٣]، فهذه الليلة هي ليلة القدر، وليست هي ليلة النّصف من شعبان، كما بيّنت آية سورة القدر: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ [القدر: ١]. وهذه الليلةُ -أي ليلة القدر- التي ورد الكلام عليها في قوله: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ هي في رمضان لا في شعبان كما هو معلومٌ.

علينا تقوى الله في كل شيء مع الحرص على العمل بالثّابت المشروع، والحذر من الانسياق وراءَ المبتدَع المحدَث مهما زيّنه المزيّنون وزخرفه المزخرفون؛ إذ لا عبادةَ إلاّ بما شرَع الله ورسوله ، فاتّبعوا ولا تبتدعوا فقد كُفيتم. فقد جاء في الحديث الذي أخرجه الإمام أحمد في مسنده وأبو داود والترمذي وابن ماجه في سننهم بإسناد صحيح عن العرباض بن سارية رضي الله عنه أنه قال: وعظنا رسول الله موعظةً وجِلت منها القلوب وذرفت منها العيون، فقلنا: يا رسول الله، كأنّها موعظة مودِّع فأوصِنا، قال: «أوصيكم بتقوى الله، والسمع والطاعة وإن تأمّر عليكم عبد، وإنّه من يعِش منكم بعدي فسيرى اختلافاً كثيراً، فعليكم بسنّتي وسنّة الخلفاء الراشدين المهديّين، عضّوا عليها بالنواجذ، وإيّاكم ومحدثات الأمور، فإنّ كلّ محدثة بدعة، وكلّ بدعة ضلالة». فقوله صلوات الله وسلامه عليه: «وكلّ بدعة ضلالة» هو - كما قال أهل العلم - من جوامع الكلم، لا يخرج عنه شيء، وهو أصلٌ عظيم من أصول الدين، وهو كقوله: «من أحدَث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو ردّ». فكلّ من أحدث شيئاً ونسبَه إلى الدّين ولم يكن له أصلٌ من هذا الدين يُرجع إليه فهو ضلالة والدّين منه بريء، وسواء في ذلك مسائل الاعتقادات أو الأعمال أو الأقوال الظاهرة والباطنة.

---

* إمام وخطيب المسجد الحرام

في كتاب (بغية الإربة في معرفة أحكام الحسبة)

# ابن الديبع: الحسبة فرض عين على من وليها وكفاية على غيره

إعداد: بسام بن سليمان اليوسف*

كتاب «بغية الإربة في معرفة أحكام الحسبة» مصنف قيم للشيخ وجيه الدين عبدالرحمن بن علي الشيباني الشافعي المعروف «بابن الديبع» (المتوفى سنة ٩٤٤هـ والذي عاش في اليمن.

ويعتبركتاب بغية الإربة من مصادر الحسبة التي جمعت بين الآراء الفقهية والأحكام السلطانية، واقتبس من الغزالي، ونقل عن الماوردي، وتأثر بكتاب معالم القربة لابن الإخوة القرشي، فأكثر النقل عنهم بدون عزو. ولعل المصنف - رحمه الله - لما عاش في عصر تدهورت فيه الأحوال الاجتماعية والصحية، وانحلت عرى الأخلاق، وظهر الفساد، واستحلت الحرمات، دفعته مشاهدته لهذه المنكرات إلى تأليف هذه الرسالة. خاصة وأنه آمر بالمعروف وناهي عن المنكر.




## مقدمه المؤلف

قدم المؤلف رحمه الله كتابه بقوله «جمعت هذه الورقات في أحكام الحسبة لينتفع بها من كان له في ولاية الأحكام رغبة، وليعرف ما له، وما عليه من الأحكام، فليس العالم كالجاهل عند أولى الأحلام، وسميتها ببغية الإربة في أحكام الحسبة وجلعتها في ستة فصول وخاتمة» وعنى المؤلف بـ (بغية الإربة) أي بغية العاقل الأريب في معرفة أحكام الحسبة والاحتساب.

وبدأ الكتاب بالفصل الأول: في حقيقة الحسبة وبيان كونها فرض عين على من وليها، وكفاية على غيره من سائر المسلمين: وعرف الحسبة بأنها الأمر بالمعروف إذا ظهر تركه، والنهي عن المنكر إذا ظهر فعله، والمراد بالمعروف هو الأمر بالواجبات والمندوبات، والنهي عن المنكر النهي عن المحرمات والمكروهات. ثم قرر أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من فروض الكفايات، وإذا ولّى الإمام الأعظم محتسباً لزمه القيام بذلك، وكان في حقه فرض عين، وغيره من سائر المسلمين إنما يكون عليه فرض كفاية.

وتناول في الفصل الثاني: الفروق بين المحتسب المولّى من الإمام وغيره، وذكر تسعة أوجه: أحدها: أن الاحتساب فرض تعين على المحتسب بحكم الولاية، وغيره إنما هو عليه فرض كفاية. الثاني: أن قيام المحتسب بذلك إنما هو من حقوق تصرفه الذي لا يجوز له أن يتساهل فيها بخلاف غيره. الثالث: أنه منصوب للاستعداء إليها بما يجب إنكاره، وليس أحاد المسلمين كذلك. الرابع: أنه يجب عليه إجابة من استعداه، ولا يجب ذلك على غيره. الخامس: أن المحتسب يبحث عن المنكرات الظاهرة فينكرها، ويفحص عما ترك من المعروف الظاهر فيأمر به، وليس على غيره بحث ولا فحص. السادس: أن يتخذ له على الإنكار أعواناً لأنه عمل هو منصوب له، وإليه مندوب، وليكون له أقهر وعليه أقدر، وليس ذلك لغيره. السابع: أنه له أن يعزر بالمنكرات الظاهرة، وليس للآحاد ذلك. الثامن: أن له أن يرتزق أي يأخذ على عمله رزقاً من بيت المال. التاسع ما يتعلق بالعرف دون الشرع كمقاعد الأسواق، وإخراج الأجنحة، فينكرها، ويقر من ذلك ما أداه إليه اجتهاده وليس هذا للآحاد..

## أركان الحسبة

وعقد المؤلف الفصل الثالث: في طرح أركان الحسبة: ونقل كلام الإمام الغزالي في أركان الحسبة وهي: الأول المحتسب ومن شروطه أن يكون مسلماً بالغاً عاقلاً قادراً، ولا تشترط الحرية ولا الذكورة ولا العدالة. والركن الثاني: ما فيه الحسبة وله شروط: منها: أن يكون منكراً وإن لم تكن معصية كأن يرى صبياً، أو مجنوناً يشرب الخمر فعلى المحتسب أن يريقها. ومنها:

أن يكون المنكر ظاهراً بلا تجسس، وكل من يستر معصيته في داره، وأغلق عليه بابه لم يجز التجسس عليه إلا أن يظهر من الدار ظهوراً يعرفها الخارج، كصوت المزمار، والأوتار، والسكارى بالكلمات المألوفة بينهم، وكذا لو فاحت روائح الخمر .. الخ.

وأما الركن الثالث من أركان الحسبة: المُحتَسَبُ عليه: وشرطه أن يكون إنسانا، ولا يشترط أن يكون المُنكَر عليه مكلفاً، إذ يُنكَر على الصبي والمجنون، ولا أن يكون مسلماً إذ يُنكر على الكافر الزنا وإظهار الخمر وشربها. وتناول ابن الديبع كيفية الاحتساب على الوالد والسيد والزوج والسلطان، فمع الوالد تكون بالتعريف والوعظ والنصح وكسر العود وإراقة الخمر، ورد ما غصب إلى مالكه، وإبطال الصور المنقوشة على حيطانه والمنقورة،.... وليس عليه الحسبة بالسب والتعنيف والتهديد، وهذا الترتيب يجري في العبد مع سيده، والزوجة مع الزوج، وأما الرعية مع السلطان فليس لهم إلا التعريف والنصح، وأما التلميذ مع الأستاذ فأمره أحق، لأن المحترم هو الأستاذ المفيد للعلم من الدين. ولا حرمة لعالم لا يعمل بعلمه.

والركن الرابع: الاحتساب وله درجات: الأولى التعرف لا التجسس، ثم التعريف فإنه يعذر بالجهل فيجب تعريفه باللطف بلا عنف، ثم النهي بالوعظ والتخويف بالله، ثم السب والتعنيف والأقوال الغليظة كقوله يافاسق، يافاجر، يا أحمق، ياجاهل، ياغبي، ولا يفحش في القول كالكذب وغيره، ثم التغيير باليد ككسر الملاهي وإراقة الخمر، وخلع الحرير، ثم التهديد والتخويف بالعقوبة، ثم مباشرة الضرب باليد والرجل بقدر الحاجة، ثم أن لا يقدر عليه بنفسه ويحتاج إلى أعوان.

### آداب المحتسب

وفي آداب المحتسب ذكر المؤلف - رحمه الله - باختصار عدة آداب وهي : العلم والورع، وحسن الخلق والمدارة، وإذا علم المحتسب أن كلامه لا ينفع ولا يؤثر، وأنه لا يقدر على التأديب أو يضر به سقط الوجوب، وحرم عليه حضور مواضع المنكر.

وأما الفصل الرابع: في المنكرات المألوفة وهي أنواع: فالأول: منكرات المساجد، كإساءة الصلاة بترك الطمأنينة، والانحراف في القبلة، وتراسل المؤذنين في الأذان وتطويلهم في كلماته، فعلى المحتسب الإنكار عليهم، ويجب على المحتسب منع الواعظ المبتدع، والقاص الكاذب في الأخبار، ولو كان الواعظ شاباً مزيناً كثير الأشعار والحركات والإشارات وقد حضر مجلسه النساء وجب المنع، فإن فساده أكثر من صلاحه .... ويجب أن يضرب بين النساء والرجال حائل يمنع النظر فإنه مظنة الفساد، ومجالس الوعظ إذا خيفت الفتنة، ومنع أهل الشعبذة والتلبيسات، وكذا أرباب التعويذات

## هذه الفروق بين المحتسب المكلف والمتطوع

الذين يتوصلون ببيعها إلى تلبيسات على الصبيان والسوادية فهذا حرام في المسجد وخارجه.

والنوع الثاني من المنكرات المألوفة: منكرات السوق: كالكذب في المرابحة، أو إخفاء العيب، وترك الإيجاب والقبول في البيع، وبيع الملاهي والصور، وبيع العبيد والصبيان، وبيع الأواني المتخذة من الذهب والفضة وسائر منكرات الأسواق، فيجب إنكارها والمنع منها.

والنوع الثالث من المنكرات المألوفة: منكرات الشوارع: كوضع الأسطوانات والدكات، ووضع ما يضيق الطريق، ويتضرر به المارة، وطرح القمامة على الطريق. وأما النوع الرابع: فمنكرات الحمامات: كالصورة على بابه، وكشف العورة والنظر إليها، وكشف الدلاك عن الفخذ ... الخ. والنوع الخامس: منكرات الضيافة: كفرش الحرير ومجمرة الذهب والفضة، واستعمال الطيب من آنية الذهب، واجتماع النساء على السطوح للنظر إلى الرجال، كل ذلك حرام يجب منعه. ولو كان في الموضع مضحك يضحك الناس بالفحش والكذب لم يجز الحضور إلا أن يغيره، وليس من المنكرات كل كذب لا يخفى أنه كذب، ولا يقصد به التلبيس، كقول الإنسان مثلاً: طلبتك اليوم ألف مرة، وأعدت الكلام ألف مرة وشبهها.

### أمور هامه

بعد ذالك تناول المؤلف بالطرح مجموعة من الجوانب تهم المحتسب في احتسابه ومنها:

فالأول: ما يتعلق بحق الله تعالى: وهو ضربان: الاحتساب على الجماعة دون الأفراد، كترك الجمعة مع استكمال الشروط، والضرب الآخر: الاحتساب على الأفراد، كتأخير الصلاة عن وقتها، وعدم إحسان الطهارة. وأما ما يتعلق بحقوق الآدميين: فضربان: عام وخاص، فالعام كالبلد الذي تعطل شربه واستهدم سوره، ومساجده وجوامعه. والخاص: كالحقوق والمطالبات والديون.

والمشترك بين حقوق الله وحقوق الآدميين: مثل إلزام الأولياء بإنكاح الأكفاء، وإلزام النساء بأحكام العدد، ومن ملك دابة وجب عليه القيام بعلفها، ولا يحمل عليها ما يضرها ..الخ.

**من يستر معصيته في داره لم يجز التجسس عليه إلا أن يظهر من الدار ظهوراً يعرفها الخارج**

وفي الفصل الخامس خصصه المؤلف لشرح وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على آحاد الناس بعد قدرتهم حيث بين أن الأمر والنهي لا يختص بالولاة، بل يجوز ذلك للآحاد، ويجب عليهم بعد قدرتهم على ذلك، فإنما يأمر وينهى من كان عالماً بما يأمر به، وينهى عنه.

وختم الكتاب بالباب السادس: في مراتب النهي عن المنكر: فالناهي عن المنكر يغير أولاً باليد، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، ولا يكفي الوعظ لمن يمكنه الإزالة باليد، ولا يكفي بالقلب لمن يقدر على النهي باللسان. ويرفق بالجاهل أو الظالم الذي يخاف شره، وليس للآمر والناهي البحث والتجسس ولا اقتحام الدور بالظنون، وإن غلب على الظن استمرار قوم بالمنكر بآثار وإمارات، فإن كان مما يفوت تداركه بأن أخبره ثقة أن رجلاً خلا برجل لقتله، أو بامرأة ليزني بها، جاز التجسس والإقدام على الكشف، وإن لم يثبت تداركه فلا يجوز، ولو خاف الآمر والناهي على نفسه، أو على غيره مفسدة أعظم من مفسدة المنكر الواقع سقط الوجوب.

### الخاتمة

وفي الخاتمة نقل ابن الديبع عن الإمام أبي الحسن الماوردي في كتابه الأحكام السلطانية قوله: لو ظن المحتسب برجل أنه لا يغتسل من الجنابة، أو لا يصلي، أو لا يصوم، لم يأخذه بالتقمة، ولو رآه يأكل في رمضان لم يؤذيه إلا بعد سؤاله عن الأكل، فإن ذكر عذراً كالمرض والسفر، واحتمال حاله ذلك كف عنه وأمره بإخفاء الأكل، كما لو علم عذره، ولو رأى من يسال وعلم أنه غني بمال، أو عمل منعه وأدبه، ولو رأى عليه آثار الغنى أعلمه بالتحريم على المستغني عنها، ولم يمنعه لجواز أن يكون في الباطن فقيراً، ولو رآه قوياً جلداً منعه فإن أبا عزره، ويمنع من التطفيف في المكيال، والميزان، والذرع، فإن استراب في ذلك فله أن يختبرها ويعايرها، ولو جعل على المعاير الصحيح ختماً لا يتعاملون إلا به كان أحفظ وأحوط، ولو رأى من يُطفف فإن توفر علمه وحسنت طريقته قدره، وإلا منعه، ويأخذ أهل الذمة بالغيار -أي الملبوس الذي يتميزون به عن المسلمين-. وينكر على أهل السفن حمل ما لا تحتمله، ويخاف منه الغرق وكذا اليسير في اشتداد الريح، ولو بنى قوم في طريق سابل منعهم، وإن اتسع الطريق، ويأمرهم بهدم البناء وإن كان مسجداً، ويمنع من نقل الموتى من قبر إلى آخر لعدم جوازه، ومن بقعة إلى آخرى، ويمنع من خضاب الشيب بالسواد إلا للجهاد، ومن التصبيغ للنساء، ومن التكسب بالكهانة ويؤدب عليه الآخذ والمعطي.

* عضو مركز البحوث والدراسات بالرئاسة العامة



عرعر
الحدود الشمالية
سكاكا
الجوف
حائل
حائل
بريدة
القصيم
المدينة المنورة
المدينة
الرياض
عفيف
الخاصرة
الرياض
الدمام
الهفوف
المنطقة الشرقية
الخليج العربي
مكة
مكة المكرمة
جدة
الطائف
رنيه
الباحة
بيشة
عسير
خميس مشيط
أبها
نجران
نجران
جازان
جازان

# أخي المسافر:

## تسعد الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالتواصل معكم عبر فروعها في مختلف مناطق المملكة

- الرياض: ٠١/٤١١٤٥٥٥
- مكة المكرمة: ٠٢/٥٥٧٤٨٠٠
- المدينة المنورة: ٠٤/٨٣٨٦٦٠٠
- القصيم: ٠٦/٣٢٥١٤٩١
- الشرقية: ٠٣/٨٢٦٦١٩٣
- عسير: ٠٧/٢٢٦٤٧٨١
- تبوك: ٠٤/٤٢٢١٦٣٦
- حائل: ٠٦/٥٣٢١٥٧٩
- الحدود الشمالية: ٠٤/٦٦١٠٤١٧
- جازان: ٠٧/٣١٧١٢٨٧
- نجران: ٠٧/٥٢٣٨٤٤٠
- الباحة: ٠٧/٧٢٥٣٣٤١
- الجوف: ٠٤/٦٢٤٨٤٤٩



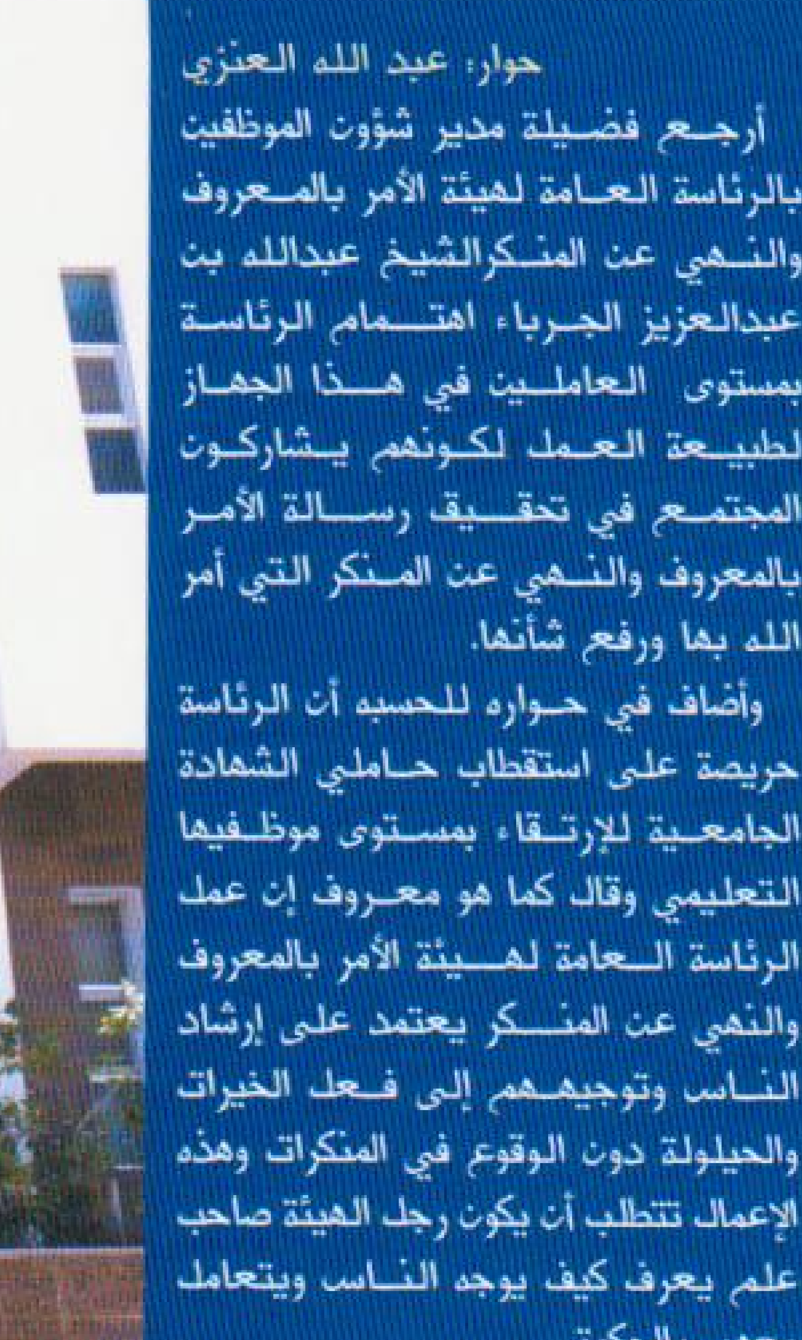
الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
إدارة العلاقات العامة والإعلام





### مدير عام شؤون الموظفين بالرئاسة للحسبة

# اهتمامنا بمستوى العاملين ينطلق من رسالتنا



حوار: عبد الله العنزي

أرجع فضيلة مدير شؤون الموظفين بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكرالشيخ عبدالله بن عبدالعزيز الجرباء اهتمام الرئاسة بمستوى العاملين في هذا الجهاز لطبيعة العمل لكونهم يشاركون المجتمع في تحقيق رسالة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر التي أمر الله بها ورفع شأنها.

وأضاف في حواره للحسبه أن الرئاسة حريصة على استقطاب حاملي الشهادة الجامعية للإرتقاء بمستوى موظفيها التعليمي وقال كما هو معروف إن عمل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يعتمد على إرشاد الناس وتوجيههم إلى فعل الخيرات والحيلولة دون الوقوع في المنكرات وهذه الإعمال تتطلب أن يكون رجل الهيئة صاحب علم يعرف كيف يوجه الناس ويتعامل معهم بالحكمة.

وعن آلية عمل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لبداية تأهيل موظفيها الجدد بين الجرباء أن الرئاسة العامة ممثلة في فروعها في مختلف مناطق المملكة الغالية تدرك أهمية تأهيل عضو الهيئة وإعداده بشكل جيد؛ لقيامة بإداء رسالة سامية وأنه في عملة لا يمثل نفسه ومطلوب منه أن يعكس الصورة الحسنه عن العاملين في الميدان وجهاز الرئاسة العامة للهيئة. لذا وضع للمستجد في العمل مراحل مهمة للتدريب لفهم العمل بعد أن تم اختياره بعناية من خلال مستواه التعليمي والمقابلة الشخصية وغيرها وذلك بإدخاله في دورة متخصصة عن الحسبة وإتاحة الفرصة له للدخول لدورات معهد الإدارة العامة ودورات تنظمها الرئاسة في الفروع فيما يتعلق بالعمل الميداني والإداري يشارك فيها متخصصون في هذه المجالات من داخل الرئاسة وخارجها ثم يكلف المستجد بقراءة التعليمات والتعاميم المتعلقة بالعمل وقراءة اللوائح المرتبطة بالجهات التي تتعامل معها الهيئة ودراستها ومناقشته فيها وتوضيح ما يشكل عليه ومن خلال ملازمته لرئيس المركز الذي يعمل فيه وتكليفة بالإطلاع على سير العمل مدة زمنية مناسبة مع المتميزين من العاملين خلال سنة التجربة وكتابة التقارير عن انضباطه وحسن أدائه قبل مزاولته للعمل ثم تتاح له الفرصه للدراسه للحصول على ما يعادل الماجستير في المعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في جامعة أم القرى وكل ذلك في سبيل رفعة شأن تطبيق شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المجتمع.

### سيرة الذاتية

**❖ فضيلة الشيخ هل من إلماحة تعريفية ببطاقتكم الشخصية؟**

الاسم :عبدالله بن عبدالعزيز بن حمد الجرباء

الحالة الإجتماعية: متزوج ولدي أولاد ولله الحمد.

المؤهل العلمي: ليسانس أقتصاد اسلامي (كلية الشريعة)

العمل: مدير عام شئون الموظفين في الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

العلم قبل القول والعمل

**❖ هل بالإمكان إطلاع قرائنا عن المستويات العلمية لموظفي الرئاسة إدارياً وميدانياً؟**

- الرئاسة العامة تزخر ولله الحمد بالكثير من الموظفين ذوي المستويات العلمية العالية من حملة الدكتوراة والماجستير والجامعين وحملة الشهادة الثانوية ويوجد قلة ممن يحمل شهادة المتوسطة والإبتدائي.

**❖ فضيلتكم صرح في إحدى الصحف المحلية أن الرئاسة العامة لهيئة الأمر**

**بالمعروف والنهي عن المنكر لا تقبل إلا حاملي الشهادة الجامعية فما تعليقكم؟ وما هي الآلية التي يعمل بها لتحقيق ذلك نريد التوضيح؟**

- الرئاسة حريصة على استقطاب حاملي الشهادة الجامعية للارتقاء بمستوى موظفيها التعليمي وكما هو معروف أن عمل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يعتمد على إرشاد الناس وتوجيههم إلى فعل الخيرات والحيلولة دون الوقوع في المنكرات وهذه الإعمال تتطلب أن يكون رجل الهيئة صاحب علم يعرف كيف يوجه الناس ويتعامل معهم بالحكمة، أما الآلية التي يتم من خلالها اختيار أعضاء الهيئة تكون وفقاً لما تضمنه قرار مجلس الخدمة المدنية رقم ٥٦٢/١ وتاريخ ١٤١٩/٧/١٤ والمتضمن قواعد وشروط شغل الوظائف المستثناة من المسابقة وذلك بالإعلان عن الوظائف للجميع بهدف توسيع دائرة الاختيار للأفضل من بين المتقدمين ممن تتوفر لديهم المؤهلات والشروط المطلوبة للوظيفة كشروط عامة أو خاصة ومن ثم تحديد مواعيد من قبل اللجان المختصة لإجراء المقابلة الشخصية لهم واختيار الأفضل وفق ما يحصل علية كل منهم من درجات والرئاسة شأنها في ذلك شأن الجهات الحكومة الأخرى فهي مطبقة لقواعد وأنظمة الخدمة المدنية ومن متطلبات شغل وظائف أعضاء ورؤساء الهيئة:

١- المعرفة بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وسيرة السلف الصالح بواقع الحسبة.

٢- أن يكون متحلياً بالحلم والأناة مطبقاً لأحكام الله مجتنباً لما نهى عنه وكل ما يخل بالمروءة متحلياً بالأخلاق الفاضلة.

٣- أن يكون فقيهاً فيما يأمر به وفيما ينهي عنه.

٤- اجتياز المقابلة الشخصية التي تتم من قبل الجهة وذلك للمعين لأول مرة.

٥- أن يكون من حملة الشهادة الجامعية في التخصصات الشرعية بتقدير جيد.

٦- ألا يكون سجل سابقة تتعارض مع طبيعة عمل الهيئة.




### دافع الاهتمام

**❖ ما الحافز الذي حمل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للاهتمام بمستوى موظفيها التعليمي للقائمين على رأس العمل وللمعينين حديثاً؟**

- الاهتمام بمستوى العاملين في هذا الجهاز يتناسب مع طبيعة عمله فالعاملون فيه يشاركون المجتمع في تحقيق رسالة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر التي آمر الله بها ورفع شأنها وقد أدرك ولاة الأمر في هذه البلاد المباركة منذ تأسيسها ضرورة قيام هذه الشعيرة فكانت من أول أعمال الملك عبدالعزيز -رحمة الله- التي قام بها عند دخول الرياض سنة ١٣١٩هـ حيث قام بتعيين مشايخ أجلاء للقيام بهذا الواجب العظيم ثم مالبث أن أقام جهاز يقوم بهذه الشعيرة العظيمة وكان من أوائل أجهزة الدولة ولا يزال يؤدي دورة المنوط به والذي تميزت به هذه البلاد بين دول العالم ولاغرابة فهي أرض التوحيد ومهبط الوحي كما لقيت الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر العناية الفائقة من ولاة الأمر -سدد الله خطاهم- فأوجدوا له الكوادر الوظيفية وكان العاملون فيه محل عنايتهم فالرئاسة تسعى إلى أن يكون العاملون فيها على مستوى من العلم والفهم لتحقيق ما يرونه منهم ولاة الأمر في تحقيق أهداف رسالة الأمر بالمعروف النهي المنكر بمفهومها الواسع ضمن الخطط المرسومة وفق الأنظمة والتعليمات الواضحة في السنوات الأخيرة -ولله الحمد- قفزات نوعية وذلك لحفظ الدين والمجتمع مدعمة بإحداث الإمكانات ورفع مئات الوظائف لتعزيز مكانه هذا الجهاز وفي هذا تأكيد لماورد في النظام الأساسي للحكم الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/٩٠ وتاريخ ١٤١٢/٨/٢٧ هـ والمتضمن قيام الدولة بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حيث جاء في المادة الثالثة والعشرون ما نصه (تحمي الدولة عقيدة الإسلام وتطبق شريعته وتأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر وتقوم بواجب الدعوة).

### خطوات موزونة

**❖ ما الآلية التي تعمل بها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في**

**أعضاء الهيئة يزاولون أعمالهم وفق الأنظمة والتعليمات... ويتعاملون مع الناس بتجرد**

**الخطأ إن وقع فلا يقارن بإنجازاتهم الكبيرة التي يشهد بها الجميع وهي أخطاء غير مقصودة**

**حين نتتبع حقيقة القصص التي تثار على رجال الهيئة والأخطاء... نجد أنه ينقصها الموضوعية أو التعريف**



بداية تأهيل موظفيها الجدد؟

- تدرك الرئاسة العامة ممثلة في فروعها في مختلف مناطق المملكة الغالية أهمية تأهيل عضو الهيئة وإعداده الإعداد الجيد للقيام بأداء رسالته وأنه في عملة لا يمثل نفسه ومطلوب منه أن يعكس الصورة الحسنه عن العاملين في الميدان وجهاز الرئاسة العامة للهيئة لذا وضع للمستجد في العمل مراحل مهمة للتدريب وفهم العمل بعد أن تم اختياره بعناية من خلال مستواه التعليمي والمقابلة الشخصية وغيرها وذلك بإدخاله في دورة متخصصة عن الحسبة وإتاحة الفرصة له للدخول لدورات معهد الإدارة العامة ودورات تنظمها الرئاسة في الفروع فيما يتعلق بالعمل الميداني والإداري يشارك فيها متخصصون في هذه المجالات من داخل الرئاسة وخارجها ثم يكلف المستجد بقراءة التعليمات والتعاميم المتعلقة بالعمل وقراءة اللوائح المرتبطة بالجهات التي تتعامل معها الهيئة ودراستها ومناقشته فيها وتوضيح ما يشكل عليه. ومن خلال ملازمته لرئيس المركز الذي يعمل فيه وتكليفة بالإطلاع على سير العمل مدة زمنية مناسبة مع المتميزين من العاملين خلال سنة التجربة وكتابة التقارير عن انضباطه وحسن أدائه قبل مزاولته للعمل ثم تتاح له الفرصه للدراسه للحصول على ما يعادل الماجستير في المعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في جامعة أم القرى.





*التدريب لمنسوبي الرئاسة خيار استراتيجي يطبق وفق خطة سنوية*

### الميدان ورجل الحسبة

**• الميدان هل هذا التعبير يستخدم في مصطلحات الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ ومن رجل الميدان؟**

- من المعروف أن عمل هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يقوم على مخالطة الناس والنزول معهم في ميادينهم بشكل عام لتوجيههم إلى فعل الخير ونهيهم عن فعل المنكر والذي يزاول هذه الأعمال في فروع الرئاسة وهيئاتها ومراكزها من الأعضاء ورؤساء المراكز هم موظفو الميدان.

**• يثار بين فينة وأخرى شبهات تربط القصص المتداولة عن الهيئة بالمستوى التعليمي... بداية ما تعليق فضيلتكم على تلكم القصص من جانب؟ كيف نوضح جلية الأمر؟**

- كل عمل له علاقة بالجمهور يتحمل العاملون فيه ضريبته وأعضاء الهيئة يزاولون أعمالهم وفق الأنظمة والتعليمات لا يطلبون منفعة دنيويه لأنفسهم أو دفع ضرر عنهم ويتعاملون مع الناس بتجرد حسب ما يقع فيه المخالف على ضوء الأدلة والبراهين الظاهرة حين القبض عليه أو تنبيهه ونصيحته.

وهم يدركون ونحسبهم كذلك مراقبة الله سبحانه والخطأ إن وقع فلا يقارن بإنجازاتهم الكبيرة التي يشهد بها الجميع وهي أخطاء غير مقصودة تمثل من وقع فيها ولا يمكن أن يكون هنالك عمل وإنجاز دون الوقوع في الخطأ وهم داخلون في مفهوم حديث الرسول عليه الصلاة والسلام ( كل إبن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون ).

وفي كثير من الأحيان حين ما تتبع حقيقة القصص التي تثار على رجال الهيئة والأخطاء التي تروى أخطاء يقعون فيها نجد أنه ينقصها الموضوعية أو التعريف وذلك بسبب نقص المعلومات عندما يذكرون هذه القصص أو رؤيتهم بعض المشاهد الظاهرة دون العلم بحقيقة القضية أو الأشخاص المقبوض عليهم أو أنهم متحاملون على الهيئة لتعارضها مع شهواتهم.

والرئاسة تسعى من خلال التوعية والتوجيه وتطبيق الأنظمة في حق من يخالف النظام إلى الإنضباط في العمل لتقادي الأخطاء التي تقع من العاملين سواء في الميدان أو في الإدارات المختلفة في الرئاسة وسعي الرئاسة إلى استقطاب ذوي التخصصات العلمية الشرعية للمعنيين المستجدين يساعد على الارتقاء بمستوى العمل والعاملون الحاليين هم على درجة كبيرة من الفهم والخبرة والعلم الشرعي وتحمل المسؤولية.

### صقل الخبرات

**• ما تعليق فضيلتكم عما يثار من تذمر بعض العاملين من كثرة التنقلات؟ وإلى ما ترجع ذلك؟**

حركة النقل عادية ولا يوجد تذمرات تذكر سواء داخل الفروع أو خارجها وهي تتم إما بناء على رغبة الموظف أو مصلحة العمل أو لتبادل الخبرات والاستفادة من العاملين في تفضيل العمل في أماكن أخرى وإكسابهم مهارات

**اهتمامنا بمستوى العاملين في هذا الجهاز يتناسب مع طبيعة عمله**

**أدرك ولاة الأمر في هذه البلاد المباركة منذ تأسيسها ضرورة قيام هذه الشعيرة**

**حركة النقل عادية ولا يوجد تذمرات تذكر سواء داخل الفروع أو خارجها**

وخبرات في معرفة الانظمة وأساليب العمل.

**❖ بالنسبة لحركة الترقية في الرئاسة كيف تسير هذه الحركة؟ وهل من شكاوى حول التأخير؟**

- تعتبر الرئاسة العامة من أفضل الجهات الحكومية في حركة الترقيات مقارنه بالجهات الأخرى وهنالك شكاوى قليلة جداً وتعتبر طبيعية في ظل عدد الوظائف المتاحة للترقية مع المستحقين وقد تم ترقية عدد ١٤١ خلال الفترة القريبة جداً وسوف يتم إصدار قرارات ترقية جديدة خلال هذه الفترة والفترات القادمة.

**❖ سمعنا عن تثبيت العاملين على بند الأجور والمستخدمين ومن هم على الراتب المقطوع هل تم ذلك في الرئاسة ؟**

بادرت الرئاسة العامة إلى تنفيذ قرار مجلس الوزراء رقم ٨٤٢٢/م ب وتاريخ ١٤٢٦/٦/٢٥هـ الذي يتعلق بتصحيح أوضاع من هم على بند الأجور والمستخدمين والراتب المقطوع ويزاولون أعمالاً تختلف عن مسمياتهم وقد جمعت المعلومات من جميع فروع الرئاسة بما في ذلك المسوغات اللازمة وإدخلت اسماؤهم في جهاز الحاسب الآلي على شكل بيانات وارسلت إلى وزارة الخدمة المدنية حسب ما اكتمل لديها من بيانات وسوف ترتب الأسماء حسب تاريخ التعيين وفق ما أشار إليه القرار للفئات الثلاث ويبدأ تثبيتهم على الوظائف الشاغرة التي تناسب مستوياتهم العلمية والعملية ومن لا تتوفر لهم وظائف مناسبة سوف يطلب من وزارة المالية إحداث وظائف لهم في الميزانية القادمة.

### التقنية الجديدة

**❖ مجال إستخدام الحاسب الآلي ماذا قطعت الرئاسة في مجال تطبيقة في شؤون الموظفين؟**

- الرئاسة العامة خطت خطوات سريعة في مجال الحاسب الآلي في جميع إدارتها بما في ذلك الإدارة العامة لشئون الموظفين بالرغم من قصر المده الزمنية التى تم تفعيل الحاسب الآلي فيها وقدمت دورات متخصصة في ذلك لمنسوبي الرئاسة وفي الإدارة أصبحت أعمال شؤون الموظفين -بحمدالله- تنفذ من خلال الجهاز مما سهل العمل وأصبحت رواتب ومستحقات الموظفين تصل إلى حساباتهم بنظام سريع بالتنسيق مع مؤسسة النقد.

### مسؤولية رجال الهيئة

**❖ كيف ترون مناسبة عدد أعضاء الهيئة الحاليين للقيام بالواجبات المطلوبة منهم؟**

## مسؤولية رجال الهيئة تزداد مع تسارع التغيرات في المجتمع في جميع المستويات

## الانفتاح الإعلامي ألقى بتبعاته على سلوكيات الكثير مما يتطلب مواكبة هذا التغير

مسؤولية رجال الهيئة تزداد مع تسارع التغيرات في المجتمع في جميع المستويات فالاسواق في توسع مستمر والمنتزهات كذلك ومدارس البنات تحتاج إلى مراقبة والانفتاح الإعلامي ألقى بتبعاته على سلوكيات كثير من فئات المجتمع مما يتطلب مواكبة هذا التغير بتطوير الاساليب وزيادة الأعضاء لتغطية ميادين عمل الهيئة أضف إلى ذلك أن عمل الهيئة على مدار الساعة في ظل نظام الورديات التي يقوم عليه العمل الميداني في المراكز والهيئات والذي يحتاج إلى قيام المراكز بكامل طاقتها بمضاعفة عدد العاملين فيها وحرص المسؤولين على رقي أداء جهاز الحسبة يجدد الثقة في دعمهم بزيارة العاملين فيه بل وإيجاد كادر مناسب لاعضاء الهيئة ورؤساء المراكز والمرشدين يتناسب مع طبيعة عملهم في مواجهة الجمهور وإرشاد الناس والحيلولة دون وقوعهم في المنكرات.

### خطوات جديدة

**❖ المعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر نريد التعريف بهذا المعهد والرؤيا الواضحة لأهدافه؟**

- نتيجة للأهتمام بشأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فقد أنشأ ولاة الأمر هذا المعهد وجعل مقره في جامعة أم القرى بمكة المكرمة للإرتقاء بمستوى العاملين في الرئاسة العامة من خلال التدريب وتقديم البحوث ودراسة الظواهر في المجتمع الذي يتعامل معها العاملون في مجال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتأهيل خريجي الجامعات في التخصصات الشرعية للتخصص في هذا المجال للمساهمة في تأهيل كوادره في المجتمع وتفعيلهم واعدادهم الإعداد الجيد عند مزاولتهم لأعمل الهيئة.

**❖ ما مدى اسهامات المعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالنسبة لتعزيز قدرات العاملين في الهيئة؟**

- المعهد العالي أسس حديثاً وبدء في عقد لقاءات مع مسئولي الرئاسة وقدمت خطط مناسبة للإرتقاء بالعاملين من خلال عقد دورات قصيرة وقبول الخريجين للحصول على الدبلوم العالي وقد التحق في الوقت الحالي عدد من الأعضاء.

### خبرات مع مرور الزمن

**❖ ما تعليق فضيلتكم على من يرى أن العاملين بالميدان من الهيئة بأنهم من كبار السن الذين لايستطيعون التعامل مع الشباب المراهق لفارق العمر الكبير...هل هذا صحيح؟ ولماذا؟**

- في السابق يمكن أن نتصور صحة هذه المقولة أما الآن فقد تم إحلال أعداد كبيرة من خريجي الجامعات ويعلم الجميع أن الوظائف الدينية الميدانية ذات المراتب السادسة والسابعة يعين عليها خريجي الجامعات «تخصصات شرعية» وهم كثر -ولله الحمد- وإن كان هناك قلة من كبار السن فهم أصحاب خبرة وحنكة في هذا المجال ولا يمكن الاستغناء عنهم.

### نصح وإرشاد

**❖ رسالة أخيرة لمن ترغب توجيهها؟ وماذا تقول فيها؟**

- أدعو نفسي وإخواني ممن تقلهم أرض هذا المجتمع وتظلهم سماء هذه البلاد أن يدركوا نعمة الله علينا جميعاً بهذا الدين الذي أورث الأمن والاستقرار وأن يحفظ هذه النعمة بحسن الإتباع لرسول الله صلى الله علية وسلم فهو معلم الناس الخير وأول الآمرين بالمعروف والناهيين عن المنكر وإن العناية بهذا الجانب هو صمام الامان وسبب خيرية هذه الأمة ومن ذلك الوقوف صفاً واحداً أمام تفشي المنكرات في المجتمع وتحمل المسؤولية فيما نستطيع بذله له من إصلاح، وأن ندرك تميز هذه البلاد المباركة بإحياء هذه الشعيرة العظيمة ونسعى لتطوير الإمكانات والأساليب التي تعين العاملين في هذا المجال.

وأذكر إخواني العاملين في الميدان أنهم على ثقة عظيمة وأن سيرتهم الحسنة وتعاملهم بالحكمة يعزز مكانتهم في نفوس الناس ويرسخ المبدأ الذي يعملون من أجلة وقد قال رسول الله عليه الصلاة والسلام: (إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله ويعطي عليه مالا يعطي على العنف).






الدمجان في خطبة عن (بدع رجب ومحدثاته):

# المسلم مأمور بالاتباع ومنهي عن الابتداع والإحداث بالدين

إعداد: محمد بن إبراهيم السبر

رجب وما أدراكم ما رجب!! شهر أتى الناس فيه بالعجب!! وكما قيل قديماً عش رجباً ترى عجباً وهو على الحقيقة كذلك لما أحدث الناس فيه من أمور ومحدثات بدعية لا دليل عليها من الكتاب والسنّة وأقوال أهل العلم من المحقيقين المعتبرين: دافعها الهوى والجهل والتعصب والتقليد الأعمى، ونحن إذ نستعرض جزءاً من خطبة لفضيلة الشيخ/ خالـد بن محمد الدمجان إمام وخطيب جامع معـالي وزير العدل بالرياض لنضع النقاط فوق الحروف في هذا الشهر من خلال خطبته عن (بدع رجب ومحدثاته).

### طاعة الرسول

تحدث فضيلة الشيخ خالد الدمجان في بداية خطبته عن الطاعة للرسول صلى الله عليه وسلم بقوله: «لقد جاء الأمر بطاعة الرسول ولزوم سنته في آيات كثيرة من كتاب الله وأحاديث شريفة من سنّة رسول الله، وكلها نصوص صريحة في وجوب طاعته واتباع سنته والتسليم له دون اعتراض وعدم الخروج عن أوامره وزواجره بأي حال قال تعالى: ﴿ وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ﴾ [الحشر: ٧]، وقال سبحانه: ﴿ قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم ﴿٣١﴾ ﴾ [آل عمران: ٣١]. وقال سبحانه محذراً من يخالف أمره عليه الصلاة والسلام ﴿ فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم ﴿٦٣﴾ ﴾ [النور: ٦٣]. واستعرض فضيلته ما زخرت به سنة المصطفى بما يحمل دلالة تدل على وجوب طاعة الرسول واتباع السنة والتحذير من الابتداع في الدين حيث أخرج الإمام أحمد وأبو داود والترمذي وابن حبان عن العرباض بن سارية رضي الله عنه أن رسول الله قال: (إنه من يعش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين فتمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة). كذلك عن - عائشة رضي الله عنها - أن رسول الله قال: (من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد) متفق عليه وفي رواية لمسلم: «من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد» أي: مردود عليه، غير مقبول. واستنتج فضيلته من ذلك أن كل مسلم مأمور بالاتباع ومنهي عن الابتداع وإحداث الأمور المخالفة للدين.

**العبادات أمرها متوقف على الدليل من القرآن أو من السنة**

**كثر كلام العلماء عن بدع رجب وبينوا بطلانها وبدعيتها لعموم البلوى بتلك المحدثات**

### دور السلف

وبين الشيخ الدمجان جهود السلف الصالح في هذا المجال من الأقوال والأفعال ما يوضح الاتجاه العام للقرون الخيّرة ويقدم للمسلمين في كل زمان ومكان المثل الأعلى

الذي ينبغي عليهم أن يستلهموا منه سبيل النجاة. حيث يقول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: (اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم). ويقول ابن عباس - رضي الله عنهما (ما يأتي على الناس من عام إلا أحدثوا فيه بدعة، وأماتوا فيه سنة، حتى تحيا البدع، وتموت السنن). وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: (كل بدعة ضلالة وإن رآها الناس حسنة) وعن عمر بن عبد العزيز رحمه الله قال: (سنَّ رسول الله وولاة الأمر بعده سنناً من عمل بها فهو مهتد ومن استنصر بها فهو منصور ومن خالفها واتبع غير سبيل المؤمنين ولاه الله ما تولى وأصلاه جهنم وساءت مصيراً). وقال الإمام مالك رحمه الله: (لن يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها). وقال بعض السلف: (الطرق كلها مسدودة على الخلق. إلا على من اقتفى أثر الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام).

## قاعدة مهمة

وحذّر فضيلته من ابتداع أمور ما أنزل الله بها من سلطان ولو استحسنتها عقول بعض الناس، وقال فالعقل تابع والشرع متبوع ثم أردف فقد قال الإمام أبو شامة رحمه الله تعالى: (ولا ينبغي تخصيصَ العبادات بأوقات لم يخصصها بها الشرع، بل تكونُ جميعُ أفعال البر مرسلةً في جميع الأزمان ليس لبعضها على بعض فضل إلا ما فضله الشرع وخصه بنوع من العبادة، فإن كان ذلك اختص بتلك الفضيلة تلك العبادة دون غيرها كصوم يوم عرفة وعاشوراء والصلاة في جوف الليل والعمرة في رمضان ومن الأزمان ما جعله الشرع مفضلاً فيه جميع أعمال البر كعشر ذي الحجة وليلة القدر التي هي خير من ألف شهر..) إلى أن قال رحمه الله: فالمكلف ليس له منصب التخصيص بل ذلك إلى الشارع وهذه كانت صفة عبادة رسول الله) انتهى كلامه رحمه الله تعالى.

وعلّق فضيلته بقوله ويُقال في تقرير هذه القاعدة: إن تخصيص عبادة من العبادات بزمن معين أو مكان معين أو صفة معينة دون دليل شرعي بأنه يُعتبر أمراً مردوداً على صاحبه استناداً إلى قوله ﷺ: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد» رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم. «من عمل عملاً ليس عليها أمرنا فهو رد».

## صلاة الرغائب

وتناول فضيلته بعد ذلك بيان جملة البدع التي أحدثت في رجب وابتداها بقوله ومن الأمثلة لما أحدثه الناس في شهر رجب من البدع والخرافات، التي ما أنزل الله بها من سلطان، في الأمور التعبدية في شهر رجب وتوارثوها جيلاً بعد جيل وأصبحت عندهم من شعائر الدين وقد يكون بعضها غريباً علينا لكن ذلك من باب (عرفت الشر لا للشر ولكن لتوقيه، ومن لايعرف الشر من الخير يقع فيه) فمن ذلك مايلي:

أولا: ما يسمى بصلاة الرغائب، ويصليها أصحابها في شهر رجب ويحافظون عليها أشد المحافظة ويحذرون من التفريط فيها زعماً منهم أن هذه الصلاة يترتب على فعلها الأجر الكثير والثواب الجزيل، وإذا رجعنا إلى ما كتبه أهل العلم في هذا الأمر وجدنا أنهم أنكروا هذه الصلاة وجعلوها في قسم الأمور البدعية، وصفتها الفعلية والزمانية وردت في حديث مكذوب على النبي ﷺ وخلاصته: (ما من أحد يصومُ أولَ خميس من رجب ثم يصلي فيما بين العشاء والعتمة اثنتي عشرة ركعة يفصل بين ركعتين بتسليمة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة و﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ و ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ اثنتي عشرة مرة، فإذا فرغ من صلاته صلى عليّ سبعين مرة...) الخ الحديث وفي آخره: (أن من صلى هذه الصلاة غفر الله له جميع ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر وعدد الرمل وورق الأشجار وشُفّع يوم القيامة في سبعمائة من أهل بيته ممن قد استوجب النار) وهذا الحديث كما سبق حديث مكذوب مختلق على النبي صلى الله عليه وسلم، وقد أنكر هذا الحديث وتلك الصلاة كثير من أهل العلم، فقد سئل الإمام النووي رحمه الله تعالى عن هذه الصلاة، فأجاب رحمه الله تعالى بقوله: (هي بدعة قبيحة منكرة أشد الإنكار مشتملة على منكرات فيتعين تركها والإعراض عنها وإنكارها على فاعلها وعلى ولي الأمر - وفقه الله تعالى - منع الناس من فعلها فإنه راع وكل راع مسؤول عن رعيته، وقد صنف العلماء كتباً في إنكارها وذمها وتسفيه فاعليها ولا يُغتر بكثرة الفاعلين لها في كثير من البلدان فإنها بدعة باطلة، وقد صح أن النبي قال: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد» و«من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد» وفي صحيح مسلم وغيره أنه قال: (كل بدعة ضلالة) وقد أمر الله تعالى عند التنازع بالرجوع إلى كتابه فقال تعالى: ﴿فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ [النساء: ٥٩]، ولم يأمر باتباع الجاهلين ولا بالاغترار بغلطات المخطئين والله أعلم». انتهى جواب الإمام النووي رحمه الله تعالى. وسُئل عن تلك الصلاة أيضاً شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى فأجاب بقوله: (هذه الصلاة لم يصلها النبي ﷺ ولا أحد من السلف ولا الأئمة ولا ذكروا لهذه الليلة فضيلة تخصها والحديث المروي في ذلك عنه ﷺ كذب موضوع باتفاق أهل المعرفة بذلك ولهذا قال المحققون: (إنها مكروهة غير مستحبة) انتهى كلامه. وللإمام أبي محمد العز بن عبد السلام مصنّف مستقل في إنكار هذه الصلاة بعينها بيّن فيه بطلان حديثها ثم قال: (ومما يدل على ابتداع هذه الصلاة أن العلماء الذين هم أعلام الدين وأئمة المسلمين من الصحابة والتابعين وتابعي التابعين وغيرهم ممن دوّن الكتب في الشريعة! مع شدة حرصهم على تعليم الناس الفرائض والسنن لم يُنقل عن واحد منهم أنه ذكر هذه الصلاة ولا دوّنها في كتابه ولا تعرّض لها في مجلسه، والعادة تحيل أن يكون مثل هذا سنة وتغيب عن هؤلاء الذين هم أعلام الدين وقدوة المؤمنين وهم الذين إليهم الرجوع في جميع الأحكام في الفرائض والسنن والحرام والحلال...) إلى آخر كلامه رحمه الله تعالى.

## العمرة الرجبية

وانتقل بعد ذلك الشيخ الدمجان لبيان شكل آخر مما أحدثه كثير من الناس مثل الحرص على أداء العمرة في رجب وزعمهم أن الاعتمار في هذا الشهر بعينه له فضل خاص، مع احتياج هذا الفضل المزعوم إلى دليل شرعي من كتاب الله تعالى أو من سنة النبي ولا دليل على ذلك كما قرره أهل العلم حيث قال الإمام ابن رجب رحمه الله تعالى: (وأما الاعتمار في رجب فقد روى ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي اعتمر في رجب فأنكرت ذلك عائشة عليه وهو يسمع فسكت) انتهى كلامه، ثم يقال أيضاً: إن اعتماره في رجب لو ثبت لم يكن فيه ميزة تميزه عن غيره إلا بدليل. قال ابن العطار: (ومما بلغني عن أهل مكة - زادها الله شرفاً - اعتياد كثرة الاعتمار في رجب وهذا مما لا أعلم له أصلاً) انتهى. وذكر الشيخ محمد بن إبراهيم رحمه الله تعالى عن تخصيص رجب بعمرة قائلاً: (أن العلماء أنكروا تخصيص شهر رجب بكثرة الاعتمار).

## متى تخرج الزكاة

ومن بدع رجب قال الدمجان: الاعتقاد بأن أداء الزكاة وإخراجها في رجب أفضل من إخراجها في غيره، ولهذا يقول الإمام ابن رجب رحمه الله تعالى: (وأما الزكاة فقد اعتاد أهل هذه البلاد - يعني دمشق - إخراجها في شهر رجب ولا أصل لذلك في السنة ولا أعرف عن أحد من السلف القول به).

## حوادث عظيمة

وعن الحوادث المكذوبة في شهر رجب قال الدمجان: ما ذكره الإمام ابن رجب الحنبلي حيث قال رحمه الله تعالى: (وقد روي أنه كان في شهر رجب حوادث عظيمة ولم يصح شيء من ذلك فروي أن النبي ولد في أول ليلة منه، وأنه بعث في السابع منه وقيل الخامس والعشرين ولا يصح شيء من ذلك) انتهى.

واختتم الدمجان حديثه قائلاً: مما سبق يتبين لنا جميعاً أن ما أحدثه بعض الناس من العبادات في شهر رجب واعتقاد أن لتلك العبادات في ذلك الشهر فضلاً مخصوصاً أمر محدث وضرب من البدع: لأن العبادات أمر متوقف على دليل من القرآن أو من السنة. وبكل حال: فلقد كثر كلام أهل العلم عن البدع التي أحدثها الناس في رجب وبيّنوا بطلانها وبدعيتها، بل قد أفرد بعضهم لذلك مصنفات مستقلة لعموم البلوى بتلك المحدثات.

**تخصيص عبادة من العبادات بزمن معين أو مكان معين أو صفة معينة دون دليل شرعي مردود على صاحبه**

**العلماء أنكروا تخصيص شهر رجب بكثرة الاعتمار**







عزيزي القارئ نقتبس في كل عدد مادة إعلامية تمثل طرحاً اعلامياً متميز وفي عددنا هذا نقتبس من صحيفة

العدد١٣٨٥٦

الشيخ تركي العبدالكريم لـ(الرياض):

## رجال هيئات الأمر بالمعروف هم سفينة النجاة وطوق الحياة

أهل الحسبة يبذلون جهوداً جبارة لا بد من تشجيعهم مادياً ومعنوياً

الشيخ تركي العبدالكريم لـ(الرياض):

# رجال هيئات الأمر بالمعروف هم سفينة النجاة وطوق الحياة

أوضح الشيخ تركي بن راشد بن محمد العبدالكريم خطيب جامع الشيخ عبدالعزيز الرشيد - رحمه الله - بالرياض أن رجال الحسبة رجال هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هم سفينة النجاة وطوق الحياة، وقال الشيخ العبدالكريم إن العاملين في هذا الميدان هم من خيار هذه الأمة، وقال في تصريح لـ الرياض»:

إن الإيمان بالله - عزَّ وجلَّ - والدعوة إليه، والنصح والتعاون على البر والتقوى، والتواصي بالحق والصبر، وإشاعة الخير والفضيلة بين الناس، ومحاربة الشر والرذيلة والفساد، واستئصاله من المجتمع، من أبرز سمات هذه الأمة - أمة محمد صلى الله عليه وسلم - التي فاقت بها سائر الأمم، يقول الله جلَّ وعلا: ﴿كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله﴾ (آل عمران: ١١٠)؛ لذا كان الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر: القطب الأعظم في هذا الدين، والمهمة الكبرى للأنبياء والمرسلين والصالحين، بل قد عده بعض أهل العلم ركناً سادساً من أركان الإسلام: كل ذلك لما يشتمل عليه من الفضل العظيم، والخير العميم، والفوائد والمصالح العاجلة والآجلة، ولما يترتب على تركه من استشراء الباطل، وانتشار الفساد، وغلبة المعاصي وهيمنتها، وهي الجالبة لسخط الله، المنذرة بمقت الله وعاجل عقوبته على الأفراد والأمم.

ويقول الغزالي - رحمه الله -: «فإن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو القطب الأعظم في الدين، وهو المهم الذي ابتعث الله له النبيين أجمعين، ولو طوي بساطه وأهمل علمه وعمله، لتعطلت النبوة، واضمحلت الديانة، وعمت الفترة، وانتشرت الضلالة، وشاعت الجهالة، واستشرى الفساد، واتسع الخرق، وخربت البلاد، وهلك العباد ولم يشعر بالهلاك إلا يوم التناد» (إحياء علوم الدين).

ويقول شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله - «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو الذي أنزل الله به كتبه، وأرسل به رسله، وهو من الدين».

ويقول الإمام النووي - رحمه الله -: «وهو باب عظيم، به قوام الأمر وملاكه... فينبغي لطالب الآخرة، والساعي في تحصيل رضا الله - عزَّ وجلَّ - أن يعتني به، فإن نفعه عظيم». وقال الشيخ العبدالكريم: المعروف الذي جاء الشرع بالأمر به: اسم يجمع كل ما أمر الله به ورسوله، من العقائد والأقوال والأفعال، كالإيمان، وشرائع الإسلام الظاهرة والباطنة، والأعمال الصالحة والأخلاق الفاضلة ونحوها، والمنكر: ما أنكره الله ورسوله، وأقبح ذلك وأعظمه: منكرات العقائد، والأمور المبتدعة في الدين، وكبائر الذنوب، عافانا الله وإياكم منها!

إن واجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ليس مقصوراً على أحد بعينه من الأشخاص أو الهيئات، ولكنه واجب كل مسلم، وكل على قدر استطاعته، بحسب منزلته ومكانته، بيد أن على أهل الحل والعقد - من الرعاة والعلماء، والوجهاء والمختصين والدعاة - ما ليس على غيرهم: فالأب مسؤول عن أسرته وأهله وأولاده، والمعلم في مجاله، والموظف في دائرته، والتاجر في سوقه، وهكذا كل على ثغرة من ثغور الإسلام، وكل راع ومسؤول عن رعيته، بل المسلم الحق حيثما حل ووقع ،أفاد ونفع؛ لأنه عضو في جسد هذه الأمة، له مكانته وعليه واجباته، وهو مطالب بالتفاعل مع مجتمعه، والألم لألمه، والنشاط

في محيطه، نشراً للخير والصلاح، ودرءاً للشر والفساد.

وقال: إنه لا سبيل إلى مواجهة التحديات، والوقوف أمام المؤامرات، إلا بالتمسك بالثوابت واليقينيات، والمبادئ والمقومات، التي يترتب عليها عز هذه الأمة وسعادتها في الحياة وبعد الممات، مع حسن التعامل مع المتغيرات، وجامع هذه الثوابت: هو القيام بهذه الشعيرة العظيمة، والفريضة الكريمة، التي هي الأصل الأصيل، والأساس المتين، الذي متى ما قامت به الأمة عزت وسادت، وانتصرت وقادت. إنه قوام هذا الدين، به نالت هذه الأمة الخيرية على العاملين. فالواجب على المسلمين: أن يأمروا بالمعروف، وينهوا عن المنكر، ولا بد من تحلي الآمرين بالمعروف، والناهين عن المنكر، والمنتسبين إليه: بالرفق والعلم، والحلم والرحمة والحكمة، ليكون لعلمهم الأثر الإيجابي، في بُعد عن التعنيف والغلظة.

وأضاف: والحق أن أهل الحسبة - وفقهم الله - يبذلون جهوداً جبارة، تُذكر فتُشكر، ينبغي أن يشجعوا مادياً ومعنوياً، وأن يُكف عن تضخيم أخطائهم.

**من ذا الذي ما ساء قط**

**ومن له الحُسنى فقط؟!**

والعاملون في هذا الميدان، هم من خيار هذه الأمة - نحسبهم ولا نُزكي على الله أحداً - فمجال الحسبة - تاج عز هذه الأمة، وثمرة رسالتها، وأثر دعوتها، ومظهر من مظاهر حضارتها، هو صمام الأمان - بإذن الله - من اللوثات العقدية، والانحرافات الأخلاقية، لا تمكين للدولة الإسلامية إلا به ﴿الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور﴾.

هو سفينة النجاة، وطوق الحياة، والقائمون به - وفقهم الله - رجال أهمهم أمر أمتهم، وأرقهم وجود المنكرات في مجتمعاتهم، يجدون لإزالة المنكرات بأرواح متوهجة، وضمائر حية، لحفظ وجود الأمة المعنوي، وأمنها العقدي والفكري والسلوكي، واستمرار بقاء عناصر تمكينها.

وقال الشيخ العبدالكريم: فواجب الأمة جميعاً: تعزيز جانب الحسبة، فإن ضعفه وانحساره، وطيّ بساطه، وانخفاض لوائه، وإهمال علمه وعمله -: نُذر شرور خطيرة، وأضرار مستطيرة على الأمة جميعاً. وإن المتأمل لأحوال عالمنا الإسلامي المعاصر يدرك ما من الله به على بلاد الحرمين الشريفين - حرسها الله - من عناية بهذا الجانب المهم؛ فرعاية الحسبة تاج على رأسها، وغرة في جبينها، جعلت له جهازاً مستقلاً، وجهة خاصة مسؤولة، ورئاسة عامة تتولى رعايتها والعناية بها، وتلك جهود مذكورة مشكورة، وعند المنصفين غير منكورة، يجب أن تُرى فلا تُطوى، مع ما يؤمل من تعاون المسلمين، ومزيد الدعم لأهل الخير والإصلاح في الأمة؛ فالشرور كثيرة، وجهود المغرضين وفيرة في خرق سفينة الأمة، والسنن لا تتغير، والمتغيرات لا تتمهل؛ والله سبحانه: ﴿لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم﴾ (الرعد: ١١).





العلماء يبينون معاني الإسراء والمعراج

# لا مشروعية للاحتفال بليلة السابع والعشرين من رجب

تحقيق: محمد بن إبراهيم السبر

الإسراء والمعراج حادثة ومعجزة من أعظم معجزات نبينا محمد صلى الله عليه وسلم التي تدل على مكانته وفضله وهي رحلة سماوية لها أبعادها ودلالاتها على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى أمته ولقد أثير حول هذه المعجزة أقوال وتصرفات رغبنا أن نستجلي وقائعها وأحداثها ونزيل اللبس حول ما ألصق بها من اعتقادات وبدع ومنكرات من خلال أقوال العلماء والدعاة والمتخصصين في علوم الشريعة.

## معجزة

بداية ذهبنا لإمام جامع الأمير منصور بجدة الشيخ داود بن أحمد العلواني الذي قال «إن معجزات نبينا محمد ثابتة بالقرآن والسنة الصحيحة، وقد بلغت حد التواتر، فالإيمان بها لازم، والتصديق بها واجب، فلا مجال لإنكارها أو الشك فيها بأيّ حال من الأحوال، وليس محمد صلى الله عليه وآله وسلم بدعاً في الرسل، وقد ثبتت لغيره من الرسل معجزات، ولما كان هو آخرهم وأفضلهم فقد اختصه الله بخصائص لم ينلها أحد من البشر، ولن يصل إليها أحد ممن تقدم أو تأخر ومن تلك الخصائص العظيمة معجزة الإسراء والمعرج، والتي ذكرها الله سبحانه في كتابه العزيز فقال الله تعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الإسراء: ١]. وتتلخص قصة الإسراء والمعراج المعجزة العظيمة الباهرة في أن الله تعالى أرسل جبريل عليه السلام فشقّ صدر النبي وهو نائم في الحجر في الكعبة قبل الهجرة بمكة المكرمة، وأودع وجعل في قلبه الحكمة والإيمان إعداداً له لهذه الرحلة الخارقة للعادة، ثم أُتي النبي بالبراق فركبه حتى أتى بيت المقدس فدخله وصلى فيه ركعتين إماماً بالأنبياء والمرسلين جميعاً ليتبيّن فضله وشرفه وأنه الإمام المتبوع. ثم خرج فأخذ جبريل بيده فعرج به إلى السموات السبع، وكان كلما مر على واحدة منها استفتح، وقد رأى آدم في السماء الأولى، ويحيى وعيسى في السماء الثانية، ويوسف في السماء الثالثة، وإدريس في السماء الرابعة، وهارون في السماء الخامسة، وموسى في السماء السادسة، وإبراهيم في السماء السابعة، ورأى البيت المعمور الذي يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه، ثم رأى سدرة المنتهى، ورُفع إلى مستوى سمع فيه صريف الأقلام. أي: أقلام القدر. ورأى جبريل على صورته التي خلقه الله عليها وله ستمائة جناح، ثم أدخل الجنة فرأى ما فيها من النعيم والقصور المعدّة للمؤمنين، ونظر في النار فرأى المعذبين كعاقر ناقة صالح والدجال والواقعين في أعراض الناس وخطباء السوء وغيرهم، ثم فرضت على أمته خمسون صلاة، فلما رجع إلى موسى عليه السلام نصحه بالرجوع إلى ربه ليسأله التخفيف، ففعل ذلك مراراً حتى أمر بخمس صلوات كل يوم لكل صلاة عشر، فذلك خمسون صلاة.

وبعد أن اجتمع بالأنبياء في السموات ورحّبوا به نزل بيت المقدس ونزلوا عليهم الصلاة والسلام معه، وصلى بهم في المسجد، ثم خرج فركب البراق وعاد إلى مكّة بغلس، وشاهد قافلة لقريش في طريقه عند عودته، فلما أصبح حدثهم بمسيره وبعلامة بيت المقدس وبالقافلة فآمن من آمن، وجحد بهذه المعجزة من جحد، آمنا بالله وبكل ما جاء عن الله على مراد الله، وآمنا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبكل ما جاء به وبمعجزاته.

### من أعظم المعجزات

بعد إطلالتنا على الخلفية التاريخية لهذه المعجزة ننتقل لبيان ما ألحق بهذه المعجزة من منكرات وفي هذا الجانب أشار الشيخ فيصل بن علي البعداني إلى أن ما انتشر في بعض البلدان من الاحتفال بذكراها في ليلة السابع والعشرين من رجب لا يصح كون ليلة الإسراء في تلك الليلة، قال ابن حجر عن ابن دحية: «وذكر بعض القصاص أن الإسراء كان في رجب، قال: وذلك كذب»، وقال ابن رجب: «وروي بإسناد لا يصح، عن القاسم بن محمد، أن الإسراء بالنبي –صلى الله عليه وسلم– كان في سابع وعشرين من رجب، وأنكر ذلك إبراهيم الحربي وغيره».

وقال ابن تيمية: «لم يقم دليل معلوم لا على شهرها، ولا على عشرها، ولا على عينها، بل النقول في ذلك منقطعة مختلفة، ليس فيها ما يقطع به».

وأضاف البعداني على أنه لو ثبت تعيين ليلة الإسراء والمعراج لما شرع لأحد تخصيصها بشيء؛ لأنه لم يثبت عن النبي ﷺ ولا عن أحد من صحابته أو التابعين لهم بإحسان أنهم جعلوا لليلة الإسراء مزية عن غيرها، فضلاً عن أن يقيموا احتفالاً بذكراها، بالإضافة إلى ما يتضمنه الاحتفال بها من البدع والمنكرات.

### أمور منكرة ومبتدعة

من جانبه أوضح الشيخ عبد الله بن عبد العزيز التويجري المحاضر في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في كتابه البدع الحولية حول بدعة الاحتفال بالإسراء والمعراج وما ألحق به من بدع منكرة وأمور محدثة فقال: «الاحتفال بالإسراء والمعراج من الأمور البدعية، التي نسبها الجهال إلى الشرع، وجعلوا ذلك سنة تقام في كل سنة، وذلك في ليلة سبع وعشرين من رجب، وتفننوا في ذلك بما يأتونه في هذه الليلة من المنكرات وأحدثوا فيها من أنواع البدع ضروباً كثيرة، كالاجتماع في المساجد، وإيقاد الشموع والمصابيح فيها وعلى المنارات، والإسراف في ذلك، واجتماعهم للذكر والقراءة، وتلاوة قصة المعراج المنسوبة إلى ابن عباس، والتي كلها أباطيل وأضاليل، ولم يصح منها إلا أحرف قليلة، وكذلك قصة ابن السلطان الرجل المسرف الذي لا يصلي إلا في رجب، فلما مات ظهرت عليه علامات الصلاح، فسئل عنه رسول الله ﷺ فقال: «إنه كان يجتهد ويدعو في رجب». وهذه قصة مكذوبة مفتراة، تحرم قراءتها وروايتها إلا للبيان. وكذلك ما يفرشونه من البسط والسجادات وغيرهما، ومنها أطباق النحاس فيها الكيزان والأباريق وغيرهما، كأن بيت الله تعالى بيتهم، والجامع إنما جعل للعبادة لا للفراش والرقاد والأكل والشرب وكذلك اجتماعهم في حلقات، كل حلقة لها كبير يقتدون به في الذكر والقراءة، وليت ذلك لو كان ذكراً أو قراءة لكنهم يلعبون في دين الله تعالى، فالذاكر منهم في الغالب لا يقول «لا إله إلا الله»، بل يقول: لا يلاه يلله. فيجعلون عوض الهمزة ياء وهي ألف قطع جعلوها وصلاً، وإذا قالوا سبحان الله يمطونها ويرجعونها، حتى لا تكاد تفهم، والقارئ يقرأ القرآن فيزيد فيه ما ليس فيه، وينقص منه ما هو فيه، بحسب تلك النغمات، والترجيعات التي تشبه الغناء الذي اصطلحوا عليه على ما قد علم من أحوالهم الذميمة.

وأضاف التويجري ثم في تلك الليلة من الأمر العظيم أن القارئ يبتدئ بقراءة القرآن والآخر ينشد الشعر، أو يريد أن ينشده، فيسكتون القارئ، أو يهمون بذلك، أو يتركون هذا في شعره، وهذا في قراءته، لأجل تشوف بعضهم لسماع الشعر وتلك النغمات الموضوعة أكثر. فهذه الأحوال من اللعب في الدين، أن لو كان خارج المسجد منعت، فكيف بها في المسجد؟! ثم إنهم لم يقتصروا على ذلك، بل ضموا إليه اجتماع النساء والرجال في الجامع، مختلطين بالليل، وخروج النساء من بيوتهن على ما يعلم من الزينة والكسوة والتحلي. وعندما يحتاج بعضهم إلى قضاء الحاجة فإنه يفعل ذلك في مؤخر الجامع، وبعض النساء يستحين أن يخرجن لقضاء حاجتهن فيدور عليهن إنسان بوعاء فيبلن فيه، ويعطينه على ذلك شيئاً، ويخرجه من المسجد، ثم يعود كذلك مراراً، والبول في المسجد في وعاء حرام، مع ما فيه من القبح والشناعة. وبعضهم يخرج إلى السكك القريبة من المسجد فيفعلون ذلك فيها، ثم يأتي الناس إلى صلاة الصبح، فيمشون إلى الجامع فتصيب أقدامهم النجاسة أو نعالهم، ويدخلون بها المسجد فيلوّثونه، ودخول النجاسة في المسجد فيها ما فيها من عظيم الإثم، وقد ورد في النخامة في المسجد أنها خطيئة، هذا وهي طاهرة باتفاق، فكيف بالنجاسة المجمع عليها. إلى غير ذلك من الأمور العظيمة التي ترتكب باسم الدين، ودعوى تعظيم بعض الأمور التي يزعمون أن تعظيمها دليل محبة للرسول ﷺ.

### معاني الحدث

ومن جانبه بين الشيخ د. خالد المصلح عضو هيئة التدريس بجامعة القصيم لما لهذه المعجزة من الفوائد والعبر وقال فضيلته: «إن أبرز ما في هذه القصة بيانُ عظيم منزلة هذا الرسول الكريم عند الله – جلّ وعلا – فمحمد خليل الرحمن، فقد جعله الله إماماً وبلغه منزلة لم يبلغها أحد من الأولين والآخرين، فبلغ مكاناً سمع فيه صريف الأقلام أي: صوت الأقلام التي تكتب الأقدار، ورأى في معراجه الجنة والنار، وفي هذه الحادثة العظيمة إقرار جميع الأنبياء بنبوة محمد، وبذلك يظهر وفاؤهم بما أخذ عليهم من الميثاق. وفي ليلة الإسراء والمعراج أظهر الله فضل هذه الأمة، وأنها أمة الفطرة ودينها دين الفطرة: فإنه لما خُيّر بين الخمر واللبن اختار اللبن، فسلامة الفطرة لب هذا الدين، «كل مولود يولد على الفطرة، فأبواه يهوّدانه أو ينصّرانه أو يمجّسانه». في ليلة المعراج وفي أشرف مكان فرض الله على نبيه الصلوات الخمس، فرضها على نبيه مباشرة بلا واسطة، فدل ذلك على عظيم منزلة هذه العبادة

## إمام الحرم النبوي:
## القدس الشريف أمانة في أعناق المسلمين، والتفريط فيه تفريط في دين الله

## إمام جامع الأمير منصور:
## معجزة الإسراء ثابتة فلا مجال لإنكارها أو الشك فيها بأيّ حال من الأحوال

## الشيخ البعداني
## لم يصح أن الإسراء كان في ليلة السابع والعشرين من رجب!!

## الشيخ ابن باز:
## كلُّ ما ورد في تعيينها فهو غير ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم



وعناية الله - تعالى - بها.

ودعا فضيلته الى تقوى الله والمحافظة على الصلوات وقال إنه من لم يصل فقد قطع صلته بربه ومولاه، وسوف يدعو ثبوراً ويصلى سعيراً، ﴿ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ ﴿٤٢﴾ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾ ﴾ [المدثر]، وقال: ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ﴾ [الأحزاب: ٣٦]، فإذا جاءه الخبر أو الحكم عن الله أو عن رسوله قابله بالتصديق والتسليم بلا شك ولا ريبة، كيف لا وربه - أيها المؤمنون - هو رب السماوات والأرض الذي له الأمر كله وإليه يرجع الأمر كله، فهو العليم الخبير القوي العزيز، ورسول الله صادق أمين، ﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾ ﴾ [النجم]. وحذر فضيلته ممن يشكك في أخبار الله ورسوله وأحكام دينه، داعياً للتأسي بصدّيق هذه الأمة أبي بكر - رضي الله عنه - أسوة حسنة.

### الإسراء والرؤيا

الشيخ مرزوق بن سالم الغامدي إمام مسجد الرحمة بمكة المكرمة يقول إن بعض الناس يخلط بين الإسراء والمعراج وبين الرؤيا التي رآها النبي ﷺ في المنام والتي جاءت في كتب السنة والتي رأى فيها ربه في المنام، أو الرؤيا التي فيها أوصاف لبعض المعذبين في النار وأوصاف للجنة وما فيها من الدرجات والمنازل التي أعدها الله لعباده المؤمنين، والنبي ﷺ حينما سُئل هل رأيت ربك ليلة المعراج؟ فقال ﷺ: «نور أنى أراه» أي أنه لم ير إلا نوراً فكيف يراه وقد ثبت في الأحاديث أن حجاب الله النور. والأشد من ذلك ما ألف من تآليف موضوعة وأحاديث مكذوبة على النبي ﷺ عن قصة الإسراء والمعراج يتداولها بعض الناس ولا يعرفون الغث فيها من السمين، والأولى بهم الرجوع إلى كتب السنة الصحيحة وقراءة القصة الصحيحة منها، وترك ما دون ذلك، فمن حدث بحديث كذب على النبي ﷺ فهو أحد الكاذبين.

### حكم الاحتفال بليلة الإسراء والمعراج

ومن خلال استقراء كلام أهل العلم والاختصاص يتبيّن أن الاحتفال بليلة الإسراء والمعراج بدعة ولا يجوز، وذلك من وجوه:

الأول: أنّ أهل العلم مختلفون في تحديد تاريخ وقوع هذه الحادثة العظيمة اختلافاً كبيراً، ولم يقم دليل على تعيين ليلته التي وقع فيها، ولا على الشهر الذي وقع فيه.

الثاني: لو ثبت تعيين تلك الليلة لم يجزْ لنا أن نحتفل فيها، ولا أنْ نُخصّصها بشيء لم يشرعه الله ولا رسوله.

الثالث: أنه يحصل في تلك الليلة وذلك الاحتفال أمورٌ منكرة، قال بعض أهل العلم: (وقد تفنّن الناس بما يأتونه في هذه الليلة من المنكرات، وأحدثوا فيها من أنواع البدع ضروباً كثيرةً، كالاجتماع في المساجد وإيقاد الشّموع والمصابيح فيها).

### رأي عالم

وفي الختام نسوق للقارئ الكريم كلاما لسماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز - رحمه الله تعالى - حول هذه المسألة قال فيه رحمه الله: (وهذه الليلة التي حصل فيها الإسراء والمعراج لم يأتِ في الأحاديث الصحيحة تعيينها، لا في رجب ولا في غيره، وكلُّ ما ورد في تعيينها فهو غير ثابت عن النبي ﷺ عند أهل العلم بالحديث).

وسئل رحمه الله: سائل يسأل عن ليل النصف من شعبان وهل لها صلاة خاصة؟

فأجاب: ليلة النصف من شعبان ليس فيها حديث صحيح، كل الأحاديث الواردة فيها موضوعة وضعيفة لا أصل لها، وهي ليلة ليس لها خصوصية لا قراءة ولا صلاة خاصة ولا جماعة، وما قاله بعض العلماء أن لها خصوصية فهو قول ضعيف فلا يجوز أن تخص بشيء هذا هو الصواب.

وحول الحكمة الإلهية من عدم تعيين ومعرفة تلك الليلة بعينها، يقول الشيخ: (ولله الحكمة البالغة في إنساء الناس لها، ولو ثبت تعيينها لم يجزْ للمسلمين أن يخصُّوها بشيء من العبادات، ولم يجزْ لهم أن يحتفلوا بها: لأنّ النبي ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم لم يحتفلوا بها ولم يخصُّوها بشيء، ولو كان الاحتفال بها أمراً مشروعاً لبيّنه الرّسول ﷺ للأمّة، إما بالقول، وإما بالفعل، ولو وقع شيء من ذلك لعُرِفَ واشتهر، ولَنَقَلَهُ الصحابة رضي الله عنهم إلينا، فقد نقلوا عن نبيّهم ﷺ كلَّ شيء تحتاجه الأمّة، ولم يُفرّطوا في شيء من الدين، بل هم السابقون إلى كلّ خير، ولو كان الاحتفال بهذه الليلة مشروعاً لكانوا أسبق إليه ...) إلخ كلامه رحمه الله.

وخلاصة القول: أنّ البدع مع أنها حَدَثٌ في الدّين وتغييرٌ للملة: فهي آصارٌ وأغلالٌ تُضاع فيها الأوقات، وتُنفق فيها الأموال، وتُتْعب فيها الأجساد!! ولا حول ولا قوة إلا بالله. وصدق من قال: والخَيْرُ في اتّباع مَنْ سَلَفْ والشّرُّ في ابتداعِ مَنْ خَلَفْ

وأخيراً: فإن الدعاة اليوم والأمة معهم مطالبون بتجريد المتابعة للنبي ﷺ في كل شأن، تماماً مثل ما هم مطالبون بتجريد الإخلاص لله (عزّ وجلّ)، إن هم أرادوا لأنفسهم نجاةً، ولدينهم نصراً وإعزازاً، قال الله عزّ وجلّ: ﴿ فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴾ [الكهف: ١١٠]، وقال سبحانه: ﴿ وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴾ [الحج: ٤٠]. وفق الله الجميع للخير، وهو الهادي إلى سبيل الرشاد.

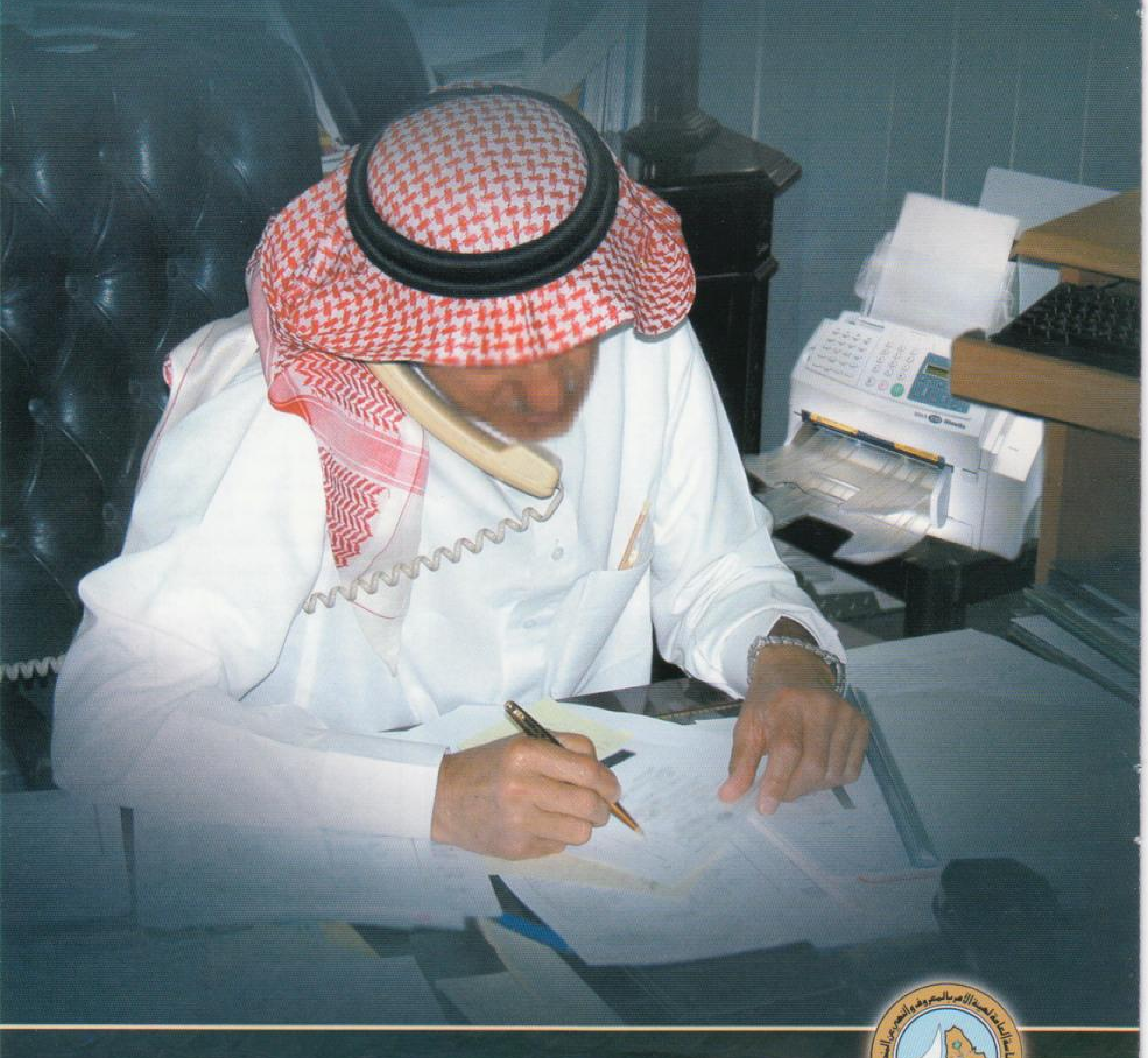
**الغامدي:**
**ألف في قصة الإسراء تآليف موضوعة وأحاديث مكذوبة يتداولها بعض الناس ولا يعرفون الغث منها من السمين**

**المصلح:**
**الحذر من المشككين في أخبار الله ورسوله وأحكام الدين**



ومامن كاتب إلا ويفنى ويبقي الدهر ماكتبت يداه

فلا تكتب بكفك غير شيء يسرك في القيامة أن تراه





## سدد الله خطاك

الشارع مزدحم بالمارة، أعمار مختلفة، ثقافات مختلفة، وأوطان مختلفة، كل له همّ، يسيرون في دروب الحياة، تقودهم أمانيهم، تختلف الأماني والمطالب، منها ما يصل إلى الثريا، ومنها ما ينزل إلى القاع، ومنها دون ذلك.. الغاية تبرر الوسيلة، مبدأ يسير عليه كثير من البشر، لكن ما هي الغاية..؟ هنا يكمن السؤال.. عزيزي المحتسب: أراك وسط الزحام، وحبات العرق تتصبب من جبينك، وأنت تصارع وسط الموج، بكل ثبات ويقين، تسمع كلمات جارحة، ونظرات مريبة، وصدود من بعض الوجوه، ولكن هل كل الناس هكذا..؟ أبداً، هناك غير هؤلاء ينظرون إليك بعين الإكبار، والتقدير أتدري لماذا؟ لأن لك رسالة عظيمة لو تأملتها، لهانت عليك الصعاب، عندما تخرج من بيتك، متوجهاً إلى مركزك، تأمل ما هي الرسالة التي سوف تؤديها..؟ أنت بعملك تحجز كثيراً من الضعفاء عن شهواتهم المحرمة، التي قد توقعهم في بئر بوار، وأذكّرك بذلك الموقف، عندما اعترضت طريق أحدهم، حينما أراد أن يقذف بتلك الورقة الصغيرة، على تلك الفتاة المسلمة العفيفة، لو ترك هذا وما يشتهي، ماذا ستكون النتيجة، وأنت أيضاً عندما ذكّرت ذلك البائع بموعد الصلاة، ماذا فعلت له؟ إذاً أنت حارس للفضيلة، جندي مجهول بالنسبة للبشر، ولكن اعلم أن من يعلم السر وأخفى يعلم عنك كل خافية، فلا تقلق ولا تلتفت للمخذلين، الذين يزرعون بذور الكسل والخوف بين الصفوف، فما عليك إلا تصحيح القصد، وأن هذا الطريق الذي تسير عليه محفوف بالمنغصات، ولن يكون يوماً من الأيام مفروشاً بالورود، لأنه طريق الأنبياء. عزيزي المحتسب: إذا أردت وقوداً لمسيرك، تأمل النتائج الرائعة لرسالتك، تماماً مثل طبيب القلوب.. سدد الله خطاك.

عبدالله العيادة - فرع القصيم-

## كيف نكسب القلوب

إن وسائل كسب القلوب كثيرة منها ما يحتاج إلى جهد ومشقة ومنها ما لا يحتاج إلى ذلك فمثلاً عن طريق الابتسامة مع أنها سهلة تجذب إليك القلوب، وتهفو إليك النفوس، فكم من قاسي القلب غليظ الطبع لان قلبه وأقبلت نفسه بسبب ابتسامة انطلقت من ثغر داعية يحمل هم هداية الناس واستقامتهم، وهذه الابتسامة مع أنها لا تشتمل على حروف ولا جمل إلا أنها رسالة ذات أثر بليغ ومؤثر وكأنك من خلالها تقول للناس هذا عنوان لما في قلبي من المحبة والمودة، فيا أخي المحتسب إذا أردت أن تنال الأجر فابتسم للناس محتسباً الأجر من الله وإذا أردت أن تكسب القلوب والنفوس فما عليك إلا أن تكون مبتسماً هاشاً باشاً مع من تتعامل معهم وتقوم بدعوتهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (وتبسمك في وجه أخيك صدقة). وفق الله الجميع لما يحب ويرضى

عبدالله بن راشد الفهيد
رئيس هيئة محافظة الأسياح

## والعافين عن الناس

يتعرض الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر أثناء تعامله مع الناس وخصوصاً مع من أتبع نفسه هواها وأطاع شيطانه إلى ما يزعج نفسه ويثير أعصابه، ومن خلال هذا التعامل قد يتعرض المحتسب للاعتداء من قبل المخالف وهذا الاعتداء قد يكون بالألفاظ البذيئة بل ربما وصل الأمر إلى الاعتداء باليد، ونتيجة لهذا الاعتداء أرجو ألا يختلط على الأخ المحتسب الغضب لله مع الغضب للنفس ولن يوفق في هذه الحالة للتفريق بينهما إلا لمن اتقى الله جلّ وعلا وراقبه وكان من المحاسبين لأنفسهم على أقوالهم وأفعالهم، وإني أربأ بك أيها المحتسب أن تغضب لذلك أكثر من غضبك لربك ودينك، فالأصل أن يكون غضب المسلم لله وحده، أما الغضب للنفس فإنه يقدم فيه العفو والإعراض عن الجاهلين، ولا شك أن إعراضه وعفوه سيكون له الأثر العظيم في كسب القلوب وإقبالها وهذا من مقاصد المحتسبين.

عبدالله بن راشد الفهيد
رئيس هيئة محافظة الأسياح

## الفتاوى الشـــاذة

ساءني ما سمعته عن بعض المقلدين من تناقل فتاوى شاذة تخالف الدليل وما عليه السلف والخلف، وكون هذه الفتاوى تنسب إلى عالم من العلماء فليس ذلك مسوغاً للتعامل معها بهذه الصفة دون بصيرة، فعلامة الحق موافقته لقول الله عزّ وجلّ وقول رسوله ﷺ لا أقوال غيرهما، فكل قول بشر يؤخذ منه ويرد إلا قول النبي ﷺ، فالنقل غير سائغ لشواذ العلم بل ذلك دليل على أن الناقل صاحب هوىً - أعاذنا الله من ذلك - وإلا فهذا الذي نُقل عنه له الفتاوى الكثيرة في وجوب اتباع الحق والبحث عنه وعدم الأخذ ممن خالف قوله كلام الله - عزّ وجلّ - وكلام رسوله ﷺ، بل والأشدّ من ذلك أن لذلك العالم فتاوى تنفي ما نقلوه عنه. ولكن للأسف تترك جميعها ويذهب لما وافق الهوى، وهذه الإساءة إنما حصلت بسبب القصور في الفهم والاستغناء عن أهل العلم الذين هم بمثابة العينين من الرأس، وكما يعلم الجميع أن من كان شيخه كتابه كثر خطأوه، وأمّا الدراسة النظامية فلا تعدو عن كونها مفاتيح للعلم فقط، وأمّا العلم فلا يحصل عليه إلا بملازمة أهله والتواضع لهم والصبر على ذلك، ومن لم يصبر على مرّ الطلب فإنه يتجرع ذل الجهل، فلا حلاوة إلا بعد مرارة، والله المستعان.

هذا وأسأل الله أن يهدي ضال المسلمين وأن يهدينا وإياهم إلى ما اختلف فيه من الحق بإذنه إنه يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم.

دبيان بن محمد الشمري
الرئاسة العامة



### الحق أبلج وللظلم نهاية

### مصور بلوتوث الشرقية الفاضح موظف حكومي

## القبض على شاب يستدرج الفتيات ويصورهن في حالات مخلة

نجحت السلطات الأمنية في شرطة المنطقة الشرقية في إسقاط مصور مقطع البلوتوث الذي ظهر فيه منتحلاً شخصية عضو هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في وضع مخل مع فتاة. وعلمت أن المصور المقبوض عليه يعمل موظفاً حكومياً وهو ابن شقيقة الملتحي الذي ظهر في المقطع. كما تمكنت شرطة الدمام الثلاثاء الماضي من القبض على مقيم عربي تورط في عمليات استدراج ومحاولة اغتصاب فتيات وتصويرهن وابتزازهن تحت تهديد التشهير.

وكانت فتاة سعودية قد أبلغت بتعرضها لمحاولة اغتصاب من الشاب الذي صورها ونشرها بواسطة «البلوتوث» وشبكة الإنترنت.

**صحيفة الوطن عدد ٢٠٧٣**

### جهود مطلوبة ومتابعة لازمة

## (أحداث) يغلقون مقهى بشمال الرياض

أغلقت اللجنة المكلفة من قبل إمارة منطقة الرياض مقهيين لمخالفتهما التعليمات صباح أمس على طريق القصيم شمال العاصمة الرياض.

وأكدت مصادر مطلعة أن إغلاق المقهيين بعد تورطهما في السماح للأحداث بالدخول فيها وتعاطي الشيشة ومشاهدة الأفلام الممنوعة حيث لاحظت اللجنة المكونة من مندوب من هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأمانة منطقة الرياض وشعبة التحريات والبحث الجنائي بشرطة منطقة الرياض والإعلام وجود ما يقارب (٢٥) حدثاً يتواجدون داخل المقهيين بعد أن أنهو الاختبارات في المرحلتين المتوسطة والثانوية.

وأكدت المصادر نفسها أن اللجنة أغلقت المقهيين لمخالفتهما التعليمات والمعمول بها. وأكدت أن اللجنة تواصل نشاطها لمتابعة المقاهي المخالفة للتعليمات والأنظمة لا سيما السماح للأحداث بتناول الشيشة ومشاهدتهم الأفلام المخالفة مما يساهم في انحراف الشباب بمشاهدتهم الأفلام وتناول الشيشة.

**صحيفة الجزيرة عدد ١٢٢٩٩**

---

### اليقظة الأسرية أمر ملح

## القبض على حلاق يبيع الحشيش لطلاب المدارس

ألقت هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن النكر بالرياض مساء أمس القبض على عامل من جنسية عربية يعمل في محلات الحلاقة وبحوزته ما يقارب ربع كيلو حشيش ويقوم ببيعها على طلاب المدارس وغيرهم. وتعود تفاصيل القبض على المروج بعد ورود بلاغ لأحد مراكز الهيئة يفيد بوجود «حلاق» بصالون بحي العليا بالرياض ويقوم ببيع وترويج الحشيش على طلاب المدارس بالإضافة إلى ترويج الأقراص المدمجة المخلة بالأدب.

وبعد تحريات ومتابعة قام أعضاء الهيئة بنصب كمين للعامل حيث تمت عملية شراء كمية من المروج عن طريق أحد المتعاونين من أفراد الهيئة قبض من خلالها على المروج متلبساً. وعلمت أنه بحسب التحقيقات الأولية مع المروج أفاد بأنه يقوم ببيع الحشيش على طلاب المدارس.

**صحيفة الوطن عدد ٢٠٦٧**

### «مآل الظلم»

## القبض على المتهم الثاني في حادثة التحرش بـ«فتاتي الفيصلية»

ألقت شرطة محافظة الطائف القبض على المتهم الثاني في قضية التحرش والإساءة بفتاتين في حي الفيصلية، بعدما أوقفت الأول السبت الماضي. وكشفت التحقيقات التي أجراها مركز شرطة الفيصلية عن اعتراف المتهمين بمعاكسة الفتاتين فقط، نافين أن يكونا تحرشا أو أساءا إليهما، إلا أن أحدهما وهو قائد السيارة قال أثناء التحقيق معه «إنه لم يفعل بهما شيئاً بل طلب منه زميله التوقف في أحد شوارع حي الفيصلية أثناء مروره بهما واستجاب لطلبه، وأن الذي عاكسهما هو زميله الآخر فقط» إلا أن شهود عيان أثبتوا للشرطة أن الشابين تحرشا أو أساءا للفتاتين.

وأحالت الشرطة أحد المتهمين إلى دار الملاحظة والرعاية الاجتماعية في الطائف لأنه حدث في السن وأطلق سراحه فيما بعد بالكفالة، أما الآخر فبقي موقوفاً في مركز شرطة الفيصلية، ولا يزال التحقيق مفتوحاً معهما، بهدف التحقق مما إذا كانا استخدما هاتفاً متحركاً في تصوير حادثة التحرش أم لا. وكانت الفتاتان في طريقهما إلى أحد المصارف النسائية في حي الفيصلية في الطائف، حين اعترضهما شابان يستقلان سيارة من نوع «فورد» ومن ثم نزلا من سيارتهما وتحرشا بالفتاتين وأساءا إليهما ولاذا بالفرار. وبعد أن تلقت الشرطة بلاغاً عن الحادثة وتوافرت لديها معلومات عن رقم لوحة السيارة ومواصفاتها نجحت في القبض على أحدهما، ومن ثم ألقت القبض على رفيقه الآخر.

**الحياة ١٥٧٥٤**





# أخيتي انظري لحجابك

أختي الحبيبة يقول النبي عليه الصلاة والسلام «المرأة عورة فإذا خرجت استشرفها الشيطان» رواه الترمذي عن ابن مسعود بإسناد صحيح إن من أعظم ما ابتلي به بعض المسلمات اليوم هو ضعف الحجاب فإنك لا تكادين تدخلين سوقاً إلا ترين العجب العجاب من أنواع الحجاب فتحول للأسف الشديد الحجاب من عبادة إلى موضة أصبح كثير من المسلمات - هداهن الله - يعبثن في حجابهن فبعضهن ترى العباءة على كتفها بدل رأسها، وبعضهن عباءتها فوق ركبتها، وبعضهن يكشفن وجوههن، ولا يبالين، وبعضهن يتلثمن تلثماً يبدين فيه أعينهن، وهنا المصيبة وإنما تغزل الرجال بالأعين أكثر من باقي الجسد، ومن هذه الصفات التي وصفت للحجاب ضاعت قيمته، فأصبح زينة وعادة ولم يصبح عبادة.

أختي العزيزة: إن الحجاب من اسمه حجاب يحجب المرأة، كل المرأة عن الرجال، يحجب كل شيء فيها عن أعين الناظرين إليها. والمرأة كما قال الرسول ﷺ إن المرأة عورة والعورة لا بد من سترها كلها فلا يجوز كشف شيء من العورة إلا لمن أباح الشارع الكشف له من المحارم بالحدود الشرعية.

وعليه، أختي الغالية فإن من أسباب انتشار المعاكسات هو ضعف الحجاب، فحينما يضعف الحجاب في الظاهر يضعف الحياء في الباطن، وبين الظاهر والباطن ارتباط وثيق، فإذا ضعف الحجاب استقبل القلب سائر الفتن التي سوف تعرض عليه، فحينما يتعرض لها أحد الناس فإنها لا تتردد في قبول ما عنده. وإياك ثم إياك من قالة السوء الذين يقولون إنما العبرة بالباطن وليس الظاهر بدليل، فنقول لهم إن الظاهر هو دليل الباطن ولا نعلم السوء إلا من ساء ظاهرها، يقول الأستاذ محمد قطب في كتابه واقعنا المعاصر فصل تحرير المرأة ص ٢٥٦ «أما قضية الحجاب والسفور فما مكانها من المنطق وما مكانها من الحق؟! لم يكن الرجل هو الذي فرض الحجاب على المرأة فترفع قضيتها ضده لتتخلص من الظلم الذي أوقعه عليها كما كان وضع القضية في أوروبا بين المرأة والرجل إنما الذي فرض الحجاب على المرأة هو ربها وخالقها الذي لا تملك إن كانت مؤمنة أن تجادله سبحانه فيما أمر به أو يكون لها الخيرة في الأمر ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا ﴾ [الأحزاب: ٣٦]. ثم إن الحجاب في ذاته لا يشكّل قضية فقد فرض الحجاب في عهد رسوله الله ﷺ ونفذ في عهده واستمر بعد ذلك ثلاثة عشر قرناً متوالية وما من مسلم يؤمن بالله رسوله يقول إن المرأة كانت في عهد رسول الله مظلومة ... فإذا وقع الظلم عليها بعد ذلك حين تخلف المسلمون عن عقيدتهم الصحيحة ومقتضياتها فلم يكن الحجاب بداهة هو منبع الظلم ولا سببه! ولا قرينه!

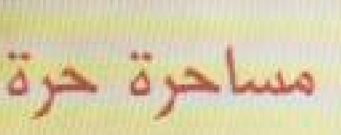
ولذا أقول بعد هذه الكلام الجميل المؤثّر: إن قضية الحجاب قضية خطيرة يحاول أعداء الله أن يقتلوها في نفوس العفيفات فاحرصي أيتها الأبية على هذا الحجاب وحافظي عليه وإياك أن يستجريك الشيطان من حيث لا تشعرين فإنما عزك هو حجابك ومنعتك هو حجابك وزادك على الطريق المستقيم هو حجابك.

*أمل بنت عبدالله*

## مراعاة الآخر

تزوج شريح القاضي بامرأة من بني تميم، فقال: لما دخلت عليها قمت أتوضأ، فتوضأت معي، وصليت فصلت معي، فلما انتهيت من الصلاة دعوت بأن تكون ناصية مباركة، وأن يعطيني الله من خيرها، ويكفيني شرّها. قال: فحمدت الله، وأثنت عليه، ثم قالت: إنني امرأة غريبة عليك فماذا يعجبك فآتية، وماذا تكره فأجتنبه، قال: فقلت إني أحب كذا، وأكره كذا، فقالت: هل تحب أن يزورك أهلي. فقال: إني رجل قاضٍ، وأخاف أن أملّهم، فقالت: من تحبُ أن يزورك من جيرانك، فأخبرتها بذلك. قال شريح: فجلست مع هذه المرأة في أرغد عيش وأهنئه حتى حال الحول إذ دخلت البيت فإذا بعجوز تأمر وتنهى، فسألت من هذه؟ فقالت: إنها أمي. وكانت تأتينا مرة كل سنة، تنصح ابنتها وتوجهها ومكثت معي زوجتي عشرين سنة، لم أغضب منها إلا مرة واحدة وكنت لها ظالماً. ومن هذه القصة نستقي أهم صلاحية في أهمية مراعاة النفسيات لدوام المحبة في السفينة الأسرية.

*أم سفيان*





## مكارم الأخلاق

أحب مكارم الأخلاق جهدي
وأكره أن أعيب وأن أعابا
وأصفح عن سباب الناس حلما
وشر الناس من يهوى السبابا
ومن هاب الرجال تهيبوه
ومن حقر الرجال فلن يهابا

## يوم ويوم

يوم الجمع: يوم القيامة.

يوم جمع: يوم عرفة.

أيام جمع: أيام منى في فترة الحج.

يوم الجمعة: ما يلي الخميس من أيام الأسبوع.

## يصلح الله علانيتك

قالت عائشة رضي الله عنها: من أرضى الله بإسخاط الناس كفاه الله ما بينه وبين الناس، ومن أرضى الناس بإسخاط الله وكله الله إلى الناس، ومن أصلح سريرته أصلح الله علانيته.

## الصديق وقت الضيق

سُئل علي بن أبي طالب رضي الله عنه كم صديق لك؟ قال: لا أدري الآن لأن الدنيا مقبلة علي والناس كلهم أصدقائي، وإنما أعرف ذلك إذا أدبرت عني، فخير الأصدقاء من أقبل إذا أدبر الزمان عنك.

## أشد الأعمال

مما يروى عن الإمام الشافعي رحمه الله: أشد الأعمال ثلاثة: الجود عن قلة، والورع في خلوة، وكلمة الحق عند من يرجى ويخاف.

## عيب الإخوان

قال بعض الحكماء: إذا رأيت من أخيك عيباً، فإن كتمته عنه خنته، وإن قلته لغيره فقد اغتبته، وإن واجهته به أوحشته. قيل كيف نصنع؟ قال: تكنّي عنه، وتعرّض به، وتجعله في جملة الحديث.

## كلامات للتأمل

قيل للربيع بن خثيم: ما نراك تعيب أحداً فقال: لست عن نفسي راضياً حتى أتفرغ لذم الناس وأنشد:

لنفسي أبكي لست أبكي لغيرها
لنفسي من نفسي عن الناس شاغل

## بقاء العز

«إذا بدهك أمران لا تدري أيهما أصوب فانظر أيهما أقرب إلى هواك مخالفة فإن أكثر الصواب في خلاف الهوى وليجتمع في قلبك الافتقار إلى الناس والاستغناء عنهم وليكن أفتقارك إليهم في لين كلمتك لهم وحسن بشراك بهم وليكن استغناؤك عنهم في نزاهة عرضك وبقاء عزك».

**(نصر بن يسار)**

## مخالطة الناس

قال الفضيل بن عياض رحمه الله من خالط الناس لم يسلم من أحد اثنين: إما أن يخوض معهم إذا خاضوا في الباطل، أو يسكت إن رأى منكراً فيأثم. وقد جمع رسول الله ﷺ في الوعيد وسوى في العقوبة بين من آتى المنكر وبين من رآه فلا يغيره ولا يأباه.

***مشاركة/ محمد بن سليمان المرشد***

***فرع القصيم - هيئة محافظة الأسياح***

## من أقوالهم

- حاجة الصبيان: قيل لفيلسوف: أي الأشياء ينبغي أن تعلم الصبيان؟ قال: الأشياء التي إذا صاروا رجالاً استعملوها.

- السيد: قيل للأحنف بن قيس: من السيد؟ فقال: الذي إذا أقبل هابوه، وإذا أدبر عابوه.

- أقلل من الكلام: قال الربيع بن خثيم: أقلل من الكلام إلا من تسع: تكبير وتهليل وتسبيح وتحميد وسؤالك الخير وتعوذك من الشر وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر وقراءتك القرآن.

- إن رجع وإلا: قال ابن المقفع: إذا رأيت من جليسك أمراً تكرهه وخلالاً تحبها، وصدرت منه كلمة عوراء وهفوة غبراء، فلا تقطع حبله ولا تصرم مودته، ولكن داو كلمته واستر عورته، فإن رجع وإلا فاتقه وابرأ من عمله.

- الصديق الصالح: أوصى لقمان ابنه فقال: يا بني ليكن أول شيء تكسبه بعد الإيمان بالله خليلاً صالحاً، فإن مثل الخليل الصالح كمثل النخلة، إن جلست في ظلها أظلتك، وإن احتطبت من حطبها نفعتك، وإن أكلت ثمرها وجدته طيباً.



إعـداد: إبراهيم بن حضيض المطرفي

## مفهوم الحكومة الإلكترونية

يقوم مفهوم الحكومة الإلكترونية على تنفيذ الأعمال الحكومية وتقديم الخدمات إلكترونياً من خلال استخدام تقنية المعلومات، وذلك بكفاءة عالية ووضوح وسهولة في الاستخدام. يمكن تعريف الحكومة الإلكترونية بأنها «الاستخدام التكاملي الفعال لجميع تقنيات المعلومات والاتصالات، لتسهيل وتسريع التعاملات بدقة عالية داخل الجهات الحكومية. بمعنى آخر تحويل العمل اليدوي إلى آلي عن طريق الحاسب الآلي باستخدام وسائل الاتصال التقني السريع. ومن أنواع التعاملات في الحكومة الإلكترونية، تعامل حكومة - حكومة (G-G)، والتعامل بينها وبين تلك التي تربطها بالأفراد حكومة-فرد (G- C)، وتعاملها مع قطاعات الأعمال التجارية حكومة-أعمال(G- B)). وتنقسم تطبيقات تقنية المعلومات والاتصالات في الجهات الحكومية إلى ثلاثة أقسام رئيسة، هي:

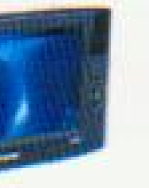
- تطبيقات منتشرة في جميع الجهات الحكومية (التطبيقات النمطية)، مثل: أنظمة شؤون الموظفين، والأنظمة المالية، وأنظمة حفظ الملفات، وغيرها.
- تطبيقات مشتركة بين عدد من الجهات الحكومية، كنظام طلبات الاستقدام.
- تطبيقات خاصة بالجهة الحكومية.

وسأكتب في عدد لاحق إن شاء الله عن جهود الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر متمثلة بإدارة الحاسب الآلي بتهيئة البنية التحتية والأنظمة الآلية ليسهل دخول الرئاسة العامة في تطبيقات الحكومة الإلكترونية، وكذلك جهود فرع الرئاسة العامة بمنطقة المدينة المنورة والخطوات التي قطعها في هذا المجال.

mutrafi@yahoo.com

## مايكروسوفت تكشف عن منتجها السري الجديد: الكمبيوتر الشخصي المحمول UMPC





كشفت شركة مايكروسوفت أخيراً عن منتجها السري الذي طال انتظاره ، وهو عبارة عن كمبيوتر شخصي محمول أطلقت عليه اسم UMPC اختصاراً لـ Ultra-Mobile PC وذلك لما يتمتع به من إمكانية تنقل تجعل المستخدم قادر على استخدامه في أي مكان وزمان.

مواصفات كمبيوتر مايكروسوفت الجديد: UMPC

نظام التشغيل: Windows XP Tablet PC Edition ٢٠٠٥

شاشة العرض: ٧ بوصات تعمل باللمس

المعدل الأدنى لدقة العرض: ٨٠٠× ٤٨٠

الوزن: ٢ باوند (حوالي ٩٠٠ غرام)

تقنيات الاتصال اللا سلكي: واي فاي، وبلوتوث

ولمزيد من التفاصيل حول المنتج الجديد، يمكنكم زيارة موقعه على شبكة الإنترنت من خلال الرابط التالي:

http://www.microsoft.com/windowsxp/umpc/default.mspx

## «سوافي» أول محرك بحث عربي على شبكة الإنترنت

أعلنت شركة الحلول التقنية التفاعلية في الرياض مؤخراً عن البدء بتطوير أول محرك بحث عربي على شبكة الإنترنت بدعم كامل للغة العربية ، وبالتعاون مع شركة سيبك بورت الألمانية www.seekport.com المتخصصة بمحركات البحث ، وجاء هذا الإعلان ضمن الحفل الذي نظمته مجلة آرابيان بيزنيس لتكريم رجال الأعمال في المملكة العربية السعودية. صمم محرك البحث هذا، والذي أطلق عليه اسم «سوافي»، انطلاقاً من الاحتياجات الفعلية للباحث العربي على شبكة الإنترنت، وهو بذلك يختلف جذرياً عن محركات البحث العالمية التي تتعامل مع اللغة العربية بشكل سطحي فقط.

يقول الأستاذ فهد السديري، رئيس شركة الحلول التقنية التفاعلية: نحن مسرورون بالعمل مع شركة «سيبك بورت» الألمانية، ليس فقط لكونها متفوقة في مجال تطوير محركات البحث، بل لفهمها العميق للغة والثقافة العربية ، ونعتقد أننا معاً سننجز محركاً بحثياً متقدماً يلبي طموحات المستخدم العربي لشبكة الإنترنت. ومن المتوقع التدشين الرسمي وإطلاق محرك البحث العربي «سوافي» مع مطلع شهر أكتوبر ٢٠٠٦م.

## نظام تاج للحلقة الإلكترونية

دخلت التقنية الإلكترونية حلقات القرآن الكريم ، و يعد هذا النظام من أقوى المشاريع التي يقدمها موقع قاف http://www.qaaaf.org لخدمة كتاب الله بالإضافة إلى نظام رديف له يخص جمعيات تحفيظ القرآن الكريم.

تقوم فكرة المشروع على تقديم حلول إلكترونية متطورة ومتقنة ومرنة لحلقات تحفيظ القرآن الكريم والدور النسائية، وربط تلك الحلول بجمعية تحفيظ القرآن الكريم التابعة لها بنظام آخر يستقبل تلك البيانات ويقوم بتحليلها، وتم ذلك بعد حصر احتياجات الحلقات والدور النسائية وتقديم أفكار جديدة إضافية روعي فيها طبيعة هذا العصر والتطور الإلكتروني وضرورة استخدام هذا التقدم في خدمة كتاب الله استخداماً أمثل.

يهدف المشروع إلى:

١- تطوير العمل بالحلقات والدور النسائية باستخدام أحدث التقنيات ، وتوفير حلول إلكترونية متطورة نضمن لها - بإذن الله - الاستمرارية لعشرات السنين.

٢- تكوين قاعدة بيانات دقيقة ومفصلة وشاملة للحلقات والدور النسائية المشاركة في المشروع.

٣- متابعة مفصلة ودقيقة للطالب ( يومية ) وتقديم إحصائيات ورسومات بيانية تفيد في دراسة المشكلات وتطوير العمل.

٤-التقليل من المعاملات الورقية وما يعتريها من التلف والفقدان.

٥- تواصل أكبر مع ولي أمر الطالب من خلال التقارير الدورية ، بوسائل متعددة ( أوراق، بريد إلكتروني، رسائل جوال، موقع إلكتروني للمشروع).

٦-تقليل المهام الإدارية في الحلقات وانتهاج نهج الإدارة الإلكترونية

٧- الاتصال السريع بين الجمعية والحلقات والدور وتبادل البيانات بصورة أسهل وأدق.

وقد تم تطبيق النظام في مجموعة حلقات في مدينة الرياض وأثمر تطبيق النظام نتائج مميزة وغير متوقع حيث زاد من دافعية الطلاب وحماسهم للحفظ والمراجعة، وأعطى تصوراً ومكانة للحلقات متميزة في نظر أولياء أمور الطلاب.

علماً بأن نظام تاج مجاني ويمكن طلبه عن طريق الموقع أو الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمنطقة الرياض.

# كجزء من برنامجها الشهري مايكروسوفت تستعد لإطلاق اثني عشر ملفاً إصلاحياً patch Tuesday

أعلنت شركة مايكروسوفت أنها بصدد إطلاق ١٢ ملفاً إصلاحياً للتعزيز من النواحي الأمنية لبرامجها. ويأتي إطلاق تلك الملفات في إطار برنامج الشركة الشهري للملفات الإصلاحية المعروف باسم برنامج Patch Tuesday الشهري.

وتلك المجموعة الحديثة يمكن اعتبارها من أكبر المجموعات التي أطلقتها مايكروسوفت على الإطلاق، حيث إنها تأتي في المرتبة الأولى من بين الملفات التي أطلقتها الشركة منذ شهر فبراير من العام الماضي والثانية منذ بداية البرنامج.

ومن الجدير بالذكر أن تلك الملفات ستخاطب منتجات في منتهى الحساسية بالنسبة لمايكروسوفت، حيث إن (٩) ملفات ستخصص لنظام Windows وملفين لمجموعة Office وملفاً واحداً لمنتج Exchange ومن بين المشكلات التي تعالجها تلك الملفات، تم تصنيف ثغرة أمنية واحدة على الأقل في نظام التشغيل ويندوز على أنها «خطيرة»، وكذلك الحال مع مجموعة مايكروسوفت أوفيس، أما بالنسبة للثغرة الفنية المتعلقة بمنتج Exchange، فلقد تم تصنيفها على أنها «مهمة».

وكانت شركة مايكروسوفت قد حذّرت أنه سيتم تغيير الطريقة التي يتعامل بها برنامج إنترنت اكسبلورير مع ActiveX بغض النظر عن تطبيق المستخدم للملف الإصلاحي أم لا، حيث إن الملف مصمم لإعطاء المطورين المزيد من الوقت لتطوير واستحداث طريقة جديدة، وترجع جذور هذا التغيير إلى مارس الماضي وذلك من خلال مشكلة بين مايكروسوفت وشركة Eolas فيما يتعلق بانتهاك مايكروسوفت لحقوق تخص براءة اختراع لشركة Eolas وقامت مايكروسوفت بإعطاء مطوريها مهلة من خلال تعطيل إصدار التعديل لمدة شهرين لإعطائهم الفرصة لتعديل تطبيقاتهم.

وكإجراء احترازي لم تعلن مايكروسوفت عن العيوب التي ستقوم تلك الملفات الإصلاحية بمعالجتها. ولكن من المنتظر أن تصدر الشركة ملفاً إصلاحياً لتواجه الثغرة الخطيرة التي ظهرت في برنامج معالجة النصوص Word الذي تم استغلاله لشن هجمات على الحاسبات.

## مصطلح وتعريف:

*(الناقل Bus)*

هي مصطلح يرمز إلى الممر الإلكتروني الذي يقوم بنقل الإشارات الإلكترونية من شريحة إلى أخرى، وعادة ما يستخدم الناقل في حمل هذه الإشارات الإلكترونية من المعالج إلى مكونات النظام والعكس صحيح. ويتضمن جهاز الكومبيوتر عدة أنواع من النواقل فهناك ISA ËEISA ËMCA والعديد غيرها.

*DLL:*

ترمز كلمة DLL إلى Dynamic Link Library وهي عبارة عن نوع خاص من الملفات الملحقة بنظام التشغيل ويندوز، يحتوي على الدالات التي يتم استدعاؤها من قبل التطبيقات الأخرى أو مصادر (مثل الأيقونات) التي يمكن استخدامها في أكثر من تطبيق.

*Buffer:*

تدل كلمة Buffer المخزن المؤقت على الجزء المخصص من الذاكرة لحمل البيانات (التي تم قراءتها أو التي تنتظر إرسالها إلى جهاز ما) بصفة مؤقتة، مما يسمح بزيادة سرعة النفاذ إلى الأجهزة.

## مشاكل وحلول

# استعادة كلمة المرور لويندوز

هل نسيت كلمة المرور الخاصة بنظام التشغيل؟ لا داعي للقلق، فقد أصبحت هناك أدوات جديدة لاستعادة كلمة المرور.

ويعتقد الكثير من المستخدمين أن فقدان كلمة المرور الخاصة بويندوز تتطلب إعادة تثبيت ويندوز مجدداً، إلا أن هناك بعض الأدوات الخاصة باستعادة كلمة المرور تغنيك عن هذه العملية، وسنعرض هنا لأداتين من هذه الأدوات التي تمكنك من استعادة كلمة المرور بسهولة.

وقد لا يخلو استخدام هذه الأدوات من بعض المخاطرة بالنسبة للمستخدمين الجدد، إلا أن النتيجة مضمونة، خاصة أن هذه الأدوات مجربة وموثوقة.

الأداة الأولى: هي Offline NT password & Registry editor والتي يمكن تحميلها من الموقع: home.eunet.no/~pnordahl/ntpasswd وتساعد هذه الاداة على استعادة كلمة المرور الخاصة بالنظام في أنظمة التشغيل ويندوز إن تي ٢٠٠٠ وإكس بي٢٠٠٣ وتعمل هذه الأداة مع الكمبيوترات المتصلة بشبكة من نوع مجموعات العمل Workgroup ولسوء الحظ فهذه الأداة لا تعمل مع الكمبيوترات المتصلة بشبكة من نوع دومين Domain وفي هذه الحالة يمكن الاعتماد على أدوات بديلة.

الأداة الثانية: كتلك الموجودة في الموقع www.jms1.net/nt-unlock.shtml وتتطلب العملية في هذه الحالة وقتاً أطول من الحالة السابقة.

تعمل الأداة السابقة بشكل مستقل عن نظام التشغيل، إذ يتطلب استخدامها إيقاف تشغيل ويندوز ومن ثم تشغيلها.

تدعم هذه الأداة متحكمات الأقراص الصلبة التقليدية IDE إضافة إلى متحكمات الأقراص الصلبة التسلسلية وبعض أنواع متحكمات الأقراص الصلبة من نوع سكزي.

تعمل هذه الأداة بشكل أوتوماتيكي تقريباً، ولا تتطلب الكثير من الإدخالات من قبل المستخدم، إذ بإمكانه الاعتماد على الإعدادات الافتراضية التي غالباً ما تفي بالغرض.

# مسك الختام

## الناس في الإجازة

د. سعد بن عبدالله البريك*

نعايش الآن الإجازة الصيفية وهي فترة زمنية حافلة لدى البعض بالفراغ ومعها تميل النفوس للراحة والتجديد بالسفر والسياحة وما سواه، وإننا هنا لنلمس من بعض الآحاد عدم استثماره لهذه الغنيمة في الإجازة فنراه يتركها تذهب يمنة ويسره في تفويت عظيم لفرصه ينبغي من كل مسلم اغتنامها على مستواه الشخصي وما تحت ولايته.

وإننا في حديثنا لكي يتسم بالوضوح لابد من التحديد ببيان أصناف الناس في الإجازة وهم:

١) قاتلون لأوقاتهم بسهام المعاصي فتجد ليلهم على الأطباق الهوائية أو المقاهي الليلية ونهارهم نوم عن الصلوات وهجر للجمع والجماعات هذا إن قضوها في بلادهم وبين أهليهم وإلا فلديار الإباحية يطيرون وحول حماهم يحومون ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

٢) مستغلون لأوقاتهم فتجد أوقاتهم بذكر الله معمورة وبطلب العلم والدعوة إلى الله مشغولة فبهم ينتصر الدين فهم نجوم ليل الفتن التي ترمى بها الشياطين.

٣) مضيعون لأوقاتهم فيما لا فائدة فيه أو في نفع الآخرين على حساب إهمال أنفسهم محرومون من الاستفادة منها فيما يعود عليهم بالنفع فتنقضي الإجازة ورصيدهم العلمي والعملي والدعوي كما هو قبل الإجازة إن لم يكن أقل - وهذا يحصل لبعض المنشغلين بالبرامج الدعوية أو تربية الشباب وإن كان من المفترض أن يكونوا أولى الناس في استغلال الأوقات لأنهم قدوات ومربون ويرجى لهم الخير وهم على خير فكم أصلح الله بهم من بيت وهدى الله على أيديهم من شاب فبهم حفظت أوقات الشباب وحيل بهم بين طلاب الهداية ودعاة الفساد.

ولكي تستفيد أخي المسلم من الإجازة حق الاستفادة نقترح التالي:

١) أن تستشعر قيمة الوقت وأن له شأناً عند الله فبه أقسم في غير ما آية من كتابه ، والله إذا أقسم بشيء دل على عظمته بل إنه أقسم بجميع أجزاء اليوم فأقسم بالنهار وأجزائه الفجر والضحى والعصر وأقسم بالليل.

٢) أن تعلم أن هذا الوقت هو رأس مالك فإن ضيعته ضاع رأس مالك وإن حفظته فالربح حليفك.

٣) أن تعلم أن مفاتيح استغلال الوقت بيدك فلا تحتاج إلى شرائها ولا استئجارها فليس عليك سوى أن تشمر عن ساعد الجد فإن الوقت يمضي والعمر قصير.

٤) أن تعلم أنه بهذا الوقت حُفظت العلوم وجُمعت السنة وحُررت المسائل وكتبت القصائد ونشرت الدعوة وأنه ما من عالم رفع شأنه إلا واستغلال الوقت كان مركبه وما من داعية رفع ذكره إلا واستغلال الوقت كان همه.

٥) أن تعلم أن الناس صنفان علماء وعامة والذي ميز العلماء عن العامة هو استغلال العلماء لأوقاتهم. فإن كنت مضيعاً لأوقاتك فقد شاركت طلاب العلم في هيئتك ولباسك وفارقتهم في استغلالك لأوقاتك.

٦) أن تعلم أنه لن يكون لك تأثير في واقع أمتك إلا بالعلم والعمل ولن يتحققا لعشاق الدعة والكسل.

وبعد ذلك ابدأ بالخطوات التالية:

الخطوة الأولى/ حدد الأهداف الكبرى التي ترغب في تحقيقها في الإجازة واحرص أن تكون أهدافك الأولى هي «تزكية نفسك بالعلم النافع والعمل والصالح والدعوة إلى الله على بصيرة» ثم بعدها الأهداف الأخرى الخاصة. ومن أمثلة هذه الأهداف:

١) حفظ شيء من القرآن والسنة، أو حضور الدورات الشرعية.

٢) المشاركات الدعوية العامة مثل المراكز الصيفية أو حلقات القرآن والخاصة مثل إلقاء الكلمات وغيرها.

٣) المشاركات في أعمال الخير والبر.

٤) التسجيل في دورات خاصة فنية كالحاسب الآلي أو رياضية بنية تقوية البدن.

٥) تنظيم المكتبة أو الأوراق الخاصة وفهرسة الأشرطة وإعداد أفكار دعوية قادمة.

٦) المشاركة في بعض الأعمال التجارية.

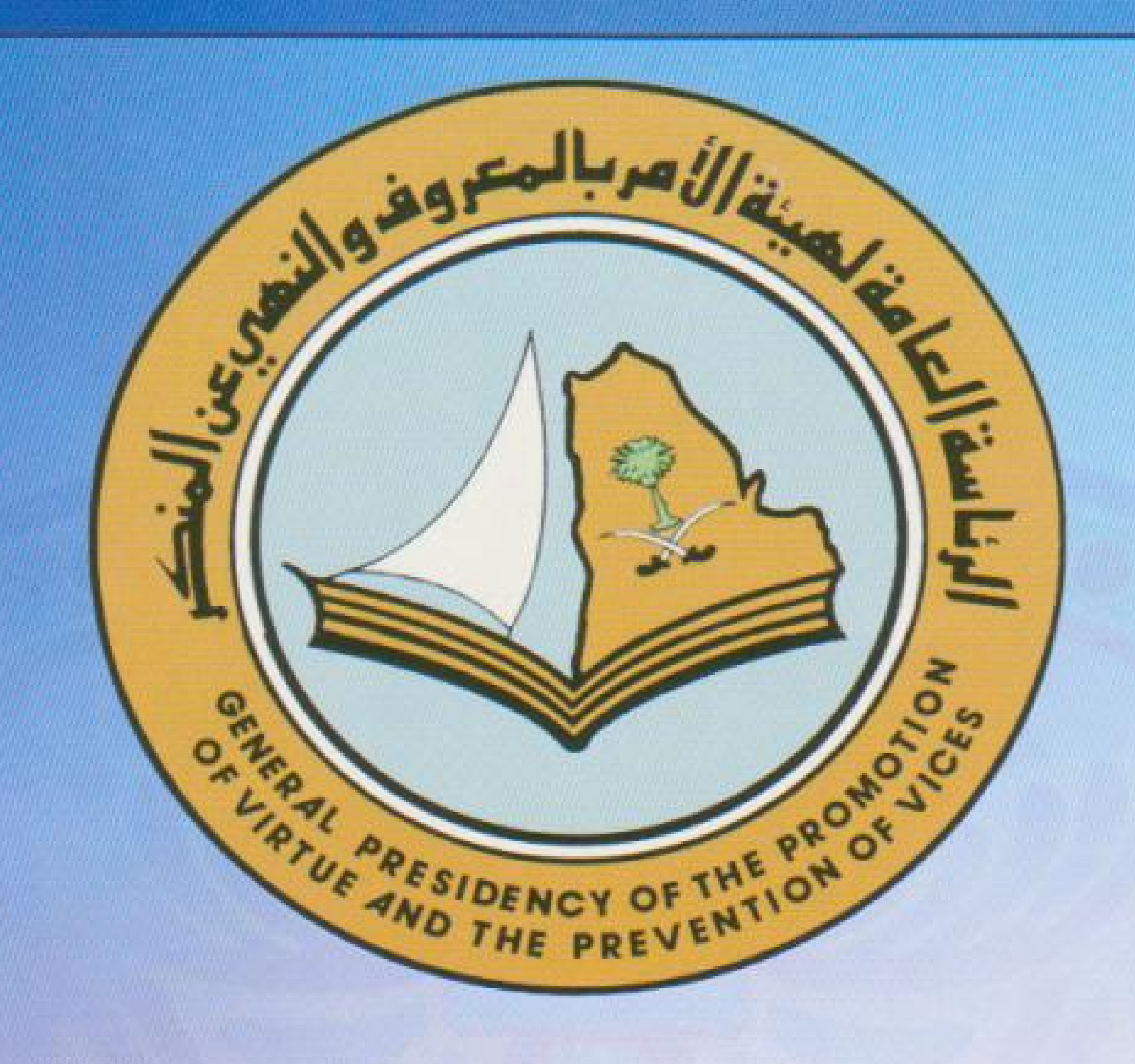
٧) زيارة مكة والمدينة لأداء العمرة، وزيارة بعض المناطق السياحية للدعوة إلى الله وغيرها من الأهداف.

ولا بد أن يعلم أن الأهداف تختلف من شخص إلى شخص ، لكن المهم أن تختار الأهداف التي تحتاجها وأن تكون قادراً على تحقيقها بإذن الله تعالى.

إنها دعوة لاستثمار الإجازة واستغلالها الاستغلال الصحيح وفق أطر المعروف والبعد عن المنكرات.

---

* داعية اسلامي




# مدلولات الشعار

- ثلاث دوائر تمثل درجات إنكار المنكر الواردة في حديث ( من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه ، فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان )
- اسم الرئاسة كاملاً باللغة العربية وبالخط الكوفي لما عُرف عنه من الفخامة .
- اسم الرئاسة كاملاً باللغة الإنجليزية حتى يتسنى للجاليات غير العربية التعرف على الرئاسة.
- تم وضع شعار الدولة على خريطة المملكة لإعطاء الصفة الرسمية للشعار وكذلك لحامله .
- تم وضع شعار شراع سفينة أخذاً من حديث السفينة الذي ورد عن المصطفى عليه الصلاة والسلام .
- أُعطيت الدوائر الأولى في الشعار اللون الذهبي وكذلك خريطة المملكة بنفس اللون تفخيماً لهم .
- الدائرة الصغرى في الشعار أعطيت اللون الأزرق الفاتح ( لون السماء ) لسمو أهداف الرئاسة .

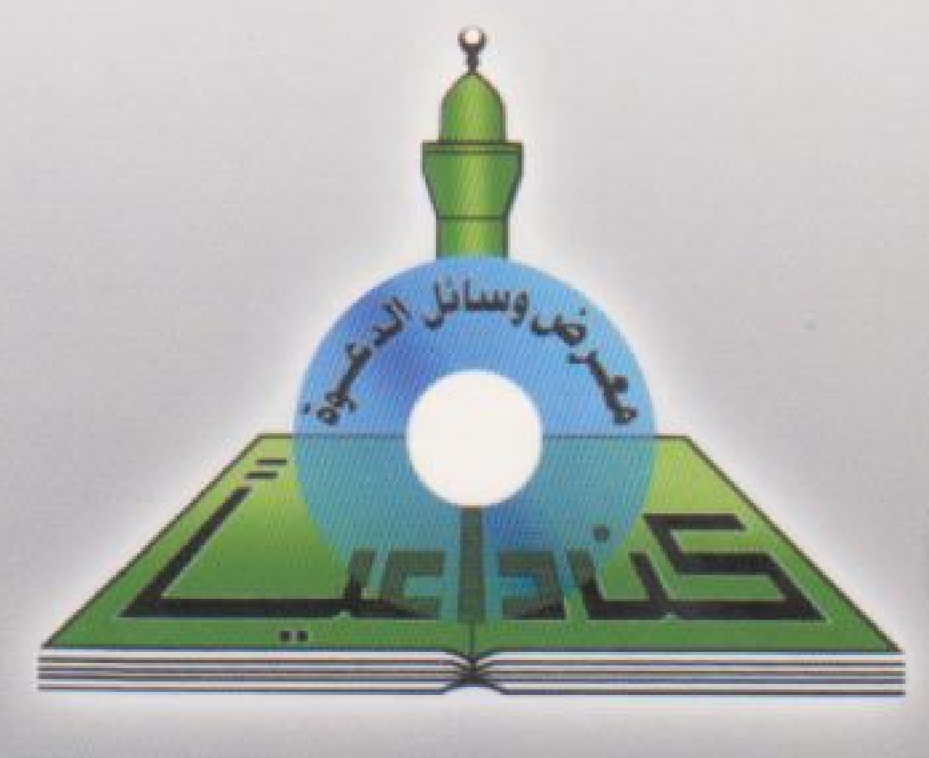


إعداد:
هيئة محافظة الحريق
شعبة التوعية والتوجيه
ت:٥٣٧٠٧٦٦

# كن محتسبا








# شعارنا في



الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
إدارة العلاقات العامة والإعلام